

رواية عشق بلون الذهب كاملة



بقلم الكاتبة زيزي

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايجي فور تريندس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك

البحث جوجل بكتابة

موقع ايجي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

## Part 1

في نص الليل في منطقة شعبية في القاهرة  
في واحدة من العمارات المتهالكة ندخل فيها  
نلاقي واحدة كبيرة في السن بتصوت و نازلة  
جري ع السلم وصلت لآخر الشارع كان في  
فيه كبيرة رنت الجرس و دموعها زي المطر  
على وشها+

فتح الباب شاب عنده ٣٠ سنة و وراه مراته  
بعد ما صحيت من النوم مفزوعة+  
هي ،، أمانة عليك يا دكتور آدم بنتي بتموت  
اللي ما يتسمى ضربها لما عدمها العافية  
عشان ياخذ منها فلوس الدوا و طب  
ساکتة،،+

آدم ، اهدي بس يا ست أمينة بس انتِ  
عارفة إن حالة بنتك مش تخصصي دي  
محتاجة دكتور قلب يا حاجة ،+

امينة بانهيار ، ابوس ايدك يا بني هاديك اللي  
انت عاوزه خد خد الغويشة دي و الحلق  
كمان ،+

قاتتها و هي بتقلع الغويشة اللي في ايديها و  
حلقها+

آدم ، اهدي يا حاجة خلي حاجاتك معاكي  
مريم هاتي كوباية مائة ،+

مريم ، حاضر طب يا ادم ما تكلم مالك هو  
دكتور قلب صح ،+

آدم ، صح خلاص يا حاجة اطمني أنا  
هاكملك ابن خالتي و هيجي على طول

خليكي انتِ جنب بنتك و أنا هجيبه و اجي

+،

امينة، «ربنا يخليك يا بني و يرزقك الذرية

الصالحة قادري يا كريم» +

آدم ، «آمين يا حاجة آمين» +

رجعت هي بيتها بخطوات أشبه بالجري

علشان تلحق بنتها اللي بتموت و هي

بتدعي ع اللي كان السبب دخلت شقتها و

بعدها اوضة بنتها المرمية في الأرض و

حاولت ترفعها على السرير و قدرت ترفعها

بعد كام محاولة و لمت الحاجات اللي في

الأوضة و بعدها بفترة الجرس رن جريت ع

الباب +

و فتحته لقت آدم و معاه شاب عنده حوالي

٢٦ سنة +

أمانة ، اتفضل يا بني اتفضل الأوضة اهيه

+،

دخل آدم و مالك و بعدها اتوجهوا للأوضة و  
أول لما مالك دخل بدأ يكشف على البنت و

بعد فترة+

مالك ، بصي يا حاجة أنا مش هاكذب

عليكي و اقولك ان هي كويسة بنت

حضرتك محتاجة عملية و محتاجة تنقل

مستشفى قلبها مش هيستحمل كتير و

كمان شكلها مش بتاخذ دوا للقلب من فترة

طويلة و كمان اتعرضت لضرب وحشي و ده

أثر عليها خدي دي علبة دوا للقلب و لما

تخلص هاتي زيها و حاولوا تنقلوها

مستشفى بأسرع ما يمكن ،،+

امينة بهم ، تسلم يا بني ربنا يوقفك و

يوقفك ولاد الحلال يا رب ،+

مالك ، ربنا يخليك يا حاجة ،+

و في الوقت ده دخل شاب في أواخر

العشرينات و شاف مالك وآدم+

هو ، الله الله الهانم جايبالي رجالة البيت هي

فين هي فين ده أنا هموتها و اغسل عاري

بايديا ،+

راح ناحية الأوضة بتاعتها لكن أمينة وقفت

في وشه+

أمينة ، ابعدها يا أيمنمش كفاية اللي انت

عملته فيها خدت اللي حيلتها و ضربتها

كمان ،+

أيمن ، ايه اللي اخدته ده دي كلها ملاليم أنا

عايز الملايين اللي جوزك سابهاها ،+

أمينة ، ما انت عارف إنها مش هتاخذها غير

بعد سنة،،+

أيمن ، خلاص تستحمل اللي هاعمله فيها

السنة دي ،،+

زقها وقعت ع الأرض و حاول يدخل

الأوضة بس منعتة ايد اتحطت على كتفه+

مالك ، مش عيب عليك يا راجل تضرب

ست كبيرة و كمان أد امك ،،+

أيمن ، و انت مالك انت يا ابن ال \*\*\*\* ،،+

مالك عنيه اسودت و اتحولت لجمرتين من

شدة الغضب+

مالك ببرود عكس اللي جواه ،، أنا عاوريك

ابن ال \*\*\*\* ده هيعمل فيك ايه ،،+

مالك ضربه جامد جدا لحد ما خلى وشه كله

دم و فقد وعيه و وقع في الأرض +

مالك ، لمي هدومك يا حاجة انت و بنتك

هتروحوا معايا ،+

أمانة ، لا يا ابني مايصحش كده ،+

بعد مفاوضات و كلمات كتيرة في النهاية

انتصر مالك و شال البنت و روحوا معاه +

\*

\*

\*

+\*

دخل مالك القصر و هي بين ايديه و لقي

والدته قاعده و أول ما شافته اتخضت و

انفلتت منها شهقة +

وردة ، مين دي يا مالك يا بني ،+

مالك ، يا ماما دي الحاجة أمينة و بنتها  
هيقعدوا فترة معانا على ما أشوفلهم مكان  
يقعدوا فيه ،+

وردة ، أهلاً أهلاً اتفضلي يا حاجة البيت نور ،+

أمينة ، ربنا يخليكي يا حبيبتي منور  
بأصحابه ،+

في الوقت ده ظهر راجل في اواخر الأربعينات+

سالم ، مين دي يا مالك و أنت ازاي تجيب  
واحدة البيت و أنا موجود ،+

مالك ، مالك القناوي ما حدش يقوله يجيب  
مين بيته و اللي مش عاجبه الباب مفتوح

+،

\*

\*

\*

+\*

مالك سالم القناوي

٣٠ سنة

قاسي جدا و بارد و مغرور دكتور قلب  
مشهور جدا في مصر و العالم كله عنده  
سلسلة شركات عالمية من أصل صعيدي+

٤

\*

\*

\*

+\*

سالم ،، ماشي ماشي يا ابن وردة هات اللي  
تجيبه بس اعمل حسابك كتب كتابك على  
بنت عمك آخر الأسبوع ،،+

مالك ،، مش كاتب كتابي على حد و أعلى ما  
ف خليك اركبه أنا مش هاعلق نفسي  
بواحدة جاهله زي دي ابعد عن حياتي أنا و  
أمي و أختي كافية اللي انت عملته فينا زمان  
،،+

سالم ،، ماشي بس هتندم ،،+

مالك طلع فوق و لقي إن مفيش أوض  
فاضية و نضيقة غير واحدة بس و السرير  
فيها ميكفيس اتنين فاضطر يحط البنت في  
اوضته +

\*

\*

\*

+\*

تاني يوم الصبح قام مالك من ع الكنبه اللي  
كان نائم عليها و أفكر أنه مش معاه هدوم  
فدخل الأوضة بتاعته عشان يجيب هدوم و  
في الوقت ده صحيت البنت و أول لما لمحت  
مالك بدأت تعيط بهستيريا+

مالك ،، يا نهار أسود أهدي يا آنسة ،،+

فضلت تعيط كأنها ماسمعتوش+

مالك ،، ماما ماما ،،+

وردة ،، أيوة يا حبيبي ،،+

مالك ،، ماما هديها لو سمحتي عشان

مامتها مش هنا ،،+

قالها و دخل لقاها هديت و قاعدة مع

مامته+

وردة ، و انتي إسمك ايه يا حبيبتى ،،+

هي ،، ذهب ذهب محمد الكيلاني ،،+

صدمة صدمة احتلت ملامح وشه+

\*

ذهب محمد الكيلاني

سنة ٢٥

مرحة جدا و لطيفة متخرجة من كلية صيدلة

عندها مرض خطير في القلب

باباها متوفي+

part 2

دخل القصر ليجد مشهدا حبس أنفاسه و  
جعل الغضب يرتسم في عينيه جماعة من  
الرجال يقفون و أمامهم على السلم تقف  
،دهب، و عدوه اللدود يحاول سحبها من  
ذراعها و هي تبكي محاولة سحب ذراعها من  
برائنه و قد تحول لون بشرتها إلى الأصفر  
الشاحب تقدم منها و سحب ذراعيها مخبأ  
إياها خلف ظهره+

مالك ، ابعدي يا صالح ماتتجراش تمد إيدك  
دي على حاجة ملكي ابدا ،،+

صالح ، جالك اللي يدافع عنكي يا بت  
عمي اطلع منيها يابن الجناوي بت عمي و  
اني أولى بيها ،،+

مالك ، عيب عليك يا راجل تيجي تطلب  
مني أسلمك مراتي .. يزييد روقوه ،،+

تقدم منه يزيد رئيس حرس مالك القناوي و

يده اليمنى ليسحبه من ذراعيه+

ليصرخ رجل كبير في السن ، بعد عن ولدي

يا بن الجناوي و لم كلابك من حوالياه ،+

مالك ، تَو تَو تَو تَو كده يزيد يزعل بس

عشان دهب مش هاقربلك و دي تاني مرة

اعرف بقا إن الثالثة تابتة ،+

أبو صالح ، مفكرني هاصدق أنك اتجوزتها

مش إني مش اني يا بن الجناوي ،+

مالك ببرود ، مع إني مش ملزم اثبتلك لكن

قسيمة الجواز اهيه اتفضل بقا عايز مراتي في

كلمتين و إنشاء الله ابنك هيرجعلك بس لما

يزيد يقوم بالواجب مع السلامة ،+

مع حروفه الأخيرة أمسكحرسه بهم و

دفعوهم خارج المنزل+

التفت إليها و بدأ في الكلام+

مالك ببرود ، انتي كويسة ،+

دهب ، أنا أنا أنا كوي.. ،+

وقعت على الأرض ليحملها ببرود عكس ما  
يعتمل في نفسه من عواصف عاتية عواصف  
إذا خرجت ستخلف دمارا أكثر من إعصار  
تسونامي أو اعصار كاترينا منذ أن وقعت  
عيناه عليها و هو قد توعد لكل شخص قد  
أذاها أو اقترب منها قيد أنملة+

وصل إلى غرفته ليمددها على السرير و  
ببراعة طبيب متمرس قام بإفاتها بهدوء و  
أعطائها دوائها+

دهب بصدمة ، م.مالك أنا بعمل ايه هنا و  
ايه اللي انت قولته تحت ده أنا مش فاهمة  
حاجة ،+

عاد مالك بذاكرته إلى صباح اليوم فهو عندما  
سمع اسمها توجه إلى شقتها و تكلم مع  
شقيقتها+

+\*Flash back\*

أيمن ، مالك القناوي ،+

مالك ببرود ، ازيك يا أيمن ،+

أيمن ، مابقتش أيمن بتاع زمان يا مالك  
أيمن ضاع وسط الوساعة اللي حطوه فيها  
أيمن انتهى ،+

مالك ، ايه اللي عمل فيك كده ،+

أيمن ، عمل ايه بالظبط إني بقيت مدمن و  
كل يوم بمد ايدي على اختي و اخذ منها  
فلوس الدوا علشان اشتريها ولا إني معايا  
شهادة هندسة و معملتش بيها حاجة ايه  
يعني الحاجات كتير ؟؟ ،+

مالك ببرود ،، أنا هاعمل حساب إنك كنت  
صاحبي و أخويا و كمان جوز اختي لحد  
لحظتنا دي و مش هAMD ايدي عليك ،،+  
أيمن ،، اه صح نسيت إن اللي يقرب من  
دهب بتنسفه لسه بتحبها يا مالك يا قناوي  
بس لعلمك دهب مش الطفلة بتاعت زمان  
اللي الكل بيشفق عليها علشان عندها  
القلب دلوقتي الكل بيجري وراها عشان  
الورث اللي سايبهولها أبويا أنا ممكن  
أسلمك اختي يا مالك بس لو وعدتني إنك  
هتحافظ عليها و تحميها ،،+

مالك ،، ايه اللي وصلك للمخدرات يا أيمن

،،+

أيمن ،، صالح و أبوه من خمس سنين كنت  
راجع بعد ما جبت نتيجة الكلية آخر سنة  
كنت طالع بامتياز هجموا عليا رجالة إبراهيم

حبسوني في مخزن و كانوا بيدوني كل يوم  
حقنة لغاية ما ادمنت و بعد كده سابوني و  
ادينا اهوه قاعدين ،،+

قام مالك ليتوجه إلى الخارج فأمسك أيمن  
بذراعه+

أيمن ،، مالك بالله عليك احمي أختي زي ما  
حميت حبيبة زمان لما عرفت إني اتجوزتها  
غصب و اخذتها و طلعت ع القاهرة ،،  
مالك ،، قوم معايا ،،+

توجهها إلى مكتب مأذون و قام مالك بعقد  
قرانه على معشوقته الصغيرة ذهب+

+\*Back\*

حكى لها ما حدث سريعا بدون ذكر حبه لها  
و طلب أيمن+

مالك ، هسيبك ترتاحي ،، +

توجه إلى الباب و لكن أوقفه صوتها العذب +

دهب ، دكتور مالك ،، +

مالك ، عرفتني منين إن أنا دكتور ،، +

دهب ، و مين مش عارف دكتور مالك

القناوي دكتور القلب المشهور ،، +

نظر لها مطولاً ماذا أخبركِ معشوقتي هل  
أخبرك أنني عزمت على هذا العمل حتى  
أشفي قلبك المريض لا أريد أن يكون في  
قلبك شيئاً غير حب بل عشق لي و لن أقبل  
بأقل من ذلك ٣

مالك ببرود ، كنتي عاوزه ايه ؟؟؟ ،، +

دهب ، هي ماما فين ،، +

مالك ، في الصعيد ،، +

ذهب ، ايه ؟؟؟!! □□□□□□ +،

مالك ، مامتك في المنيا عند أهلها و تحت  
حماية مالك القناوي ماتلقيش مفيش حد

يجرؤ يقربلها ،+

كاد أن يذهب+

ذهب ، دكتور مالك ،+

مالك ، نعم ،+

ذهب ، أيمن فين ؟؟ ،+

مالك ، أيمن في مصحة هيتعالج من الإدمان

+،

ذهب ، دكتور مالك ،+

مالك ، نعم ،+

دهبامتنان،، شكرا ،+

مالك ، مايصحش واحدة تشكر جوزها و  
مايصحش برده واحدة تقول لجوزها يا دكتور  
و لا ايه يا مراتي ،+

لا تعلم لم تلطخت وجنتيها بحمرة خاجلة  
زادتها جمالاً على جمالها هي حقا لؤلؤة لؤلؤة  
ثمينة يجب أنا تحفظ في أعماق قلبه +

+\*\*

واصل قراءة الجزء التالي

part 3

خرج مالك من الغرفة وتركها مع قلب  
ينبض بشدة بعدها دخلت فتاة جميلة  
بمرح +

ذهب ، انت مين ،+

، أنا حبيبة القناوي ،+

\*

\*

\*

+\*

حبيبة القناوي+

٢٥ سنة+

بنت جميلة جدا متخرجة من كلية فنون

جميلة مرحة جدا و طيبة جدا+

\*

\*

\*

+\*

ذهب ، مش معقول بيبة بقيتي مزة يا بنت

الايه ،+

حبيبة ، أنا بردة اللي مزة ولا انتي ،+

ذهب ، ههههه مش هتفرق ،+

ظلا يضحكان معا و يمرحان حتى حل

المساء و دقت الساعة تعلن عن موعد

اللقاء دخل الغرفة بثقتة و هيئته التي توقع

الكثيرات في غرامهو لكن للأسف قلبه ملك

لها في قلبه تجلس محاطة بالجليد فهل دفء

حبها يذيب هذا الصقيع؟؟+

نظر لها كانت تضحك مع أخته بسعادة

كطفلة في الخامسة من عمرها+

مالك ، حبيبة ،+

حبيبة ، نعم يا أبيه ،+

مالك ، على أوضتك يالله ،+

حبيبة ، أوك تصبح على خير يا أبيه تصبحي

على خير يا دودي ،+

دهب ، و انتِ من أهل الجنة ،+

ذهبت حبيبة لتفسح المجال لعاشق مع

معشوقته ترى هل سيستسلم لدفاء حبها

أم سيتمسك ببرودته+

توجه إلى المرحاض ليغتسل و كل ما يشغل

تفكيره تلك القطة التي أوقعته في الغرام

فهو منذ أن رآها و دق قلبه بشدة لم يتعرف

عليها فقد تغير شكلها و لكنه أقسم أن

يعرف ما سرها+

خرج من ال مرحاض و هو يرتدي بنطالا

أسود رياضي و عاري الصدر يجفف شعره

بمنشفة+

عندما لمحته هي انفلتت منها شهقة و  
أغلقت عينيها بيديها كالأطفال و قد تضرجت  
وجنتيها بحمرة الخجل+

ذهب ،، انت مش لابس حاجة ليه ،،+

مالك ،، أنا متعود أنام كده ،،+

تمدد على السرير مغمضا عيناه لعل دقائق  
قلبه تهدأ+

ذهب ،، أنا هانام فين ،،+

مالك ،، ع السرير ،،+

ذهب ،، و انت ،،+

مالك ،، ع السرير ،،+

ذهب بطفولة ،، لأ طبعا أنا لا يمكن أنام  
معاك هنا أصلاً أصلاً عيب و حرام كمان ،،+



\*

\*

\*

+\*

مر أسبوع و هي تشاركه الغرفة تنام كل ليلة  
بعيدا عنه في الجانب الآخر من السرير و  
تستيقظ لتجد نفسها بين أحضانه فتلعن  
نفسها و هي تظن أنها السبب في ذلك و قد  
توطدت علاقتها بحبيبة فأصبحوا أصدقاء  
مقربين+

أما هو فهو كل يوم ينتظر نومها ليسحبها  
إليه مستمتعا بلذة نومها بين أحضانها+

و في صباح يوم جديد ....+

توجهت حبيبة إلى ذهب بعد أن ذهب أخيها

إلى العمل ككل يوم+

حبيبة ، دودي حبيبي ،+

ذهب ، ارغي ،+

حبيبة ، البنات عايزين ييجو هنا يتعرفوا

عليكي و نعمل Girls night هنا ،+

ذهب ، واللاو أوك تمام إيه المشكلة ،+

حبيبة ، ابيه مالك مش هيوافق و عاوزينك

تقنعيه ،+

ذهب ، لأ ،+

حبيبة ، بلييز ،+

ذهب ، نو ،+

بعد مفاوضات عديدة انتهى بها المطاف  
تقف أمام مكتبه بجانب حبيبة و هما  
صامتتان +

مالك ببرود ،، اخلصوا ورايا شغل ،،

حبيبة ،، ذهب عاوزة تقولك حاجة ،، +

حول نظره إلى ذهب لتسب حبيبة في سرها +

ذهب ،، امم صحاب حبيبة عاوزين ييجو هنا

يتعرفوا عليا و يعملوا ليلة للبنات و أنا

نفسى اتعرف عليهم أوي وافق بليبيز ،، +

أفرغت ما في جعبتها دفعة واحدة +

مالك ببرود ،، خدي نفس ،، +

أخذت نفس و هي تنظر له بترقب +

مالك ،، هيجو امتى ،، +

ذهب بسعادة ،، النهاردة ،، +

مالك ، مايطلعوش من الجناح بتاع حبيبة

+،

حبيبة ، أوك ،+

حل المساء و جاءت صديقات حبيبة+

نور ، بت يا بيبة ،+

حبيبة ، ايه يا زميلي ،+

نور ، الفستان الأسود هيبقى تحفة على

دودي ،+

حبيبة ، صح ،+

دهب ، فستان ايه ،+

هنا ، يلا يا بنات هنجهاز دودي النهاردة ،+

دهب ، لأاااا ،+

بعد فترة كانت ترتدي+

+

+

حبيبة ، مزة ،+

هنا ، يا بخت مالك ،+

ندى ، دودي ما ترقصي ،+

ذهب ، لأ ،+

حبيبة ، ايوة يا دودي انتي قولتيلي انك

بترقصي حلو اوي ،+

ذهب ، مش هارقص لوحدي ،+

حبيبة ، هارقص معاكي ،+

بدأت الموسيقى و بدأت هي

تتمايل بجسدها بحرفية شديدة و بجانبها

حبيبة تشاركها بعض الحركات القليلة+

أما عند مالك فكان يجلس بملل زفر بضيق

و قرر أن يجازف و يذهب لإحضارها+

توجه إلى جناح أخته كاد أن يدق الباب و لكن

وجده شبه مفتوح لفت انتباهه جسدها

الصغير يتمايل بحرفية و انسيابية+

تقدم منها غاضبا و وقف خلفها ثم انحنى

واضعا يده أسفل ركبتهما و الأخرى خلف

ظهرها حاملا إياها+

مالك ، بعد اذنكم يا بنات ،+

و خرج ببرود كأنه لم يفعل شيئا+

\*

\*

\*

+\*

مالك ، ارقصي ، +

ذهب ، ايه لأ لأ ، +

مالك نظر لها نظرات مخيفة ، هاترقصي ولا

مش هاترقصي ، +

ذهب ، هارقص يا باشا ، +

بدأت بالتمايل على أنغام الموسيقى حتى  
وقف فجأة لتتوقف هي بفرع و ترجع إلى  
الخلف حتى حاصرها بين الجدار لف يديه  
حول خصرها بقوة كبيرة و قبل شفيتها بنهم  
كأنه جائع +

مالك ، روعي نامي ، +

توجهت إلى الخزانة +

مالك ، رايحة فين ، +

ذهب ، هاطلع هدوم ، +

مالك ، هتنامي كده ،+

ذهب ، لأ و الله مش هاعرف ،+

نزع قميصه و ناوله لها+

مالك ، البسي ده ،+

ذهب ، مش هينفع و الله ،+

مالك ببرود ، قدامك ثلاث اختيارات يا

تلبسي ده يا تفضلي زي ما اتني يا تقلعي

خالص و دي حاجة تفرحني ،+

ارتدت قميصه و الذي كان بنفس طول

الفيستان و لكن واسع جدا و أكمامه طويلة+

استلقت على السرير و هي تنظر له+

مالك ، نامي يا اما هاعمل حاجات مش

هاتعجبك ،+

ذهب بفرع ، أنا أصلا نايمة ،+

مالك ، يا سلام و مين اللي بيكلمني دلوقتي

+،

دهب ، ده ده انت بتتخيل ،+

مالك ، و أنا هاتخيلك بتكلميني ليه ،+

دهب ، و أنا مالي بقا انت اللي بتتخيل ،+

مالك ، طيب إذا كان كده بقا فأنا باحب

اتخيل حاجات تانية ،+

دهب بغباء ، حاجات ايه ،+

مالك بخبث ، قربي و أنا اقولك ،+

اقتربت قليلا ، اهو ،+

سحبها مالك إليه ليلامس كم قميصه صدره

العاري

و يقبل وجهها قبلات متفرقة حتى وصل إلى

شفتيها ليقبلها بقوة ساحبا إياها إلى عالم

مليء بالحب أبحر في كل البحار ليجد ميناءه  
على شاطئ عشقها لتكون هي مرساته و  
تصبح زوجته قولاً وفعلاً ٢

واصل قراءة الجزء التالي

part 4

في اليوم التالي استيقظت ذهب و لم تجد  
مالك بجانبها شعرت بالخوف و لكن  
سمعت صوت مياه في المراض لتعلم أنه  
يستحم لتزفر بارتياح+

بعد فترة خرج مالك و كان يرتدي بدلة  
رمادية و قميص أسود و جلس على السرير  
يرتدي حذائه الأسود و لم يلقي إليها بكلمة  
قط+

ذهب باستغراب ، مالك انت كويس ،+

مالك ببرود ، ايوه ،+

ذهب ، انت رايح فين؟؟ ،+

مالك ، رايح الشركة ،+

قام من مكانه متوجها إلى الطاولة التي  
بجانب السرير و أخرج حبة دواء وضعها في  
يدها ثم توجه إلى الى الباب+

ذهب ، مالك ،+

نظر لها برهة بيرود شديد ثم خرج و أغلق  
الباب خلفه نظرت إلى الباب بنظرة استغراب  
يشوبها لمعة حزن و.. قلق+

نقلت نظرها إلى الدواء في يدها ثم وضعت في  
فمها دفعة واحدة وزعت نظراتها في أرجاء  
الغرفة لتقع عيناها على قميصه  
الممزق بجانب السرير التقتطه و ارتدته في  
محاولة لتخبئ جسدها العاري+

توجهت إلى المرحاض و اغتسلت ثم خرجت

مرتدية+

+

و لفت حجابها الرقيق و خرجت متوجهة إلى

غرفة حبيبة+

حبيبة بخت ، صباحية مباركة يا عروسة ،+

ذهب بخجل ، بس يا بت ،+

حبيبة ، ماقولكيش بعد ما ابيه خدك امبارح

العيال فضلوا يتغزلوا فيه ازاي شوية كيوت

و شوية جنتل و شوية مز اتحسدتوا امبارح

،+

ذهب ، بقولك ايه العيال دول مايجوش هنا

تاني فاهمة ،+

حبيبة ، ليه انشاء الله ،+

ذهب ، اه يا حبيبتشي أنا مفيش واحدة  
تبص لجوزي اللي تبص لجوزي اخلعها  
عنيها ،+

حبيبة ، اوبالا دي شكلها كانت ليلة حمرا ،+

ذهب ، ياله يا سفلة يا قليلة الأدب ،+

حبيبة ، سافلة طب خدي هاقولك حاجة في  
ودنك ،+

همست لها بشيء في أذنها لتتسع عيني  
ذهب و تتلون وجنتيها بحمرة قانية من  
الخجل +

ذهب ، اه يا زبالة يا قليلة الأدب يا معفنة و  
الله لاقول لماما وردة عليكي ،+

خرجت من الغرفة و ركضت على السلم  
لتجد وردة في المطبخ +



كانت ذهب في الثالثة عشر بينما مالك في

الثامنة عشر كان أول لقاء بينهما+

كانت ذهب تسير بسرعة لتصطدم بمالك+

مالك ، انتي اتعميتي ،،+

ذهب ، انت عبيط يلا،+

مالك ، انت اتجننتي انت مين اللي باعتك

يا بت ،،+

ذهب بفخر ، ذهب الكيلاني ماحدث يبيعتها

،،+

مالك ، ذهب و ده اسم ده ،،+

ذهب ، ماله اسمي عسل زي بالضبط ،،+

مالك ، لأ اسمك رخم ،،+

ذهب ، اهو انت اللي رخم و ستين رخم انجر

يلا ،،+

مالك ، انجر انتي ماتعرفيش انتي بتكلمي

مين ولا ايه ،+

دهب ، هه مايشرفنيش ،+

مالك ، أنا مالك القناوي يا غبية ،+

دهب ، و أنا دهب الكيلاني يا حمار ،+

+Back

دهب ، طول عمرك مغرور يا حمار ،+

\*

\*

\*

+\*

كان يجلس في مكتبه في الشركة بلامح  
غاضبة على وجهه ليفتح الباب و يدخل  
صديقه عبد الرحمن بمرح+

عبد الرحمن ،، صاحبي يا صاحبي عم الناس  
+،،

مالك بغضب القى عليه مزهرية كانت على  
المكتب ليتفادها بصعوبة+

عبدالرحمن ،، ايه يا عم كنت هتموتني ،،  
مالك ،، اخرس ،،+

عبد الرحمن بصوت انثوي ،، يووه بقى مش  
عاجبك طلقني لولا بس العيال و اللي في  
بطني كنت سيبتك من زمان جتها نيلة اللي  
عايزة خلف من خلقتك هيهي ،،+

نظر له مالك نظرة اربعته+

مالك ، أمي عازماك ع الغدا ،+

عبد الرحمن ، ياااه الحاجة وردة دي بتحس

بيا بطني بتهوهو من الجوع ،+

\*

\*

\*

+\*

وصلوا إلى المنزل ليسبقه عبد الرحمن+

عبد الرحمن بصوت عالي ، اخالتييييي

اماماااااا احبيبةةةة ،+

ذهب ، اييه وطي صوتك شوية انت داخل

زريبة ،+

عبد الرحمن بهمس ، اوبااا مالك انحرف بقا

بيجيب مزز من ورايا ،+

عبد الرحمن بمياعة ، هااي أنا عبد الرحمن و

بيقولولي يا بودي و القمر اسمه ايه ،+

ذهب ، اسمي ذهب ،+

عبد الرحمن ، و بيقولولك ايه ؟؟ ،+

ذهب ، يا دودي ،+

عبد الرحمن وضع يدها في ذراعه ، ووالاو

بودي و دودي هنعمل كابل هاييل ،+

مالك بغضب ، عبد الرحماااااان ،+

عبد الرحمن ، ايه يا انسة اللي بتعمليه ده

عيب كده ،+

مالك ، مدام ،+

عبد الرحمن ، ايه ؟؟ ،+

مالك ، مدام مالك القناوي ،+

عبد الرحمن ، نعم ياخو .. الف الف مبروك

يا مالك ،،+

صعد مالك إلى الغرفة و صعدت خلفه

ذهب+

ذهب ،، مالك ،،+

مالك ببرود ،، نعم ،،+

ذهب ،، انت بتعاملني كده ليه ،،+

مالك ،، بعاملك ازاي ،،+

ذهب ،، ببرود كأنك ندمان على جوازك مني

،،+

مالك ،، ده الطبيعي بتاعي ،،+

ذهب بدموع ،، مالك بالله عليك

ماتحسسنيش اني رامية نفسي عليك و انك

مجبور انك تحميني مالك ماتعاملنيش كده

+،،

كاد أن يذهب و لكنها رمت قنبلة جعلت  
حصون قلبه تنهار جعلت مشاعره تنحني  
أمامها عشقا+

ذهب ،، مالك أنا بحبك ،،+

التفت لها و أمسك بذراعيها+

مالك ،، عايذة تعرفي أنا بعاملك كده ليه  
عشان كنت هاقتلك كنت هاموتك انتي  
تعبانة و اللي حصل امبارح ده ماينفعش و  
المصيبة اني عارف كده قلبك كان هيقف و  
انتي بين ايديا و مش عارف اعمل ايه  
حسيت بالعجز يا ذهب حسيت اني ممكن  
اخسرك ممكن اخسر حب حياتي

ذهب أنا بحبك ،،+

كان يتكلم و يضغط على ذراعيها أكثر+

ذهب بالـم ، مالك دراعي ،+

ترك ذراعيها بسرعة كأن كهرباء قد صعقته

كاد ان يذهب و لكنها رمت نفسها بين

أحضانـه+

ذهب ، مالك ماتسبينيش أنا محتاجك

تفضل جنبي محاجة تحسني بالأمان

عايزة لو موت أموت في حضنك انت ،+

قبلها بحب ثم قال بخبث ، بلاش تخلعي

عنيهم لاحسن كده بنات مصر كلهم

هايتعموا ،+

نظرت له بعدم فهم ثم تذكرت محادثتها مع

حبيبة في الصباح+

ذهب ، اه يا بنت الجزيمة ،+

ابتسم مالك لها لتتسع ابتسامتها+

ذهب ،، يلا ننزل ،،+

مالك ،، استني ،،+

توجه إلى دواها و أحضره مع كوب من

الماء+

مالك ،، خدي ،،+

\*

\*

\*

+\*

في الأسفل يجلس عبد الرحمن و حبيبة+

عبد الرحمن ،، بت يا بيبو ،،+

حبيبة ،، ايه ياسطا ،،+

عبد الرحمن ، بقا اخوكي يتجوز و أنا مش

موجود ،،+

كادت أن ترد و لكن نزل مالك و ذهب+

عبد الرحمن لذهب بصوت أنثوي ، يرضيكي

ياختي اقوله هاتلي بطيخة عشان اللي في

بطني مش راضي اااه يا ميله بختك يا بودي

،،+

حبيبة ، معلش يا أم محمد ماتعمليش في

نفسك كده عشان اللي في بطنك ،،+

عبد الرحمن ، يعني يرضيكي يعني الواد

يطلعله كرش ،،+

ذهب ،، ههههه اشمعنا كرش يعني ،،+

عبد الرحمن ، زي البطيخة ركزي معايا كده

يا ام حزمبل ،،٢



فتح عينيه الرماديتين و طالعها بهدوء+

ذهب بخجل ، صباح الخير ،+

مالك ، صباح الذهب ،+

ابتسمت بهدوء اقترب منها ليقبلها قبلة  
الصباح فهي عادة اعتادا عليها منذ فترة و  
لكن كيف و تعيش معهم محطمة  
اللحظات الجميلة+

دلفت حبيبة بدون أن تطرق الباب كعادتها  
ليتحول لون أعينه إلى الأسود+

مالك ببرود ، برا ،+

حبيبة ، أأنا آسفة ،+

مالك بغضب و صوت كالصاعقة ، براااا ،+

خرجت بسرعة+

التفت لها+

مالك بحب ، ها كنا بنقول ايه ،+

نظرت له بصدمة و فمها مفتوح+

ذهب ، انت بتتحول صح ،+

قبل شفيتها قبلة شغوفة+

مالك ، صباح الفراولة ،+

تضرجت وجنتيها بحمرة الخجل و قامت من

السريير متوجهة إلى المرحاض+

\*

\*

\*

+\*

أخرجت رأسها من باب المرحاض لتتأكد من

عدم وجوده في الغرفة ثم خرجت على أطراف

أصابعها و هي تتلفت حولها بخوف كان  
الشيء الوحيد الذي يستر جسدها منشفة  
صغيرة لا تكاد تصل إلى نصف فخذها  
وصلت إلى غرفة الملابس و كادت أن تدخل  
و لكن منعها أصابعه التي تسللت إلى  
يدها+

وضع رأسه في رقبته التي تسقط عليها  
قطرات الماء من شعرها المبلول+  
مالك ، طالعة بتسحبي ليه و بتلفي  
حوالين نفسك زي الحرامية ،+

تصنمت في مكانها لا تقوى على الحراك و  
قدميها أصبحت لا تقوى على حملها+  
ذهب بخجل ، م.م.مالك ال.الشركة ه.تأخر  
كده ،+

مالك ، ماشي عادي ،+

ذهب ، انت عندك اجتماع النهاردة مهم ،+

مالك و هو يبتعد ، امم اجتماع ماشي ،+

ما إن ابتعد ركضت إلى غرفة الملابس+

لتظهر ابتسامة صغيرة على وجهه بعد ذلك

تعود ملامح وجهه للبرود+

\*

\*

\*

+\*

كان عبد الرحمن يسير على الشاطئ و لمح

فتاة جميلة تجلس على كرسي و يظهر على

ملامحها الحزن اقترب منها+

عبد الرحمن ، ألا القمر زعلان ليه ،+

البنـت برـدح ،، اـتلم يا رـوح امـك بـدل ما

اـجـيـبـك الـي يـلمـك ،،+

عـبـد الرـحـمـن ،، الـلـه هـو العـسـل مـنـين ،،+

الـبـنـت ،، مـن الـخـلـيـة يا حـيـلـتـها ،،+

عـبـد الرـحـمـن ،، دـمـك عـسـل قـولـتـيـلي

اـسـمـك اـيـه ،، ٢

الـبـنـت بـغـضـب ،، مـا قـولـتـش ،،+

عـبـد الرـحـمـن ،، طـب ما تـقـولـي ،،+

الـبـنـت ،، قـوم يـاض مـن هـنا يـاض ،،+

اـبـتـسـم عـبـد الرـحـمـن ثـم قـام و تـركـها+

الـبـنـت ،، يـخـرـبـيـتـك فـورـت دـمـي بـس مـز ،،+

نـادـت عـلـيـها صـديـقـتـها ،، قـمـر قـمـر قـمـر ،،+

قـمـر ،، اـيـه يا نـدى هـو رـادـيو ،،+

ندى ، لقيتلك فرصة شغل ماتتعوضش ،+

قمر ، فين ،+

ندى ، في شركة القناوي مطلوب سكرتيرة

لمساعد صاحب الشركة ،+

قمر ، امتى ،+

ندى ، بكرة ،+

قمر ، ماشي يلا نروح ،+

\*

\*

\*

+\*

كان يجلس في مكتبه داخل الشركة لتدخل

السكرتيرة+

مالك ، أنا قولت ماحدث يدخل ،،+

ذهب ، ولا أنا ،،+

مريم ، أنا أسفة يا فندم و الله ،،+

مالك ، مدام ذهب مراتي تدخل من غير إذن

+،،

مريم ، تحت أمرك يا فندم ،،+

خرجت تاركة إياهم وحدهم في المكتب نظر

إلى ما ترتدي+

+

ثم اقترب منها لف يديه حول خصرها بقوة

كبيرة لتأن بالم+

مالك بحدة ، بنطلون برة البيت تاني لأ فاهمة

+،،

ذهب بالم ، اه ايوة ،،+

خفف يده على خصرها و حملها واضعا اياها

على المكتب+

مالك ، ايه سر الزيارة السعيدة دي ،+

ذهب ، مفيش زهقت من البيت قولت اجي

اقعد مع جوزي حبيبي شوية ممكن ،+

مالك ، ممكن ،+

توجه إلى الكرسي و حاول جاهدا أن يعمل و

لكن كيف يعمل و هناك أغراء متشكل

بهيتها يجلس على مكتبه+

سحبها مالك إليه لتجلس على أقدامه+

ذهب بخجل ، مالك عيب كده احنا في

الشركة حد يدخل ،+

مالك ، لأ مفيش حد يدخل من غير إذني ،+

أقترب من شفيتها ليقبلها بنهم شديد و لكن  
اقتحم المكتب بواسطة عبد الرحمن لتشهق  
ذهب و تدفعه عنها و تحاول الوقوف و لكنه  
أمسك بها+

عبد الرحمن بهمس ،، ليلتي سودا الله  
يرحمني كنت راجل طيب و على وش جواز  
3،،،،،،،

امسك مالك بالفازة و القاها عليه ليتفادها+  
عبد الرحمن ،، أموت و اعرف بتجيب فازات  
منين كل لما أدخل أم المكتب ده ترمي عليا  
فازة ،،+

مالك بغضب ،، اطلع برة يا ابن الو\*\*\* ،،+  
شهقت ذهب بصدمة+

عبد الرحمن ،، طيب باي أنا جاي أقولك إني  
مروح دنيا جت من السفر ،،+



\*

\*

+\*

دلفت السكرتيرة ، دكتور المتقدمين

لسكرتيرة مستر عبد الرحمن جم ،+

مالك ، دخليهم ،+

دهبغيرة، أنا هاقعد معاك ،+

أماء لها بهدوء+

دخلت عدة فتيات كلهن متبرجات ثم دخلت

قمر+

دهب بصدمة ، قمر ،+

قمر ، دهب ،+

احتضنوا بعضهم+

ملابس قمر+

١

قمر بدموع ، انتي كنتي فين خفت عليكي

قوي ،+

دهب بدموع ، أنا كويسة و البت ندى عاملة

ايه ،+

قمر ، كويسة انتي بتعملي ايه هنا ،+

دهب ، تعالي مالك دي صاحبتني قمر قمر

دكتور مالك جوزي ،+

قمر بفهم ، ااه مالك القناوي حممم مممم

،+

وضعت دهب يدها على فمها+

دهب ، خلاص اكنمي خالص ،+

مالك ، افضلي يا انسة قمر ،+

اجروا المقابلة و انهوها بأنها ستعمل معهم+

خرج مالك و ذهب من المكتب و توجه  
ناحية المصعد+

ذهب ،، مالك أنا بخاف من الأسانسير،،+

مالك ،، متخافيش أنا معاكي،،+

سحبها ناحية المصعد و هي ترتجف دخلوا  
إلى المصعد و عندما أغلق الباب زاد ارتجافها  
فاحتضنها و لكنه شعر بارتخاء جسدها بين  
ذراعيه حملها بين ذراعيه و خرج من  
المصعد و همسات الموظفات ترتفع عن  
تلك التي تنام بين يدي مالك القناوي و  
همسات الرجال عن جمالها و ملامحها  
الرقيقة+

ادخلها السيارة و ذهب إلى المشفى+

\*

\*

+\*

دخل عبد الرحمن الشركة بضيق و توجه إلى  
مكتبه ليجد قمر جالسة في الخارج +

عبد الرحمن ، هي الشركة مالها اخلوت كدة  
ليه و الله الأصفر هياكل من ع الشركة حتة

+،

قمر ، افندم ،+

عبد الرحمن ، مالك يا شركة قصدي يا قمر

+،

قمر ، ماتتلم يا روح أمك ،+

دلفت سكرتيرة مالك ، مستر عبدالرحمن

+،

عبد الرحمن بجديّة ، في ايه يا مريم ،+

مريم ، الورق ده محتاج امضتك ،+

عبد الرحمن ، هاتيه ،+

نظر إلى قمر ليجد وجنتيها متضرجتان بحمرة

الخنجل +

\*

\*

\*

+\*

الطبيب ، مبروك يا دكتور المدام حامل ،+

دخل إليها وجده تبتسم بسعادة و تضع يدها

على بطنها+

أمسك ذراعها+

مالك ،، اللي في بطنك ده هينزل ،،+

\*

\*

\*

+\*

عبد الرحمن+

٣٠ سنة+

١

قمر+

٢٥ سنة+

١

واصل قراءة الجزء التالي

part 6

مالك ، اللي في بطنك ده هينزل ،،+

دهب بصدمة ، ايه اللي انت بتقولوا ده ،،+

مالك ، ده اللي عندي هتنزليه و دلوقتي ،،+

دهب ، انت اتجننت يا مالك أنا لا يمكن

اقتل ابني أبدا ،،+

مالك ، ده مش قتل و بعدين أصلا هو

مفيهوش روح لسة ،،+

دهب ، انت بتقنع نفسك بايه انت عايز

تقتل ابنك يا مالك ،،+

مالك ، أنا مش بقتل حاجة ده جماد لسه

مفيهوش روح ،،+

دهب ، و أنا لا يمكن اعمل الي انت عايزه ده  
انت عارف لو خيرتني بينك و بينه هاختره و  
هسيبك ،+

استحالت عيناه إلى لون أسود غامق كيف  
تفكر حتى في الابتعاد عنه كيف تقول هذا  
حتى و لو في لحظة غضب حسنا لقد حسم  
الأمر سيتخلص من هذا الطفل+

مالك بغضب ، جهزي نفسك عشر دقائق و  
هتدخلي العمليات ،+

في تلك اللحظة نزلت دموعها كما لم تنزل  
من قبل بكت بحرقة على ما ستخسره فهي  
لن تخسر جنينها فحسب بل ستخسره هو  
أيضا لن تستطيع العيش معه و هو السبب  
في خسارتها لطفلها لكن يجب أن تحارب  
لأجل طفلها و زوجها .. من أجل أسرتها  
الصغيرة+

دهب بىكاء ، بالله عليك يا مالك علشان  
خاطر ربنا ماتعملش فينا كده ماتخلقش بينا  
حفره مش هتتردم بسهولة ،+  
مالك ببرود ، اللي عندي قولته ،+  
دهب ، مالك متبقاشأناي حرام عليك ،+  
دلفت الممرضة في هذه اللحظة+  
الممرضة ، دكتور مالك اوضة العمليات  
جاهزة ،+  
أشار لها مالك لتذهب+

\*

\*

\*

+\*

في الشركة+

دخل عبد الرحمن مكتبه و هو يغني إحدى

الأغاني الشعبية المعروفة بالمهرجانات

لتوقفه تلك الجالسة على المكتب+

قمر ، دكتور الأنسة اللي قاعدة دي

مستنياك من فترة ،+

عبد الرحمن بصدمة ، نهى انتي عايضة ايه ،+

نهى بدلال ، ايه يا بودي ما وحشتكش ،+

عبد الرحمن بجدية ، لأ أنت صفحة و

اتقفلت من حياتي و خلصنا ،+

نهى بسخرية ، أنا مش مصدقك ،+

عبد الرحمن بجدية ، لأ صدقي و الدليل اني

خطبت ،+

نهى ، خطبت هههههه ده مستحيل ،+

أمسك عبد الرحمن بيد قمر ، أقدملك قمر

+، خطيبي

نظرت لها نهى ، هه خطبت دي السكرتيرة

+،

عبد الرحمن ، متتنكيش يا نهى انتي كنتي

+، بنت الدادة

حدجته نهى بعصبية ثم ذهبت إلى خارج

+الشركة

ترك عبد الرحمن يد قمر+

عبد الرحمن بحزن ، أنا آسف ،+

و توجه إلى المكتب+

\*

\*

\*

+\*

كانت نائمة على النقالة و قد بدأ المخدر  
يتسرب إلى خلايا جسدها+

ذهب بضعف ،، مالك عشان خاطري  
ماتعملش كده مالك أنا مش عايزة أكرهك

+،،

غاب وعيها عنها+

دخلت غرفة العمليات و كاد الطبيب أن يبدأ  
بالعملية و لكن اقتحم الباب من قبل النمر  
في اللحظة الأخيرة+

مالك ،، ابعد عنها ،،+

خرج الجميع من الغرفة و بقى هو معها  
تسألون كيف يدخل و يبقى في أي مكان+

حسنا سأقول لكم من يجراً على منع مالك  
القناوي من الدخول إلى مستشفى  
مستشفى القناوي+

\*

\*

\*

+\*

في القصر استيقظت حبيبة و ارتدت+

+

سمعت صوت جرس الباب اتجهت لأسفل  
فتحت الباب لتجد أيمن+

حبيبة ، افندم ،+

أيمن بابتسامة ، ذهب عاوز ذهب ،+

حبيبة ، ايوه انت مين يعني ،+

أيمن ، أيمن الكيلاني ،+

حبيبة ، أيمن أيمن ،+

أيمن ، بيبة بيبة ،+

حبيبة ، كنت فين يا راجل وحشتني قصدي  
وحشتنا كلنايعنيو الله دي ماما هتفرح اوي  
لما تشوفك ادخل ،+

أيمن ، وحشتيني و الله قصدي و حشتوني  
كلكم ،+

ابتسمت حبيبة بخجل +

\*

\*

\*

+\*

دخلت قمر المكتب و وضعت كوب الليمون

أمامه+

عبد الرحمن ، ايه ده ،+

قمر ، لمون أنا اللي عاملاه بس بص سمي

كده الأول و اديني رقم المستشفى عشان

هيجيلك تسمم ،+

عبد الرحمن ، أنا اسف ع اللي حصل بره ،+

قمر ، ولا يهمك يا راجل أصلا ما كنتش

طايقة البت دي ملزقة كده و مايعه بس

فرستها انت ،+

عبد الرحمن ، تتجوزيني ، ا

قمر ، نعم ،+

\*

\*

\*

+\*

استيقظت من أثر المنوم لتجده جالس

بجانبيها+

ذهب بخضة ، ابني ،+

مالك ، كويس ماتقلقيش ،+

احتضنته ذهب بسعادة ليبادلها و قد اقسم

على أن يثابر لإنقاذ كليهما

+

قصير عارفة بس انشاء الله بكرة انزل واحد

+كمان

+باي باي

□□□□□

+□□□□□

+أيمن الكيلاني

+٣٠ سنة

٢

واصل قراءة الجزء التالي

part 7

+عبد الرحمن ،، قمر قمر استني بس ،،+

+كانت تمشي بسرعة حتى وصل لها+



عبد الرحمن ،، تعالي يا قمر تعالي اعزمك  
على حاجة و افهمك ،،+

قمر بشك ،، انت هتحتطي مخدر في الأكل و  
تخطفني و تطلع بتنتقم مني عشان بابا  
وعد مامتك بالجواز و سابها و مامتك جالها  
انهيار عصبي و دخلت في غيبوبة لمدة  
عشرتاشر سنة 9،،،،،

عبد الرحمن ،، امشي يا قمر امشي انجري  
قدامي و بطلي شغل الأفلام الهندي اللي في  
دماغك ده يا إما هافجر المسدس فيكي  
دلوقتي ٥٥ ٥٥،،،+

قمر بدهشة ،، مسدس... ححح انت بتشتغل  
مع المخابرات ٥٥٥،،،+

عبد الرحمن ،، ااااه يا رب الصبر من عندك  
امشي يا بت امشي ٥٥٥٥،،1

\*

\*

\*

+\*

حملها مالك بين ذراعيه و توجه إلى خارج  
المشفى وضعها في السيارة و أمر السائق  
بالتحرك إلى القصر+

ذهب ، مالك ،+

مالك ، نعم ،+

ذهب ، انت مش هاتخليني اجهض النونو

صح ،+

مالك ، لأ ،+

ذهب ، مالك ،+

مالك ، هممم ،+

ذهب بخجل ، أنا بحبك يا دكتور ،+

ابتسم مالك و جذبها من خصرها إليه و  
اقترب من شفيتها بهدف تقبيلها و لكن +

ذهب ، مالك ،+

مالك ، ايه ،+

ذهب ، عيب كده السواق ،+

مالك و هو لازال يقترب ، و ايه يعني ،+

ذهب و قد وصل خجلها إلى قمته ، مالك ،+

ابعدھا مالك عنه+

مالك ، هو يوم باين من أوله ،+

بعد فترة وجيزة وصلوا إلى القصر و اتجه

إليها و حملها+



أيمن ، ايه يا مالك دي اختي ،، +

مالك ،، و لو بنتك مايهمنيش وسعلي كده

+،،

توجه بها إلى الدرج و ابتسم أيمن ابتسامته

الجمابة +

أيمن بهمس ، الحمد لله ،، +

\*

\*

\*

+\*

كانت ندى تمشي في الشارع متجهة إلى قصر

القناوي حيث تعيش ذهب فهما صديقتان

مقربتان بشدة وصلت إلى القصر دلفت و

لكنها اصطدمت بجسد صلب +

ندى ، انت اتعميت يا جدع انت ،+

هو ، اوعى مين المزة ،+

ندى بردح و صوت عالي ، مزة مين يا روح  
امك اتلم معايا كده يا ض انت مايغركش  
الحتتين النضاف اللي أنا لابساهم دول ده أنا  
متربية في الحوارى ده أنا الم عليك شباب  
حتتنا يقطعوك ،٢

هو ، واو ،+

ندى ، ااه هو انت من بتوع واو بابي و مامي  
و السبايسى و السوشي عيل سيكي ميكي  
يعني طب وسع كده بدل ما أنفخ فيك  
أطيرك ،+

في هذه اللحظة خرج ذهب و مالك+

ذهب ، ندى ،+

مالك ، أدهم ، ٢

جرت ذهب عليها فهي تعلم صديقتها كما

يقولون - لسانها متبري منها +-

احتضنتها ذهب بسعادة+

ندى ، ذهب وحشتيني أوي يا جزميتي ،+

ذهب ، انتي اكثر يا فردي ،+

أما مالك فقد احتضن شقيقه أدهم كان  
يدرس في الخارج لعشر سنوات و أخيرا قد

عاد+

مالك ، طيارتك كانت مريحة ،+

أدهم ، اها تسلم يا نمر كانت مية فل و

عشرة ،+

مالك ، بقا ده منظر واحد كان في أمريكا

بقاله عشر سنين ،+

أدهم ، هههه فكك يا نمر ماتركزش ألا قولي

مين المزتتين ،،+

أمسكه مالك من قفاه و أشار على ذهب ،،

دي مراتي قسما بالله يا أدهم لو عينك

اترفعت عليها لاهكون... ،،+

أدهم ،، اهدى يا نمر بس و الله ما إنت

مكمل أنا قصدي ع الثانية ،،+

مالك ،، صاحبتها ،،+

أدهم ،، سنجل بقى و لا مربوطة ،، ا

مالك ،، معرفش ،،+

أدهم ،، و الله عليا برده يا نمر عايز تقنعني

إنك ماجبتش قرارها عشان تخلي مراتك

معاها كده قول يا عم قول ما تتكسفش ،،+

مالك ،، سنجل ،،+

أدهم ، الله أكبر الله أكبر ظهر الحق ،+

مالك ، خش ياض قدامي خش ،+

\*

\*

\*

+\*

كانت تجلس و قد تضرجت وجنتيها بحمرة

الخشجل بعد أن أخبرها عبد الرحمن أنه

يريدها على سنة الله و رسوله و ليس كما

كانت تظن تلك المرة الثانية التي تضع

نفسها في موقف محرج معه+

قمر ، أنا آسفة ،+

عبد الرحمن بجدية ، بصي يا قمر أنا

هاقولك حاجة بصراحة يوم ما اتكلمنا ع

البحر ما كانش أول مرة اشوفك أنا كنت  
باشوفك كل يوم ع البحر بساليوم ده قررت  
أكلمك ،، ٢

قمر ،، كنت بتراقبني ،، +

عبد الرحمن ،، يختااااي أطلع من هدومي ،، +

قمر ،، يووووه لخص عايز ايه ،، +

عبد الرحمن ،، عاوز اتجوز أمك ،، +

قمر باستعباط ،، بس أنا أمي متجوزة ،، ٣

عبد الرحمن ،، قومي يا بت قومي أنا غلطان

إني قاعد معاكي ،، +

قمر قامت و لفت تمشي و بعدين قالتله +

قمر ،، رقم بابا في المنديل اللي قدامك لو

عاوزه يعني ،، +

\*

\*

+\*

وتوجهت حبيبة ناحية غرفة ذهب و كادت أن  
تدخل و لكنها تراجعته فهي لا تريد أن ترى  
وجه مالك الغاضب مجددا وجه النمر طرقت  
الباب فلم تجد رد فتحت الباب فتحة صغيرة  
و نظرت لتجد منظرا لطيفا كان مالك نائما  
يحتضن ذهب من الخلف واضعا يده على  
بطنها و هي تضع يدها على يده أخرجت  
خائفها و التقطت صورة لهما ثم خرجت

بهدوء+

سحبته يد إلى الرواق+

أيمن ، بتعملي ايه ،،+

حبيبة ، أيمن حرام عليك خضتني ،،+

أيمن ، طالعة تتسحبي من أوضة مالك كده

ليه ،+

أرتة حبيبة الصورة+

حبيبة ، بص الصورة دي حلوة إزاي ،+

أخذ منها الهاتف و أمسك يدها و جذبها إليه

و قبل شفيتها بشغف و التقط لهما صورة

ثم ابتعد و نظر للصورة ثم أعطاها الهاتف+

أيمن بهمس في أذنها ، دي أحلى ،+

+

أدهم القناوي+

٤٠

ندى الجبلي

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

part 8

مرت خمسة أشهر على بداية حمل دهب و  
كانت تشعر فيهم بالتعب أحيانا و لكن  
دواءها كان يريحها و لكن الآن فهي راقدة في  
سريرتها لا تقوى على الحراك+

أما مالك فقد ابتعد عنها في هذه الفترة و  
أصبح بينهما فجوة كبيرة فهو يخرج في  
الصباح الباكر قبل أن تستيقظ و لا يعود إلا  
مع الفجر+

أيمن يجلس مع دهب دائما و يحاول التقرب  
من حبيبة+

حبيبة تساعد دهب و تحاول أن تتحدث مع  
مالك ليعود لها+

عبد الرحمن تقدم لخطبة قمر و لكنها

رفضت عمل خطوبة قبل ولادة ذهب+

أدهم و ندى يتشاجران كل يوم عندما تذهب

لذهب+

\*

\*

\*

+\*

كانت ذهب نائمة على ظهرها بتعب على

السريير و تبكي بشدة+

ذهب بتعب ، ح حبيبة بيالله عليكى هاتيلي

مالك ن ناديله يا حبيبة ،+

حبيبة بدموع ، اهدي يا ذهب انتي هتبقيني

كويسة ،+

في تلك اللحظة دلف أيمن+

أيمن بفرع ، مالك يا ذهب إنت كويسة ،+

ذهب ، أنا عايزة مالك يا أيمن ،+

أيمن ، حاضر يا حبيبتي اهدي انتي بس

عشان اللي في بطنك ،+

ذهب ، هاتهولي يا أيمن ،+

أيمن ، حاضر ،+

خرج أيمن من غرفة أخته متوجها إلى مكتب

مالك في الطابق السفلي اقتحم الغرفة لينظر

له مالك ببرود+

أيمن ، قوم ،+

مالك ببرود ، مش فاضي ،+

أيمن بغضب ، حرام عليك اللي بتعمله ده

انت ازاي كده ازاي قادر تجرحها و توجعها

ببرود كده أنا أنا مش عارف أنا ازاي وافقت  
أسلمك أختي كده أنا غلطت لما لجأتلك  
عشان تحميها غلطت عارف يابن القناوي  
قدامك للساعة ٧ لو مجتثش أنا هاخدها و  
هاخذ مراتي و هامشي عن إذتك هاطلع أخذ  
اختي في حضني يمكن أعوضها عن اللي انت  
عامله فيها ده ،+

صعد إلى غرفتها و تمدد بجانبها و لف ذراعه  
حولها+

أيمن ، اهدي يا ذهب هيبجي أوعدك ،+  
لم تمر دقائق و اقتحمت الغرفة بواسطته  
كان غاضبا و عيناه حمراء بشدة توجه إليه  
لينتزعه من جانبها و يلكمه في وجهه بعنف+  
مالك بغضب ، اياك تتجرأ تمد ايدك على  
أملاك مالك القناوي تاني فاهم ،+



ذهب ، مالك أنا كح أنا حامل في توأم كح

كح ولدين ،+

نظر لها بصدمة+

مالك ، بس ده خطر عليكي ،+

ذهب ، مالك أنا بكرة هابدأ في السادس

خلاص هانت كلها كام شهر ،+

\*

\*

\*

+\*

كان عبد الرحمن يجلس مع أدهم بملل+

أدهم ، عبد الرحمن ما تتصل بقمر ،+

عبد الرحمن ، ليه ،+

أدهم ، شوف رد فعلها هيبقا ايه لما تكلمها

برومانسية ،+

عبد الرحمن ، طيب ،+

قام عبد الرحمن بالاتصال بها+

قمر بصوت نائم ، هذا الرقم مغلق أو خارج

نطاق الصحيان من فضلك لا تحاول الاتصال

به مرة أخرى و إلا هتضرب بالشبشب هذه

رسالة مسجلة ،+

و أغلقت الهاتف+

اتصل بها مرة أخرى+

قمر ، مين ،+

عبد الرحمن ، الو يا حبيبتى أنا عبد الرحمن

،+

قمر ، عاوز ايه ،+

عبد الرحمن ، هو أنا صحتك من النوم أنا

اسف يا روعي ،+

قمر بعصبية ، ما تبطل نحنحة و تقول عاوز

ايه ،+

عبد الرحمن ، أبدا يا روعي كنت عايز اقولك

انك وحشتيني أوي ،+

قمر ، و حياة أمك يعني انت مصحيني من

أحلاها نومة عشان تقولي وحشتيني أوي

اقفل يا حمار اقفل ،+

كان أدهم يكاد يموت من الضحك و لكن رن

الهاتف مرة أخرى+

عبد الرحمن ، اهو هتعتذر ألو ،+

جاءه صوت طفولي من الجهة الأخرى ، ألو

،+

عبد الرحمن ، ازيك يا شمس ،+

شمس ، حمد الله قمر بتقولك لو اتصلت

بالرقم ده تاني بعد الساعة تسعة و قبل

الساعة ١٢ الضهر هتطلق أمك ،+

عبد الرحمن ، ماشي يا عسولة ،+

شمس ، باي ،+

\*

\*

\*

+\*

توجه أيمن إلى حبيبة+

أيمن ، حبيبة ممكن نتكلم ،+

حبيبة ، لأ ،+

أيمن ، ماتبقيش عيلة ،+

حبيبة ، أنا حرة ،+

أيمن ، خلاص هاروح اقول لمالك إنك كنتي

بتتصنتي علينا امبارح ،+

حبيبة بسرعة ، خلاص ياسطا اقعد هنتكلم

هنتكلم ،+

أيمن ، أنا اسف إني ماقولتلكيش ،+

حبيبة باستعباط ، ماقولتليش ايه ،+

أيمن، هنستعبط ،+

حبيبة ، يعم بهزر في ايه و بعدين عايزني

اعمل ايه هوبا فجأة كده عرفت إني مراتك

اقوم اتحزم و ارقص ،+

أيمن ، عادي يعني مايضرش ،+

حبيبة ، هو ايه ،+

أيمن ، انك تتحزمني و ترقصي ،+

حبيبة ، تعرف إنك سافل ، و ذهبت من  
أمامه+

أيمن ، يا حبيبة خدي يا بت ،+

\*

\*

\*

+\*

دلفت ندى إلى القصر لتجد أدهم في وجهها+

ندى ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
انصرف ،+

أدهم ، سكر سكر ،+

ندى ، رخم ،+

و تركته و توجهت إلى غرفة ذهب+  
أدهم امسك يدها ، خدي يا قطة رايحة فين  
+،

ندى ، داخلة لذهب ،+

أدهم ، مالك جوة ،+

ندى ، و ايه يعني هادخل بردة ،+

أدهم ، لأ دي مابتفهمش ،+

انحنى و حملها على كتفه و نزل للأسفل+

واصل قراءة الجزء التالي

part 9

انحنى و حملها على كتفه+

ندى ، نزلنييي عاااا نزلني يا رخم ،+

وصل إلى الأسفل و خرج إلى الحديقة التي  
خلف القصر+

ندى ، نزلني يا حيوان يا زبالة ،+

توقف مكانه و أنزلها نظرت له بغضب لتجد  
عيناه قد أصبحت سوداء من الغضب و هو  
يقترب منها+

ندى ، انت انت ازاي تشيلني كده ،+

أدهم و هو يقترب أكثر ، أنا هاوريكي ازاي  
+،

ندى ، يا ماما انت بتعمل ايه ،+

أدهم أمسكها من رقبتها لتصرخ بقوة خرج  
عليها جميع من في القصر+

حبيبة و هي تحاول إبعاد يده عنها ، يالهوري  
أدهم سييها ،+

دفعها أدهم على الأرض بقسوة+

توجه إليه مالك و عبد الرحمن بينما أيمن

ساعد حبيبة على الوقوف+

دفعوه للخلف بقوة و توجهت هي إليه و

صفعته ثم اتجهت إلى خارج القصر بسرعة+

عبد الرحمن ،، انت اتجننت يا أدهم ،،+

تركهم أدهم و توجه إلى الداخل+

\*

\*

\*

+\*

وصلت ندى إلى منزلها بخطوات أشبه

بالركض و دموعها تنهمر على خديها و

دخلت إلى غرفتها بدون أن ترد على الأصوات

التي تناديها ارتمت على سريرها تبكي بقوة  
و بعد مدة صغيرة دلف شاب في الخامسة و  
الثلاثين من العمر إلى الغرفة +

ركضت إليه و ارتمت بين أحضانه و تعالت  
شهقاتها و هو يهدأها حتى انخفضت وتيرة  
أنفاسها و هدأت +

هو ، ها مالك يا ندوشة ، +

ندى ، بص يا أسر ها حكيك بس من غير  
ضرب ، +

آسر ، مادام بدأت بكدة يبقى آخرها مصيبة  
انطقى ياختي انطقي ، +

\*

\*

\*

+\*

دخل مالك إلى الغرفة لتقابلهُ ذهب بقلق+

ذهب ، حصل ايه يا مالك ،+

مالك ، ولا حاجة يا حبيبتي انتي قايمه من

السريِر ليه ،+

ذهب ، زهقت من القعدة ،+

مالك و هو يحملها و يضعها على السريِر ،

ما ينفعش يا ذهب لازم ترتاحي ،+

ذهب ، بس أنا مش عايزة أنام ،+

مالك ، امال عايزة ايه ،+

ذهب ، اممم شغلنا فيلم ع اللاب توب ،+

مالك ، طيب ،+

\*

\*

\*

+\*

كان أدهم يجلس في غرفته بغضب شديد+

أدهم ،، و الله ما هسيبك و هادفك تمن  
القلم ده عالي أوي مش أدهم القناوي اللي

تضريبه ،،+

\*

\*

\*

+\*

كانت حبيبة تجلس على السرير في غرفتها و  
أمامها على الأرض أيمن الذي يضع ضمادة  
على جبينها و يطالعها بقلق+

حبيبة ، أيمن اهدى أنا كويسة و الله ،، +  
أيمن ،، يعني مش حاسة بأي وجع ولا حاجة  
طب نروح المستشفى أو.. ،، +  
قاطعته حبيبة ،، أنا كويسة و الله ما تقلقش  
،، +

جلس أيمن بجانبها على السرير و احتضنها  
بحنان لفترة ثم أبعدها عنه و نظر لشفتيها  
الوردية و اقترب منها و قبلها قبلة هادئة في  
البداية ثم تحولت إلى أخرى شغوفة حتى  
أصبحت تحته على الفراش و هو يعبث في  
أزرار ملابسها +

فجأة فتح أدهم الباب لتدفع حبيبة أيمن  
بفزع +

أدهم ،، سوري كملو استمرو بس أول بيبي  
هيبقا اسمه أدهم اشطة باي أنا ،، v

أيمن بحنق ، أبو شكلك ،+

وجه نظره إلى حبيبة التي كانت تغلق أزرار  
ملابسها و وجنتيها تشتعلان من الخجل+

\*

\*

\*

+\*

شغل مالك الفيلم و أحضر معه بعض  
الفواكه+

ذهب ، يعني الناس لما تيجي تسمع فيلم  
بتاكل فشار و حلويات و انت جايبلي موز و  
تفاح ،+

مالك ، ده صحي ليكي يا وردتي ،+

ذهب بابتسامة ، أنا وردتك ،+

مالك ، طبعاً يا حياتي ،، +

ذهب بخجل ،، شكراً ،، +

مالك ، بقا بقولك وردتي و حياتي تقويلي

شكراً ،، +

ذهب ،، أمال أقولك إيه ،، +

مالك بهمس ،، قوليلي اللي ف قلبك

سمعيلي نشيد العشق غنيلي أغنية الشغف

اعزفيلي سيمفونية الليل و العشاق ،، +

ذهب ،، بحبك ،، +

اقترب من شفتيها و اه من شفتيها خمر

يسكره و يجعل منها هدفه الأول و الأخير

عندما كادت شفتيه ان تلامس شفتيها

ابتعد عنها و كأنما أصابه تيار كهربائي أو

صاعقة برق قام من جانبها متوجها لباب

الغرفة +

ذهب ، مالك انت رايح فين ،،+

مالك ، معلش عندي شغل ضروري

هاخلصه و اجيلك ،،+

ذهب ، بس ،،+

تركها و خرج من الغرفة+

\*

\*

\*

+\*

في مكان خرجت منه رائحة الخبث و الشر

يجلس صالح و معه إبراهيم و نهى

يخططون للقضاء على مالك القناوي+

نهى ،، أنا باقول نقتل ذهب و خلاص ،،+

صالح ، لع دهب دي بتاعتي ،، +

نهى ، و انت عارف انها مش ممكن

تسلملك نفسها ،، +

صالح ، اسكتي ساكت هي هتبجى ليا ،، +

نهى ، أنا لسة عند فكرتي نقتلها و نخلص

+،،

صوت ، انتي مش مضطرة عملي كدة ،، +

نهى ، دنيا ،، +

دنيا ، نهى ،، +

سالم ، ازيك يا إبراهيم ،، +

إبراهيم ، سالم ،، ٢

\*

\*

\*

+\*

كانت تقف على السرير بخوف و هو يمسك

حزام بنطاله في يده+

ندى ، يا عم اهدى بس كده ،،+

آسر ، اهدى ده أنا هادبحك ،،+

ندى ، آسر بس اهدى أمانة عليك ،،+

قاطعهم جرس الباب ليتقدم آسر ليفتحه+

آسر ، أيوة مين حضرتك ،،+

أدهم ، أنا أدهم القناوي ،،+

آسر ، أهلا و سهلا ،،+

أدهم ، أنا بس كنت جاي اعتذر لندى عن

اللي حصل مني النهاردة ،،+

آسر ، ااه ندى ى ، +

ندى من الداخل ، نعم ، +

آسر ، تعالي عايزك ، +

ندى ، حاضر ، +

دلفت ندى إلى الغرفة +

ندى ، انت بتعمل ايه هنا ، +

أدهم ، أنا جاي عشان ، +

ندى ، جاي ليه جاي تكمل عليا اطلع برة ، +

أدهم ، ندى اسمعيني بس أنا جاي أقولك

+ ،

ندى ، ماتقوليش و اطلع برة يا حيوان يا قذر

و إياك تدخل هنا ثاني ، +

أدهم و هو يحاول السيطرة على غضبه ،،

طيب بعد إذنكم ،،+

آسر ،، بشمهندس أدهم ،،+

أدهم ،، آسف على الإزعاج ،،+

\*

\*

\*

+\*

في اجتماع الأشرار+

إبراهيم ،، عايز ايه يا سالم ،،+

سالم ،، عايز ابني ،،+

إبراهيم ،، و جاي اهنه ليه ،،+

سالم ،، انت عايز بت اخوك و اني عايز ولدي

بيجي ننسى الخلافات ،،+

إبراهيم ،، ماشي يا سالم ننسوها ،،+

\*

\*

\*

+\*

كان مالك يجلس في مكتبه و هناك صراع

بين عقله و قلبه+

قلبه ،، انت ازاي تسيبها كده ،،+

عقله ،، دا احسن ليه و ليها ،،+

قلبه ،، بتصرفاتك دي هتضيعها منك ،،+

عقله ،، لا يمكن تضيع مني دي بتاعتي ،،+

قلبه، دي مش لعبة هتلعب بيها شوية و  
ترميها و بعدين تيجي تجري عليها و تلاقيها  
مكانها تاني، +

عقله ، أنا عارف أنا باعمل ايه ، +

قلبه ، براحتك بس لما تيجي تضيع منك  
ماتجيش تعيط ، +

عقله ، مالكش دعوة إنت ، +

و كالعادة انتصر العقل على القلب +

\*

\*

\*

+\*

جاء لعبد الرحمن اتصال أن والدته مرضت و  
نقلوها إلى المشفى +

ركض عبد الرحمن إلى الخارج ليجد قمر+

قمر ، في ايه يا عبد الرحمن ،+

عبد الرحمن ، والدتي في المستشفى ،+

قمر ، ايه طب يلا أنا جاية معاك ،+

نظر لها بسعادة فهو اتصل بشقيقته لتخبره

أنها لا تستطيع المجيء لأنها مشغولة+

قمر ، يلا ،+

وصلوا إلى المشفى ليسأل موظفة

الإستقبال عن أمه و يتوجه إلى غرفتها ليجد

الطبيب يخرج من عندها+

عبد الرحمن ، خير يا دكتور طمني والدتي

كويسة ،+

الدكتور ، ما تقلقش يا دكتور عبد الرحمن

اغماءة بسيطة بس شكل الحاجة أرهقت

نفسها نص ساعة و هتقوم ،+

عبد الرحمن ، الحمد لله ،+

ذهب الطبيب و استدار إلى قمر+

عبد الرحمن ، يلا عشان أروحك ،+

قمر ، لأ طبعا أنا لا يمكن أروح إلا لما اطمن

على طنط ،+

احتضنها عبد الرحمن بامتنان+

عبد الرحمن ، ربنا يخليكي ليا يارب ،+

قمر ، طب شكلنا وحش طاه ،+

عبد الرحمن ، طاه حد قالك يا روعي إنك

سوفاج و بيئة ،+

قمر ، يبييه كثير ،+

عبد الرحمن +

قمر +

(( معدن الإنسان الحقيقي يظهر بمواقفه  
مع الناس يعني هنا قمر فضلت مع عبد  
الرحمن مع انها ماتعرفش عن والدته حاجة  
و ده يدل إن معدنها نقي أما دنيا مع إن دي  
مامتها مجتث فكل إنسان بيبان من  
تصرفاته )) +

\*

\*

\*

+\*

صرخة هزت أرجاء القصر جعلته ينتفض

بفزع +

واصل قراءة الجزء التالي

part 10

صرخة هزت أرجاء القصر جعلته ينتفض

بفزع+

توجه إلى غرفتها هو يركض بفزع شديد تلك

الغصة في حلقه تجبره على الفزع+

دخل إلى الغرفة ليجدها تتلوى من الألم

اقترب منه و وضع وجهها بين كفي يديه+

مالك بخوف ،، ذهب إنت كويسة ،،+

ذهب ،، ااه مش قادرة يا مالك حاسة إني

بموت روعي بتتسحب مني ،،+

مالك ،، متخافيش يا روعي هتبقى كويسة

+،،

وضع لها حجابها ثم حملها إلى السيارة و أمر

السائق بالتوجه إلى المشفى+

ذهب بألم ،، مالك اااه مش قادرة ،،+

مالك ،، هتبقى كويسة يا قلبي ماتقلقيش

+،،

كان يقول هذه الكلمات و هو في الأصل

يوجهها لنفسه+

وصل إلى المشفى و حملها على ذراعيه و

دلف إليها بخطوات شبه راكضة+

مالك بزعيق ،، فين البهايم اللي هنا عايز

دكتور ،،+

إحدى الممرضات ،، جرا إيه يا باشا ما تهدا

علينا كده ،،+

مالك بغضب ،، انتي مطرودة ،،+

توجه إليه أحد الأطباء ، مالك باشا نورت ،+

مالك ، انت مطرود عايز دكتور يا بهائم ،٣

ذهب ، مالك ،+

مالك برقة ، هششش اهدي يا وردتي هتبقي

كويسة ،+

ذهب ، أنا بحبك ،+

مالك بزعيق ، فين المنيلين اللي بيشتغلوا

في المخروبة دي و الله لاقفلها و اطربقها

على دماغكو ،+

بعد العديد من المناوشات و طرد مالك

لأكثر من خمس موظفين جهزت غرفة

العمليات و تم تجهيز ذهب لعملية الولادة

القيصرية المبكرة و وضعت على الترولي

لتدخل الغرفة و لكن قبل أن تدخل+

ذهب ، مالك ،+

مالك و هو يممسك يدها ، اؤمري يا حبي ،+

ذهب بضعف ، مالك بوسني ،+

مالك بصدمة ، نعم ،+

ذهب ، بسرعة ،+

انحنى إليها و قبلها قبلة شغوفة التهم فيها

شفتيها و كأنما هي آخر مرة يقبلهم +

ابتعد عنها بصعوبة +

مالك ، هاعملك العملية بعد الولادة ،+

ذهب ، أنا واثقة فيك ،+

\*

\*

\*

+\*

كان عبد الرحمن جالسا بجانب سرير و الدته  
و هو يقبلها بحنو+

عبد الرحمن ،، كده يا ست الكل تقلقيني  
عليكي ،،+

وفاء،، ربنا يخليك ليا يا حبيبي ،،+

قمر ،، ألف سلامة على حضرتك يا طنط ،،+

سلوى،، الله يسلمك يا حبيبتى تعبتى  
نفسك ليه و جيتى ،،+

قمر ،، ايه اللي حضرتك بتقوليه ده يا طنط  
انتى كده بتشتميني ع فكرة انتى ليكي  
مكانة عالية أوي فى قلبى ،،+

وفاء،، يعنى انتى بتعتبريني زي مامتك ،،+

قمر بمزاح ، لأ طبعاً مامتي ايه أنا باعتبارك  
أختي الصغيرة ده احنا لو مشينا مع بعض  
يفتكرونا أصحاب،+

وفاء ، ههههه يا بكاشة عبد الرحمن فين دنيا  
+،

عبد الرحمن بتوتر ، أنا مارضتش أرن عليها  
علشان ماتقلقش ،+

رنهاتف عبد الرحمن لينقذه من هذا  
الموقف+

عبد الرحمن ، أيوة يا مالك ..... اهدى يا بني  
بس ..... ايه ازاي يعني هي مش لسة في  
السادس ..... طيب خلاص خلاص اهدى انا  
في المستشفى هاجيلك انت فين ..... طيب  
خلاص سلام ،+

قمر بقلق ، في ايه ذهب كويسة ،+

عبد الرحمن ، دهب بتولدولادة مبكرة،+

قمر بصدمة ، ايه ؟؟؟ ،+

عبد الرحمن ، أنا لازم أروحله دلوقتي هتيجي

معايا ،+

قمر ، لأ روح انت هاقعد أنا مع طنط

ماينفعش نسيبها لوحدها ،+

أوماً عبد الرحمن ثم توجه إلى الباب+

قمر بقلق ، ابقا طمني ،+

\*

\*

\*

+\*

خرج عبد الرحمن من المصعد ليجد حبيبة  
تقف باكية بين أحضان أيمن و ندى منهارة  
على الأرض و أدهم يقف بقلق و مالك  
يصرخ في كل من تقع عليه عيناه+

توجه عبد الرحمن إلى مالك+

عبد الرحمن ، اهدى يا مالك كده مش  
هينفع ،+

مالك ، عبد الرحمن أنا هاعمل العملية  
لدهب بعد ما تخرج ،+

عبد الرحمن ، ربنا معاك يا صاحبي ،  
توجه بعدها إلى أدهم+

عبد الرحمن ، أدهم روح هدّي ندى ،+

أدهم ، طب ما تهديها انت ،+

عبد الرحمن ، أدهم مش وقت عرقك

الصعيدي يطلع ،+

أدهم ، طيب ،+

توجه إليها و قام بتهدأتها حتى توقفت عن

البكاء+

مرت ساعات و خرجت ذهب من الغرفة و

كان أسر قد جاء ليتجهز مالك ليخضعها

للعملية+

ترى هل يستطيع إنقاذها ؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

part 11

تجهز مالك ليدخل غرفة العمليات ليخضع

ذهب للعملية الجراحية ليست أول مرة

يُجري فيها هذه العملية فهو مشهور في

جميع أنحاء العالم أنه من أمهر الأطباء و  
أدقهم في هذا المجال و مع ذلك هو يشعر  
بالخوف الشديد فهو إن أخطأ قد يخسرها و  
يخسر روحه بالإضافة إلى أن أطفاله في  
الحضانة نسبة نجاتهم ضئيلة فهم ولدوا قبل  
موعدهم بثلاثة أشهر+

عزم أمره و توجه إلى غرفة العمليات و  
بالطبع طاقم الأطباء و الممرضين الذين معه  
كلهم نساء فكيف يسمح لرجل أن ينظر إلى  
زوجته فهو مجنون لدرجة أن يترك العملية و  
يلقنه درسا لا ينساه+

كان الجميع يجلس بتوتر شديد في الخارج  
فقد مرت حوالي خمس ساعات و هم في  
الداخل+

أيمن كان يجلس واضعا حبيبة على قدميه و  
عينيه مملوءتان بالدموع+

ندى بين أحضان أسر و دموعها تنزل بهدوء+  
أدهم يقف بعيدا و قلبه قلق على أخوه و  
زوجته+

مرت ساعات إخرى و بعدها خرج مالك من  
الغرفة ركضوا إليه بفرع+

أيمن بصوت مختنق ، مالك هتبقى كويسة  
صح أختي هتبقى كويسة ،+

عبد الرحمن ، اهدى يا أيمن أنت مش  
شايفه عامل ازاي ،+

حبيبة ، مالك تعالى اقعد في مكتبك شوية  
ارتاح ،+

سار مالك معها بتعب شديد حتى وصلا إلى  
المكتب جلس على كرسي المكتب و وضع  
رأسه عليه بتعب لتوجه حبيبة و تقف  
خلفه و تدلك له كتفاه+

حبيبة بنبرة دافئة ، هتبقى كويسة يا مالك

أنا واثقة إن هي مش هتسيبك ،+

مالك بابتسامة صغيرة تكاد ألا تظهر ، روعي

لأيمن يا حبيبة هو محتاجك دلوقتي ،+

حبيبة بتردد ، طب و انت ،+

مالك ، أنا مش محتاج غير ذهب دلوقتي

روحي ،+

توجهت حبيبة إلى الخارج لتذهب إلى سارق

قلبها الصغير+

دلفت قمر إلى الرواق لتجد عبد الرحمن

ابتسمت له بهدوء+

عبد الرحمن ، ماما فين ،+

قمر ، أختك جت و ماما طلبت مني اسيبهم

لوحدهم ،+

عبد الرحمن بحب ، ربنا يخليكي ليا ،+

قمر ، و يخليك ،+

عبد الرحمن ، يخليني لمين ،+

قمر ، يخليك لمصر ،+

عبد الرحمن ، امشي يا بت امشي انجري

من قدامي ،+

ابتسمت قمر بسماجة+

قمر ، أنا واقفة في أرض الحكومة ،+

عبد الرحمن ، بجد ،+

قمر ، اه ،+

قاطع كلامه ممرضة خرجت مسرعة من

غرفة دهب+

حاولوا التحدث معها لكنها ركضت إلى غرفة

+مالك

الممرضة ،، الحق يا دكتور المريضة اللي في

العناية قلبها وقف ،،+

توقف الزمن حوله و توقفت عقارب الساعة

كان يرى كل شيء حوله يسير بالتصوير

البطيء أفاق على صوت عبد الرحمن+

عبد الرحمن ،، مالك مالك ،،+

قام من مكانه بسرعة متجها إلى الغرفة و

حاول إسعافها بالكهرباء ثلاث مرات لكن لم

تفقد+

كان مالك كالمجنون كالطفل الذي فقد أمه

أو كصغير أسد جريح أمسك الجهاز و قام

بمحاولة صعقها أكثر من مرة+

مالك بصراخ ،، لأ لأ يا دهب ماتسيبنيش ،،+

قام بصعقها مرة أخرى ليعود النبض مرة  
أخرى+

تنهد بارتياح شديد+

الممرضة ، الحمد لله النبض رجع ، بعد أن  
اطمأنوا على حالة دهب و أنها شبه مستقرة  
و تنفس الجميع الصعداء أمسك أسر بيد  
ندى بين يديه و توجه إلى أدهم الذي يقف  
بجانب أخيه يربت على كتفه+

آسر ، بشمهندس أدهم ممكن كلمة ،+

أدهم ، اه طبعاً ،+

كانت ندى تقف وراء آسر و هي خائفة من  
أدهم+

آسر ، أنا عارف إن الوقت مش مناسب لكن  
أنا جاي يا بشمهندس أعتذر منك على اللي

عملته ندى أختي فيك و هي كمان هتعتذر

بنفسها ,, +

عم الصمت برهة +

أسر بنفاذ صبر ,, ندى ,, +

أخرجت ندى جزء من رأسها من خلف أسر

بخوف +

ندى بسرعة ,, أنا آسفة ,, +

ثم عادت خلفه سريعا +

أدهم في نفسه ,, فكرك هسامحك كدة و

حياة أمي ما هاسيبك و همدفكك تمن

اهانتك ليا كده غالي ,, +

أدهم لآسر ببرود ,, ولا يهملك يا أستاذ أسر

الآنسة ندى زي أختي بالظبط ,, +

آسر ، تمام بعد إذذك بقا عشان مراقي

مستياني في البيت ،،+

ندی ،، يلا يا سطا روح لنوري و سلملي عليها

+،،

آسر ،، انت هتيجي معايا ،،+

ندی ،، لأ مستحيل أسيب دهب ،،+

آسر ،، أنا على آخري منك دلوقت امشي

اودامي يلا ،،+

مشت أمامه بتأفف+

عبد الرحمن ،، يلا يا قمر عشان هاروذك ،،+

قمر ،، بس أنا قايلة لبابا ماتقلقش ،،+

عبد الرحمن ،، الدنيا ليلت يا حبيبتي ما

ينفعش تفضلي هنا أكثر ،،+

قمر ،، ماشي ،،+

أيمن ، استنى يا عبد الوُحمن وصلنا في  
سكتك و انت مروح ،+

\*

\*

\*

\*

وصل أيمن إلى قصر القناوي و هو يحمل  
حببية النائمة بين ذراعيه صعد إلى غرفتها و  
وضعها على الفراش ثم فك حجابها بخفة و  
تمدد بجانبها و لف ذراعه حول خصرها  
لينعم بدفء النوم و هي بينأحضانها لأول مرة  
في حياته+

\*

\*

\*

+\*

ذهبوا جميعا و لم يبقى إلى مالك و أدهم+

في اليوم التالي كان مالك نائم في مكتبه

ليستيقظ على صوت الممرضة+

، دكتور مالك دكتور مالك ،+

مالك ، في ايه ،+

،المريضةفاقت و عايزة حضرتك ،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 12

توجه مالك إلى خارج المكتب حتى وصل إلى

غرفتهادلف بهدوء و توجه إلى سريرها ليجد

دموعها تنزل ببطء+

مالك ، ذهب انت كويسة ،+

ذهب ، ولادي ،+

مالك ، ماتقلقيش يا حبي هما كويسين  
بس في الحضانة عشان مولودين قبل  
ميعادهم و أنا طلبتلهم أحسن دكاترة  
الأطفال في العالم و هما على وصول ،+

ذهب ، مالك انت شوفتهم ،+

مالك ، ايوه رحت بصيت عليهم امبارح ،+

ذهب ، عاوزه أشوفهم ،+

أخرج مالك هاتفه و أراها صورة لطفلين  
صغيرين جدا+

ذهب ، دول صغيرين أوي يا مالك ،+

مالك ، ماتقلقيش يا حبيبي هما تكوينهم

كامل لكن حجمهم صغير ،+

ذهب ، فإكر هنسميهم إيه ،+

مالك ، مروان و مراد ،+

+Flash back

كان مالك يجلس مع ذهب في أحد حقول  
قصب السكر كانت تجلس بجانبه و تضع  
رأسها على كتفه+

ذهب ، عارف يا مالك ،+

مالك ، همم ،+

ذهب ، لما نتجوز لو جنبنا ولد هاسميه

مروان ،+

مالك ، لأ يا روعي هنسميه مراد ،+

ذهب ، مروان ،+

مالك ، مراد ،+

ذهب ، أنا اللي هبقى حامل فيه تسع شهور

يبقى أنا اللي اسميه ،+

مالك بعث ، يعني حملتي فيه لوحك ،+

ذهب ، انت قليل الأدب ،+

مالك ، انت دماغك راحت فين يا خلبوصة

قصدي إني هساعدك يعني في التسع شهور

دول ،+

ذهب ، يعني انت مش هتسمي مروان ،+

مالك ، لأ ،+

ذهب بخبث ، خلاص اروح اشوفلي حد تاني

يسميلي مروان صالح مثلا ،+

استدارت لتذهب و لكن أمسك بذراعها بقوة

ليلفها له ثم و بحركة سريعة أصبحت على

الأرض بين أعواد القصب و هو فوقها+

مالك ، ابقني انطقي اسم راجل تاني و  
خصوصا زفت ده على لسانك الحلو ده و أنا  
اقطعهولك ،+

كان لون عينيه أسود كالليل+

قرب وجهه منها+

دهب بفرع ، انت هتعمل ايه ،+

مالك ، هاعاقبك يا وردتي ،+

مال عليها أكثر لينهل من شهد شفيتها  
الصغيرتان بطعم الفراولة+

+Back

دهب ، اتغيرت يا مالك بس لسة غضبك و  
عصبيتك زي ما هما ،+

مالك ، و غيرتي يا وردتي ،+

ابتسمت بتعب ثم بعد فترة سحبها النوم إلى

عالم من أحلام+

\*

\*

\*

+\*

فتحت حبيبة عينيها ليقابلها وجهه النائم  
يبدو متعبا بحق و لكن لحظة واحدة ما الذي

أتى به إلى هنا+

صرخت بقوة+

أيمن بفرع ، ايه في ايه ،+

نظرت له بانبهار خصلاته السوداء التي تقع

على جبينه عينيه الشبه نائمتان كان مثاليا

بحق+

أيمن ، عارف إني حلو بس مش للدرجادي

+ يعني ،

حبيبة ، بس يا ض انت ايه اللي جابك

+ أوضتي ،

أيمن ، واحد نايم جنب مراته انت مالك انت

+ ،

وضعت يديها في خصرها+

+ حبيبة ، و الله العظيم ،

أيمن و هو ينظر إلى يديها ، و حياة حبيبة ،

+ تحول لون عينيه إلى الأسود+

+ حبيبة ، مالك يا أيمن ،

أيمن ، أنا كويس جدا بس انت حلوة كدة ليه

+ النهاردة ،

+ حبيبة ، دي عينك اللي حلوة ،

قرب وجهه من وجهها و نظره مسلط على

شفتيها+

أيمن ،، بجد عيني حلوة طب اتأكدي كدة ،،+

لم يترك لها الفرصة لترد فقد التهم شفتيها

بشغف+

و لكن كالعادة يا سادة اللحظات الجميلة

لايمكن أن تدوم+

اقتحمت ندى الغرفة+

لينظر لها أيمن بغضب+

ندى ،، سورييي ،،+

أيمن بحنق ،، أبو اللي يقعد في البيت ده

أقولك أبو أشكالكم كلكم أنا ماشي ،،+

وصل إلى الباب ليقول لندی ، وسعي يا  
ختي ليكي يوم انتي و البغل الثاني وسعي

+،

كانت حبيبة تضحك بشدة+

ليلتفت لها قائلا ، اضحكي ياختي اضحكي

و رحمة ابويا مانا سايبك ،+

\*

\*

\*

+\*

بعد مدة كان العصر قد أذن في المساجد  
لنجد فتاة صغيرة في السابعة من عمرها  
تشبه قمر لحد كبير تقفز على سرير قمر و  
تحاول ايقاظها+

شمس ، قمر قمر اصحي بسرعة عمو المز

برا ،+

لم تحرك قمر شيء سوى قدمها لتضرب

بها شمس و توقعها من على السرير+

شمس ، هالالالديييي ،+

دخل هادي شقيق قمر و معه زوجته بدور+

هادي ، وسعيلي كده يا مزة ،+

توجه إلى قمر النائمة و حملها على كتفه و

توجه إلى الحمام و مددها في البانيو و فتح

عليها الماء البارد لتصرخ بفزع+

قمر ، يا زبالاللةةة ،+

في الخارج كان عبد الرحمن جالسا بجانب

والد قمر و قد حدد معه الخطوبة بعد شهر

من الآن ليسمعوا صرخة قمر+

والد قمر ، لسة بردو عايز تتجوزها ،+

عبد الرحمن ، حظي المنيل ،+

\*

\*

\*

+\*

صورة حبيبة دي لقيت اني مش حطاها

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

part 13

كانت ندى تجلس مع حبيبة و يفكرون في

طريقة ليذهبوا إلى ذهب+

ندى ، دكتور مالك مع ذهب و معاه أدهم

في المستشفى و دكتور عبد الرحمن مش

عارفين فين و السواق مش تحت يبقى مش

أودامنا إلا بشمهندس أيمن ،+

حبيبة ، ما هو أنا مش هاروح لأيمن دلوقتي

هاتكسف الصراحة ،+

ندى ، ليه يعني تتكسفي ده أنا داخلة

عليكم و انتوا في وضع مش مضبوط يعني و

بعدين ده جوزك و شكله بيحبك و مش

هيرفضلك طلب ،+

حبيبة بتردد ، ما هو ما هو .. مش هاروح

بقي مليش دعوة هووف ،+

ندى ، حبيبة اخلصي أنا لو اتأخرت أسر  
هيزعقلي و مش هاعرف أجيلها تاني ،+

حبيبة ، طيب اعمل ايه ،+

ندى بخبث ، روحي اتدلعي عليه ،+

حبيبة ، نو واي لأ مستحيل ،+

ندى ، ياختي اخلصي ،+

حبيبة ، طب تعالي معايا ،+

ندى ، انت هبله يا حبيبة عايزاني أدخل أوضة

راجل ،+

حبيبة ، طب ما انتي عايزاني أدخل أوضة

راجل ،+

ندى ، اياه يا رب الصبر من عندك ده جوزك

يا بت ،+

حبيبة ، طب و ربنا ما ليا فيه هه ،+

ندى ، حبيبة ،+

حبيبة بعند ، لأ ،+

ندى ، حبيبة ،+

حبيبة بعند ، لأ برده ،+

ندى ، تعرفي إنك باردة ،+

حبيبة ببرود ، اتلمي و ماتطلعيش مالك

القناوي اللي جوايا ،+

ندى ، هو انتوا عرق مالك القناوي طافح

عندكوا ليه ،+

حبيبة ، بت انتي اتلمي ،+

ندى ، اتلميت اخصي بقا عشان نروح للبت

،+

حبيبة ، لأ برده ،+

ندى ، هاديكي واحدة شوكلاتة كادبري كبيرة

١٠،

حبيبة ، طب مش تقولي من الصبح يا

شيخة،+

ندى ، يلا،+

كانت حبيبة ترتدي منامة قصيرة تصل لأعلى

ركبتها بحمالات رفيعة و تجمع شعرها

\*قطتين\*+

توجهت إلى غرفة أيمن و هي تقدم رجل و

تأجر الأخرى حتى وصلت طرقت الباب بخفة

فلم يرد أحد+

أدخلت رأسها ببطء لكنها لم تلمح حركة في

الغرفة+

دلفت إلى الداخل لتسمع إغلاق الباب من  
خلفها التفتت لتجده مستندا على الباب و  
على وجهه ابتسامة عابثة+

توجهت إلى الباب+

حبيبة بخجل ،، وسع كدة لو سمحت ،،+  
وقف في منتصف الغرفة أما هي فحاولت  
فتح الباب و لكنه مغلق بالمفتاح+

حبيبة ،، فين المفتاح ،،+

أيمن ،، في جيبي ،،+

حبيبة ،، طب هاتو لو سمحت ،،+

أيمن ،، تعالي خديه ،،+

حبيبة ،، أخده منين ،،+

أيمن ببساطة ،، من جيبي ،،+

حبيبة ، ياختي غسل من جيبك ،+

أيمن ، اه ،+

حبيبة ، قول و الله ،+

أيمن ، اه و ربنا ،+

حبيبة ، عشان خاطري يا أيمن ،+

أيمن ، عشان خاطرك لأ برده عايزاه تعالي

خديه ،+

توجهت له و وضعت يديها في جيبني بنطاله

بتوتر ليضع يديه على خصرها الصغير و

يقرب وجهه من وجهها+

حبيبة ، انت بتعمل ايه ،+

أيمن ، هاكون باعمل ايه يعني ،+

حبيبة ، أيمن كده عيب ،+

أيمن ،، يا شيخة اتيلي ،،+

قبل شفيتها بنعومة شديدة و هي تحاول  
دفعه بقوة و لكنه لم يتزحزح و حملها بين  
ذراعيه و توجه إلى السرير واضعا إياها فوقه  
ليبدأو حياتهم كزوجين+

\*

\*

\*

+\*

كانت ندى تجلس في صالون القصر بملل  
فهي إذا سعدت لغرفة أيمن الآن فمن  
الممكن أن يرميها من فوق المنزل+  
لمحت أدهم دخل من باب القصر و سعد  
إلى الأعلى لتركض خلفه+

ندى ، أدهم أدهم ،+

أدهم ببرود ، في حاجة ياآنسة ندى ،+

ندى ، انت هتروح المستشفى صح ،+

أدهم ، أيوة ،+

ندى ، طب خدني معاك لذهب بالله عليك

+،

أدهم ، و انت هتركبي معايا العربية بصفتك

ايه ،+

ندى ، بلييز ،+

أدهم ، لأ ،+

تركها و سعد+

ندى ، اووف هاعمل ايه دلوقتي ،+

أخرجت هاتفها و اتصلت بآسر+

ندى ،، ألو .. و عليكم السلام .. أنا مفيش حد  
في القصر يوديني .. ماهو حبيبة مع أيمن ..  
واحدة مع جوزها هيكونوا بيعملوا ايه .. طب  
اعمل ايه دلوقتي .. طب خلاص تعالى وديني  
.. يعني أعمل ايه يا أسر .. طيب ماشي ..  
سلام ،، +

بعد فترة توقفت سيارة أمام القصر و خرج  
منها شاب في أواخر العشرينات خرجت ندى  
بعد أن رن عليها أسر يخبرها أن أحمد  
وصل +

أحمد ،، نودي ازيك ،، +

ندى ،، الحمد لله بخير ازيك يا أحمد و خالتو  
+،،

أحمد ،، الحمد لله بتسلم عليكي ،، +

ندى ،، سلملي عليها كتير ،، +

أحمد ، يوصل ان شاء الله يلا ،+

ندى ، اها يلا ،+

كادت أن تركب في السيارة لكن يد منعته و

لكمت أحمد الواقف+

سحبها أدهم خلفه و فتح باب سيارته و

دفعها للداخل ثم ركب من الباب الآخر+

ندى ، انت بتعمل ايه ،+

أدهم بزعيق ، اخرسيييي ،+

أخرج هاتفه من جيبه و طلب أحد الأرقام

+

أدهم ، ألو السلام عليكم .. معايا أستاذ أسر

.. أنا أدهم القناوي .. بصراحة يا أستاذ أسر

كنت عايز أطلب ايد الأنسة ندى منك .. احم

معلش الموضوع جه بسرعة .. تمام ان شاء

الله معادنا بعد يومين .. تمام متشكر جدا ..

مع السلامة ،،+

أغلق الهاتف و انطلق بالسيارة لتنظر له

بغضب+

ندى ،، إيه اللي انت عملته ده ،،+

أدهم ببرود ،، طلبت ايدك من أخوكي عشان

اتجوزك ،،+

ندى ،، تتجوزني ازاي يعني ،،+

أدهم ،، زي الناس تحبي اقولك ايه بيكتبوا

الكتاب ازاي ولا بيعملوا الفرحة ازاي ولا

بيعملوا ايه بعد الفرحة ،،+

ندى ،، انت قليل الأدب ،،+

أدهم ،، بكرة تتعودي ،،+

ندى ،، و مين اللي قالك إني هاوافق ،،+

أدهم بثقة ، هتوافقى ،+

\*

\*

\*

+\*

مر شهر و نصف خرجت فيهم ذهب من  
المشفى و معها طفليها و ذهب أدهم و  
تقدم لندى و وافقت و اليوم يوم خطوبة  
أدهم و ندى و عبد الرحمن و قمر+

\*

\*

\*

+\*

كانت ذهب تستحم فسمعت صوت طفليها  
بيكيان فتخرج مهرولة برداء الحمام و الذي  
كان بالكاد يغطي ركبتها انحت على  
الطفلين و قامت بمحاولة يائسة لتهدأهما  
ليدخل مالك في تلك اللحظة+

ذهب و هي تناوله أحد الأطفال ،، امسك ده  
+،،

ثم أرضعت الآخر حتى نام و أخذت من مالك  
الآخر و فعلت معه مثلما فعلت مع أخيه+

ذهب ،، هيبه ناموا ،،+

كان مالك قد دخل ليستحم أخرجت له+

+

و ربطة عنق بلون فستانها+

ارتدت ملابسها التي هي+

+

خرج مالك من الحمام و هو يرتدي رداء  
الحمام الخاص به+

ذهب ، طلعتك بدلتك ،+

مالك ، ماشي ،+

كانت ذهب ترتدي فستانها و لكن لم  
تستطع إغلاق السحاب لاحظ مالك ذلك  
فتوجه إليها و أغلقه لها+

جلست أمام طاولة الزينة لفت حجابها و  
وضعت بعد لمسات المكياج و ملمع شفاه  
خفيف+

ذهب ، أنا خلصت ،+

تفحصها مالك بتمعن فهو من اختار لها  
الفستان لفت نظره تغير لون شفيتها توجه  
إليها بخطوات متسعة+

مالك ، ايه اللي انتي حاطاه في شفياك ده  
+،

ذهب ، ملمع ،+

أمسك مالك بمنديل و مسح شفيتها+

مالك ، ده مايتحطش تاني ،+

ذهب ، حاضر ،+

أخذوا الطفلين و اتجهوا للخارج+

\*

\*

\*

+\*

في غرفة أيمن+

حبيبة ، يلا يا أيمن ،+

أيمن و هو يرتب خصلات شعره ، اهو حاضر

خلصت ،+

حبيبة ، أيمن اخلص ،+

أيمن ، اهدي يا حبيبة خلصت ،+

حبيبة ، أخيرا ايه رأيك ،+

قالتها و هي تدور حول نفسها+

أيمن ، قمر اربعتاشر ،+

كانت قمر ترتدي+

+

و أيمن بدلة باللون الكحلي+

+

أيمن ، يلا يا مزتي ،،+

حبيبة ، يلا ياسطا ،،+

\*

\*

\*

+\*

وصل مالك و ذهب إلى القاعة التي يقام بها  
الحفل بعد أن تركوا مراد و مروان مع الدادة  
في القصر و توصيات ذهب الكثيرة عليهم+  
عندما دخلوا القاعة توجهت جميع الأنظار  
إليهم كيف لا و هو مالك القناوي من أكبر  
أطباء القلب في العالم و مجموعة شركاته  
من أكبر شركات الأدوية في الشرق الأوسط+

توجهوا إلى مكان جلوس أدهم و ندى و  
عبدالرحمن و قمر و باركوا لهم ثم اتجهوا  
للطاولة الخاصة بهم+

بعد فترة دخل أحد إلى القاعة جعل الصدمة  
ترتسم على وجوههم+

ملابس ندى \* بس بكم \*

+

ملابس قمر+

+

واصل قراءة الجزء التالي

part 14

صدمة أصابت الكل لما دخلت دنيا و معاها

صالح+

فستان دنيا+

+

راحت دنيا ناحية عبد الرحمن و مدت ايديها  
تسلم عليه كان هيضربها بس قمر مسكت  
ايده و ابتسمتله+

دنيا، مبروك يا بودي ،،+

راحت على أدهم و مدت ايديها تسلم عليه  
ندی مسكت ايديها و سلمت هي+  
ندی و هي بتضغط على ايديها ،، معلش  
أصل أدهم متوضي ،،+

بصلتها دنيا بسخرية و سابتها و راحت ناحية  
مالك اللي مسك ايد ذهب و ابتسملها+  
دنيا بدلع ،، هاي يا مالك وحشتني مووووت  
بس كده تتجوز من غير ما تقولي و كمان  
تتجوز دي ،،+

مالك بغضب ، دنيا ذهب مراتي و كرامتها  
من كرامتي و أنا مش هاسمحك تتكلمي  
عنها كده أبدا انتي فاهمة ،+

دنيا ، بس أنا بحبك يا مالك ،+

كان مالك هايرد عليها لكن ذهب  
ماسكتتش +

ذهب ، بصي يا قطة ابعدني عن جوزي و  
اتلمي اعرفي إن مالك القناوي خط أحمر و لو  
قربتيه هتتحرقني مالك القناوي ده بتاعي أنا  
و بس ،+

صالح ، ازيك يا بت عمي ،+

ذهب و نوبة الغضب لسة مسيطرة عليها ،  
أحسن منك ،+

صالح ، وحشتيني جوي جوي كان زمانك  
في حضني لولا ابن الجناوي سرجك مني ،+

مالك وصل لآخر مرحلة غضب عنده و كان

لسة هيضربه+

ذهب برقة ،، مالك حبيبي ممكن نطلع نشم

هوا برا الجو بقا خنقة مووت هنا ،،+

أخذها مالك و طلوعوا الجنيئة+

\*

\*

\*

+\*

عند عبد الرحمن و قمر+

قمر ،، اهدى يا عبد الرحمن ،،+

عبد الرحمن ،، اهدى ازاي انتي مش شايفة

اللي هي عامله في نفسها ،،+

قمر ، معلش يا بودي هي جاية تعمل بلبلة  
و تمشي بس هاقولك حاجة أنا و البنات  
هنظبطها مش هتبقى عارفة تودي وشها  
فين ،، +

عبد الرحمن ، هتعملي ايه ،، +

قمر ، اقعد و اتفرج ،، +

قامت راحت لندي و اخذتها و معاهم حبيبة  
و جابوا ذهب +

أما مالك و أيمن وقفوا جنب أدهم و عبد  
الرحمن +

أدهم ، تفكر هيعملوا ايه ،، +

أيمن ، مش عارف بس افتك إن كيدهن  
عظيم ،، +

عبد الرحمن ، صح و العصابة اتجمعت

يبقى اختي في خبر كان ،+

مالك ، ذهب رجعت لأيام الشقاوة ،+

البنات راحوا ع الاستيدج و أخذوا كل واحدة

مايك و راحوا ناحية دنيا+

حبيبة ، انتي اسمك ،+

دنيا ، اسمي دنيا ،+

قمر ، اه ما هو واضح ،+

دنيا ، أفندم ،+

ذهب ، واضح إنك دنيا ما فيش حاجة فيكي

عالية خالص حتى مستوى الذكاء عندك

زيرو يعني من الآخر واطية ،+

ندى ، بقولك ايه يا حبيبتى هو انتي باباكي

بخيل ،+



ذهب ، لو عندك ولد في سن الجواز و

اودامك أنا و دي تختارله مين ،،+

الراجل ، و الله أنا عندي أربع شباب في سن

الجواز ممكن أخذكم انتوا الأربعة ،،+

قمر ، هههه يلا يا ستي و بشهادة الجمهور

+،،

دنيا ، مستحيل انتوا متفقين معاه ،،+

حبيبة ، اختاري اللي تحبيه ،،+

راحت دنيا ناحية شاب+

دنيا بدلع ، تتجوزني ،،+

الشاب ، هو من ناحية جواز مش هينفع

لكن ممكن نقضي مع بعض ليلتين حلوين

+،،

حبيبة ، شوفتي بقا نظرة الناس ليكي ،،+

ندى ، يلا بقا برة من غير مطرود ،+

قمر ، لا لا من غير مطرود ايه ،+

ذهب ، اطلعي برة ،+

بعد فترة جه المأذون و كانت مفاجأة للبنات

و اتكتب كتابهم و بقوا ملك لأزواجهم بكل

ما للكلمة من معنى+

واصل قراءة الجزء التالي

part 15

صحيت ذهب و كانت نايمة في حضن مالك

اتنهدت بتعب هو من ساعة لما عرف

بحملها و هو بعيد عنها طول اليوم يصحى

الصبح بدري يروح الشركة و مش بيكلمها

في التليفون و بعدين بيرجع البيت بعد نص

الليل و ياخذها في حضنه و ينامو يقوم

الصبح قبل ما تصحى يروح الشركة+

افتكرت لما دكتور دخل يطمن عليها و كانت  
نتيجة ده إنه طلع بجروح خفيفة في وشه و  
كسر في دراعه و ارتجاج في المخ و اترفد من  
المستشفى و من بعده و مفيش صنف  
راجل فكر يمشي في الدور اللي فيه أوضتها ١

افتكرت لما ممرضة كانت عايزة تساعدها  
تغير هدومها و في ثواني كان مسدسه في  
راسها و هدهدها إنه لو شاف خيالها في الأوضة  
هتكون نهايتها على إيده و من ساعتها  
ماشافتهاش+

و كمان لما كان بيضطر يخرج عشان الشركة  
و ده نادرا ما كان بيحصل كان بيحط حرس  
على الأوضة و بيهددهم مايدخلوش حد إلا  
هو كان دايمًا يقولهم لو والدتها برة  
مادخلوهاش كان تقريبا شبه مقيم معاها  
في المستشفى+

و مع كل الحاجات الي كان بيعملها دي  
محاولش بقرب منها أبدا دائما بارد في  
تعامله معاها كانت بتقول دائما اهي فترة و  
هتعدى لكن أهو عدى ست شهور من يوم  
الخطوبة و لسة الوضع ماتغيرش+  
بس خلاص قررت إنها هتتصرف و هترجعه  
ليها و هتستخدم السلاح الفتاك لأي بنت  
من بنات حواء+

فتح عينيه لقاها صاحية قام من جنبها ببرود  
شديد اتعودت عليه في آخر فترة اتنهدت بحزن  
و قررت تفجر قنبلتها الي هتخلي هرمون  
القتل عنده عالي جدا+

ذهب بسرعة ،، مالك أنا عايزة أشتغل ،،+

مالك وقف مكانه و لفلها براحة+

مالك ،، عايزة ايه ماسمعتش ،،+

بلعت ريقها بخوف بس قررت تبقى

شجاعة+

ذهب ، عايزة عايزة اشتغل ،+

ماشفتش حاجة بعد كدة غير انه في لمح

البصر بقى اودامها+

مالك بغضب ، اطلبني كده تاني ،+

ذهب بشجاعة ، عايزة أشتغل يا مالك

هاشتغل معاك في الشركة ،+

مالك ببرود ، لأ ،+

ذهب بمكر ، هاشتغل يا مالك و مش

هاقدر تمنعني و لو مش عايزني أشتغل

معاك يبقى هاروح أشتغل عند حد تاني ،+

مالك ، هيبقى آخر يوم في عمرك ،+

ذهب ، و في عمرك انت كمان انت مش

هاتقدر تعيش بعدي أصلا ،+

مالك ببرود ، قومي البسي هتشتغلي معايا

بس بشروطي ،+

ذهب ، أوك ،+

لبست+

+

ذهب ، يلا ،+

مالك بتحذير ، ابقى أشوف ضلك واقف مع

راجل أقسم بالله يا ذهب ما هيحصلك طيب

فاهمة ،+

سابها و مشي+

ذهب بغيط ، أقسم بالله يا ذهب ما

هيحصلك طيب بلا بلا بلا ،+

مالك من برة ، اخلصي ،+

ذهب ، جاية ،+

\*

\*

\*

+\*

تحت كان أيمن و حبيبة قاعدين على السفرة

جنب بعض+

أيمن ، ايه الحلاوة دي يابت يا بيبو ،+

حبيبة ، هه دي أقل حاجة عندي يا مان ،+

أيمن ، طب ما تجيبي حته ،+

حبيبة ، اتلم يا قليل الأدب ،+

أيمن ، ايه يا بيبو أنا قصدي حته كيكة من

اللي هناك دي ،،+

حبيبة ، و حياة خالتك ،،+

أيمن ، ايوة يا قلبي أومال انتي فهمتي ايه

،،+

حبيبة ، مافهمتش ،،+

سكتوا دقيقة+

أيمن ، بت يا حبيبة ،،+

حبيبة ، عايز ايه ،،+

أيمن ، انتي حلوة كدة ليه يا بت ،،+

حبيبة ، يا عم خلاص عرفنا إني حلوة هات

الجديد ،،+

أيمن ، جتك القرف و انتي حلوة كدة ،،+

و في الوقت ده دخل أدهم و عبد الرحمن+

أدهم ،، ايه يا أيمن اهدى على نفسك كده يا

سطا ،،+

أيمن ،، انت مالك انت واحد و مراته ايش

حشرك ،،+

عبد الرحمن بغمز ،، ايوة يا عم ماشية معاك

حلاوة ،،+

أيمن ،، خليك في خطيبتك يا ض ،،+

نزل مالك و ذهب+

أيمن ،، اهو واحد مقضيها ليل و نهار و مش

عائق حد مابتتكلموش ليه ،،+

عبد الرحمن و هو حاطط ايده على قفاه ،، لا

يا عم ده ايده طرشة و أنا عايز اجيب عيال

،،+

أدهم ،، يا ابني ده النمر و أنا مش عايز وشي

يتشلفط الصراحة ،،+

حبيبة ،، رايحة فين يا أخت دهب ،،+

دهب ،، رايحة الشركة هاشتغل مع مالك ،،+

حبيبة ،، اه ده احنا بدأنا ،،+

دهب ،، اخرسي ،،+

بعد فترة دخل مالك الشركة و معاه دهب

اللي كانت خايفة و في نفس الوقت

مبسوطة+

وصلوا للأسانسير+

دهب ،، مالك بلاش ،،+

مالك ببرود ،، هاتطلعي بالأسانسير يا إما

مفيش شغل ،،+

دهب ،، مالك أنا بخاف منه ،،+

مالك ، مش شغلي أنا قولتلك هاتشغلي

بشروطي و ده أول شرط ،،+

سبقها ع الأسانسير و دخلها معاهكانت

واقفة و جسمها بيرتعش+

مالك ، ذهب ،،+

ذهب ، هيقع هيقع بينا ،،+

مالك مسكها من كتفها ، ششش ذهب

بصيلي ذهب ،،+

ذهب بصتله بخوف و عنيتها مليانة دموع+

مالك ، هتبقى كويسة أنا معاكي ،،+

ذهب ، أنا خايفة أوي يا مالك ،،+

مالك ، وصلنا ،،+

دخلت ذهب معاه و هي بتحاول

ماتعيطش+

مالك للسكرتيرة ، مريم ورايا ،+

مريم ، تحت أمرك يا دكتور ،+

دخلوا المكتب و مريم وراهم+

مريم ، تحب تعرف جدول مواعيدك يا

دكتور ،+

مالك ، الأول في خلال ساعتين تجيبوا حد  
يعمل أوضة في المكتب هنا و جواها مكتب

+،

دهب ، انت هتقعدني في مكتبك ،+

مالك ، و عايزك تعرفي اللي في الشركة إن

دهب مراتي و هتشتغل معاهم ،+

دهب ، أنا مش عايزة حد يعرف إني مراتك

+،

مالك ، و حذري أي راجل ممنوع حد يدخل

المكتب أو حتى يرفع عينه عليها ،+

ذهب ، ايه رأيك تحطني في سجن أحسن ،+

مالك ، و ممنوع أي حد يدخل المكتب هنا

فاهمة أي حد مفيش استثناءات من غير

إذن و انتي ماتجيش إلا لما أطلبك أو في

حاجة ماتتأجلش غير كدة تكلميني على

تليفون المكتب فهمتي ،+

مريم ، فهمت يا دكتور تؤمر بحاجة تانية ،+

مالك ، قوليلي المواعيد اللي عندك ايه ،+

مريم ، في يا فندم معاد مع رئيس شركة\*\*\*

كمان ساعة و بعدها في اجتماع مع رئيس

شركة\*\*\* عشان شحنة المستحضرات

الطبية و بعدها في اجتماع مع دكتور عبد

الرحمن و دكتور شريف و الساعة سبعة في  
عشا عمل مع رئيس شركة \*\* و زوجته ،،+  
مالك ،، اها تمام تقدرى تروحي انتي و اللي  
قولته يتنفذ ،،+

مريم ،، تحت أمرك يافندم بعد إذتك ،،+

طلعت مريم و لف مالك لذهب+

مالك بتحذير ،، عندي اجتماع كمان ساعة و  
ربي يا ذهب لو سمعتك نفس هتكون  
نهایتك ،،+

ذهب ،، ..... ،،+

مالك ،، مابتريش ليه ،،+

ذهب ،، مش عاجبني كلامك ،،+

مالك و هو بيقف ،، بجد ،،+

ذهب ،، اه ،،+

قرب مالك من الكرسي اللي هي قاعدة عليه

9

حط ايديه على مساند الكرسي حواليه+

مالك ، مش عاجبك كلامي ،،+

دهب ،، ل . لأ ،،+

مالك قرب من شفايفها و باسها بوسة

عنيقة جدا+

مالك و هو يتنفس بسرعة ،، ها لسة مش

عاجبك كلامي ،،+

دهب ،، عاجبني جدا ده مين الحمار الغبي

اللي قال إنه مش عاجبني انت مش هتسمع

نفسني مش هتحس إني موجودة أصلا انت

عارف أنا ممكن أقف تمثال هنا في الركن

هدي نفسك انت بس ،،+

مالك ، كويس ، +

\*

\*

\*

+\*

أدهم كان واقف قدام بيت ندى و مستنيها

تنزل و بعد مدة نزلت+

ندى ، عايز ايه ،+

أدهم بيروود ، اركبي ،+

ندى ركبت ، في ايه ،+

أدهم ، هاحدد معاد الجواز مع أخوكي بعد

شهر ،+

ندى ، أدهم أرجوك أنا مش عايزة أتجوزك

+،

أدهم ببرود ، بس أنا عايز و انتي دخلتي  
دماغي فاللي أنا عايزة هو اللي هيحصل  
ماشى يا قطة و أوعدك يا ندى لو حد عرف  
هيكون التمن حياة ابن أخوكي الصغير  
سيف صح عسول سيف ،+

ندى ، ملكش دعوة بيه ،+

أدهم ، يبقى تسمعي الكلام يا قطة انزلي يلا

+،

\*

\*

\*

+\*

كان عبد الرحمن كل شوية يتصل بقمر  
بسبب أو من غير سبب و ده خلاها عايذة  
تشد شعرها منه+

دخلته بعد ما طلب منها ملف معين+  
قمر برسمية ، اتفضل يا فندم تؤمر بحاجة  
تانية ،+

عبد الرحمن بجدية مصطنعة ، ايوه ،+  
قمر ، ايه هي ،+

عبد الرحمن ، هاتي بوسة لو سمحتي ،+  
قمر ، نعم ،+

عبد الرحمن وقف قدامها ، هاتي بوسة ،+  
قمر ، اتلم يا عبد الرحمن ،+

عبد الرحمن ، تؤ تؤ هاتي بوسة الأول ،+

قمر ، أنا ماشية ،+

كانت هتمشي بس عبد الرحمن شدها من  
ايديها و لف ايده حوالين وسطها+

قمر و هي بتحاول تفلت ، عبد الرحمن اتلم  
كده عيب ،+

عبد الرحمن ، مش قبل ما اخد بوستي ،+  
باسها بوسة خفيف جنب شفايفها و بعد  
عنها+

عبد الرحمن بجدية ، أنا هاحدد الفرغ مع  
هادي آخر الشهر ،+

قمر ، نعم ،+

عبد الرحمن ، يلا اتفضلي على شغلك ايه  
شغل الاستهبال ده احنا في مكان شغل يا  
آنسة ،+





مروان و مراد +♥♥♥♥♥

+

اوضتهم ☐☐+

عارفة اني ما أظهرتهمش خالص بس  
 هيظهروا من الفصل الجاي و كمان احتمال  
 اني مش هاقدر أنزل الفترة دي عشان  
 الإمتحانات ده فصل هدية كدة+

واصل قراءة الجزء التالي

part 16

مالك كان متعصب جدا و ماسك ايد ذهب  
 جامد و شاددها وراه و هي منهارة و بتحاول  
 تجري عشان تلحقه وصلوا تحت الشركة و  
 فتح باب العربية و زقها بالعافية جواها و

لف ركب من الناحية الثانية و كان سايق  
بأقصى سرعة+

ذهب بخوف ،، مالك اهدى شوية بالله عليك

+،،

مالك ببرود ،، مش عايز اسمع صوتك ،،+

ذهب ،، مالك ،،+

مالك بغضب ،، أنا قولت مش عايز اسمع

صوتك ،،+

ذهب سكتت بخوف منه+

وصلوا القصر و مالك شدها من ايديها و

طلع بيها الأوضة+

مالك بغضب ،، انت مش مسمو حلك

تطلعي من البيت ده تاني فاهمة ،،+

ذهب ، لأ مش فاهمة يا مالك و أنا اعمل  
اللي انا عايزاه و أنا عند كلمتي لو  
ماشتغلتش عندك هاشتغل عند غير أنا  
مش واخدة الشهادة اعلقها ع الحيط فاهم  
+،

مالك ، انتي اتجننتي يا ذهب انتي عايزة  
كلب ولا يسوى زي ده و أمثاله يبصوك ،+  
ذهب ، مالك انت ملاحظ انك زودتها شوية  
انت هتحبسني في المكتب معاك و مش  
هاشوف حد غيرك انت متملك و أناني يا  
مالك و أنا مش موافقة ع اللي بيحصل ده  
+،

لف ايديه على وسطها و قال بزعيق ، ، ايوة أنا  
متملك و أناني كمان بس في حاجة واحدة  
بس في حبك يا ذهب أنا ممكن اطير رقاب

لمجرد غيرتي عشان كدة بحذرك لآخر مرة  
كله إلا غيرتي يا ذهب كله إلا غيرتي ،،+  
سابها و دخل اوضة الهدوم و هي وقفت  
مكانها و بعدين قررت تروح لمروان و مراد+  
دخلت اوضتهم و كانت وردة و أمينة قاعدين  
بيهم+

ذهب ،، حبايبي ،،+

وردة ،، تعالي لعيالك بيعيطوا من الصبح ،،+

ذهب ،، حبايب ماما بيعيطوا ليه ،،+

قربت منها وأخذت مراد ترضعه و مروان

بصلها كده+

١

ذهب ،، ماما بصي بيصلي ازاي ،،+

أمينة ، ، غيران عليكي واخذ طبع مالك

+،

ذهب ، ، يالهوي يا ماما هاغيط من البصة ده

حتى عينه نفس عين مالك رمادي ،،+

وردة ، ، ايوة بس مراد زيك عينه زرقا و تقريبا

ده الفرق الوحيد اللي بينهم ،،+

مراد نام و أخذت مروان اللي فرح جدا و

ابتسم و طلع أصوات كتير تدل على

سعادته+

رضعته هو كمان و نام+

وردة بحزن ، ، ربنا معاكي يا حبيبي تربية

التوأم دي حجة صعبة جدا ،،+

أمينة ، ، استهدي بالله كدة يا وردة و

ماتقليش على نفسك المواجه ،،+

\*

\*

\*

+\*

عبد الرحمن كان واقف قدام المكتب و قمر  
اودامه من الناحية الثانية و بيلفوا حوالين  
بعض و فجأ عبد الرحمن وقف و هي  
كمان+

عبد الرحمن ، بقا أنا عبد الرحمن الأسيوطي  
تعملي فيا كده ،+

قمر ، اهدى بس يا عبد الرحمن خليك cool  
+،

عبد الرحمن ، cool ده أنا هاشممك كوَّلة  
دلوقتي ،+

قاطعهم صوت خبط ع الباب و دخلت بنوثة

جميلة جريت على عبد الرحمن و حضنته +

جميلة ، بوودي وحشتني مووت ، +

عبد الرحمن بص لقمر ، هار اسوود يا

مصيبتك السودا أبودي ، +

قمر بصتله بصة زي ما بيقولوا لو كانت

النظرات بتحرق كان زمانه بقا رماد +

( بتفكرني اوي بنظرة ماما هتبقى مفترية

قمر □□ ) +

جميلة ، و الله يا بودي وحشتني اووي اول

لما رجعت جيتلك حتى لسه مروحتش

لجاسر ، +

عبد الرحمن بضحكة رخمة ، ههههازيك يا

جميلة ، +

جميلة ، ايه دا يا عبد الرحمن أنا كنت أول  
لم آجي من السفر بتاخدني بالحضن و تقولي  
وحشتيني يا جميلتي ،+

عبد الرحمن و هو بيضغط على سنايه ،  
اتكتمي اتكتمي ،+

قمر اخدت شنطتها و جت تمشي +

عبد الرحمن ، قمرر استني ،+

قمر ، لا ملوش لزوم اسيبك تشبع بجميلتك  
يا بودي ،+

و سابتة و مشيت بغضب +

عبد الرحمن لجميلة ، عاجبك كده يا بنت  
المجانين ،+

جميلة ، انت اتجننت يا عبرحمااه بتشتم  
ابوك و أمك ،+

عبد الرحمن ،عبرحماهايا شيخة اتنيلي أبو

شكلك ،،+

جميلة ،، أنا عملتك ايه طاه ،،+

عبد الرحمن ،، يا ستي المزة مشيت زوعلانة

،،+

جميلة ،، الله انت يا مش بتقولي

اتسهوكي و خليكى انى ،،+

عبد الرحمن ،، و انت مش لاقية غير النهاردة

تتسهوكي فيه يا بنت الهيلة ،،+

جميلة ،، و رُبنا لأقول لامك انك بتقول عليها

هيلة ،،+

عبد الرحمن ،، بقولك ايه يا جمال أنا مش

عايز اشوفك انى تاني أنا عايزك عبده موة

فاهم ،،+

جميلة ، يوه يا عبده ده أنا حتى لابسه  
فوستان ،، +

عبد الرحمن ، فوستان جتك الأرف في  
ملافظك أمك و أبوك جم ،، +

جميلة ،، ايوة ،، +

عبد الرحمن ،، طب انجر من هنا يلا ،، +

جميلة ،، انت بتكرشني ،، +

عبد الرحمن ،، اله ،، +

جميلة ،، طب و ربنا لاوريك ،، +

عبد الرحمن ،، غوري ياض ،، +

جميلة ،، غايرة ،، +

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

جميلة الأسيوطي+

أخت عبد الرحمن كانت مسافرة مع باباها و  
مامتها و رجعوا ٢٣ سنة كلية طب آخر سنة  
دبش جدا و لبسها و تصرفاتها شبه الولادكل  
اللي يعرفوها بيقولولها يا جمال ٢

+

الفيستان+

+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

أدهم كان قاعد في مكتبه شركة الهندسة  
اللي فتحها من حوالي سنتين و اللي لقت  
قابلية كبيرة في السوق بسبب اسم القناوي  
اللي مش عليه غبار و قدرت تحقق مكاسب  
عالية جدا+

كان في صراع بين عقل أدهم و قلبه+  
قلبه ،، اللي انت بتعمله ده غلط و هتندم  
عليه ،،+

عقله ،، لأ مش هتندم انت لازم تنتقم منها ع  
اللي عملته فيك ،،+

قلبه ،، عملت ايه انت اتجننت هي  
ماعملتش حاجة غلط انت كنت عايز تخنقها  
طبيعي دي تكون ردة فعلها و بعد كدة رايح

بيتها تفتكر هتعمل ايه هتقابلك بالحضن

+،

عقله ، و ليه لأ ،+

قلبه ، لأ عشان دي بني آدمه محترمة مش

زي الوسخة اللي كنت تعرفها اللي سلمتك

نفسها بعد أول مقابلة و الحجة إنها بتحبك

+،

عقله ، انت بتحبها ولا ايه انت مش متعهد

ماتحبش تاني ،+

قلبه ، ايوه أنا بحبها ،+

عقله ، يبقى اتجننت ده مش حب ده مجرد

انجذاب لنوع جديد ماجر بتهوش قبل كده ،+

أدهم ، ايوه صح ده مجرد انجذاب ،+

و كالعادة عند عيلة القناوي اتغلب العقل

على القلب و أعلن انتصاره+

\*

\*

\*

+\*

في نفس الوقت عند ندى كانت قاعدة في

صراع بنفس الطريقة جواها+

عقلها ، انتي ازاي توافقي على حاجة زي

كدة ،+

قلبيها ، عشان أنا بحبه ،+

عقلها ، بتحبيه ايه انتي اتعهدتي ماتحبيش

تاني بعد اللي حصل ولا انتي ما بتتعلميش

+،

قلبها ، بس ده غيره ،، +

عقلها ، ايوة صح ده غيره ده مغرور أكثر و  
أناني أكثر و قاسي أكثر ،، +

قلبها ، لأ ده حنين أكثر و قلبه طيب جدا  
غير الثاني خالص و كمان في حزن دفين جوا  
عنيه أنا حاسة بكده ،، +

عقلها ، ده بيهددك بسيف ،، +

قلبها ، لا يمكن يأذيه أنا متأكدة حتى لو  
موافقتش ،، +

عقلها ، قولي كده بقا إن سيادتك موافقة  
علشان بتحببه ،، +

قلبها ، ايوة أنا باحبه و باعشقه كمان ،، +

عقلها ، براحتك بس ماتجيش تعيطي بعد  
كده ،، +

ندى ، ايوة أنا باحبه ،+

\*

\*

\*

+\*

عند دنيا و صالح كانوا نايمين مع بعض في

السريير و هي كانت بتشرب سيجارة+

صالح ، يابووي دي كانت ليله ولا ألف ليلة و

ليله ما تيجي تاني ،+

دنيا ، نو يا بيبي اتفاقنا مكانش كدة اتفاقنا

كان ليلة مقابل انك تيجي معايا و أنا

باستلم الشحنة ،+

صالح ، واه ماتنكريش انها مش اول ليله

ليكي ،+



\*

+\*

أيمن رجع من الشركة اللي بيشتغل فيها هو  
و أدهم كانت شراكة بينهم بالنص طلع  
الأوضة بتاعته لقى حبيبة قاعدة لابسة  
بيجامة برمودة+

+

و رافعة شعرها بمشبك و ماسكة رواية راح  
قعد جنبها و حضنها+  
أيمن ، وحشتيني ،+  
حبيبة ، و انت كمان ،+  
أيمن ، و أنا كمان بجد ،+  
حبيبة ، ما خلاص قلنا مرة انت كمان هي  
شغلانة ،+

أيمن ، يا فصيلة بتفصيليني من اللحظة ليه

+،

حبيبة ، مزاجي ،+

أيمن ، أبو مزاجك يا شيخة ،+

حبيبة ، أيمن ،+

أيمن ، ايه ،+

حبيبة ، ماتحكي لي احنا اتجوزنا ازاي ،+

أيمن ، بصي يا ستي احنا كنا زمان بين  
العيلتين طار و لحد دلوقتي قرررو إنهم ينهوا  
الطار ده بجواز بين العيلتين فقرروا إن ذهب  
لمالك و انتي ليا و ملك لعبد الله تمام يوم  
ما اتجوز ملك و عبد الله اختفوا و محدش  
يعرف مكانهم لحد دلوقتي و بعدين جيه  
اليوم اللي هنتجوز فيه أنا و انتي و مالك و  
ذهب مالك اتأخر فقرروا يبدأو بيا كتبوا

الكتاب و أخذوا امضتي و باقي امضتك  
باباكي طلعلك فوق و اجبرك تمضي من  
غير ما تعرفي ايه اللي في الورقة و بعدين لما  
جم يدوروا على مالك كان أخذك انتي و  
طنط و هربتوا و بعدها بابا قالي أخذ ذهب و  
ماما و نيحي القاهرة و بعدها جه و رانا و  
بعدين كتب كل ثروته باسم ذهب في البنك و  
حط شرط إنها ماتقدرش تكسر الوديعة غير  
لما تكمل ٢٦ سنة و بعدين موضوع الإدمان  
اللي حكتهك عليه و بس ،،+

حبيبة ،، ملك وحشتني اووي ،،+

أيمن ،، معلش يا حبيبتي انشاء الله هنلاقيها

+،،

حبيبة ،، أنا بحبك أوي يا أيمن ،،+

أيمن ،، و أنا بحبك أوي يا بيبة ،،+

\*

\*

\*

+\*

مالك كان قاعد في مكتبه و بيكلم حد+

مالك ، ايوه كله تمام ... ماتقلقش المكان

كله متأمن محدش يقدر يقربله ... مش

مالك القناوي الي يخاف ... تمام ... سلام ،،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 17

بليل في بيت حمدي الأسيوطي كانوا

بيتعشوا ع السفرة+

عبد الرحمن ، شوفتي يا حاجة جمال

طفشلي المزة ،،+

وفاء ، حمدي سامع ابنك بيقول على اخته

+،، إيه

حمدي لعبد الرحمن ، ولد عيب ماتقولش

+،، على اختك كدة

و بعدين لف لجميلة ، و انت يا جمال

+،، بتطفش المزة لأخوك ليه

عبد الرحمن ، الله الله عليك يا حمدي يا

+،، جامد

جميلة ، جرا ايه منك له هتتفقوا عليه ولا

+،، ايه

حمدي ، منك له صدق اللي سماك جمال

+،،

+،، عبد الرحمن ، كففك يا كبير

+،، في الوقت ده رن الجرس

عبد الرحمن ، قوم يا جمال افتح الباب ،، +

جميلة ، ماتقوم انت ،، +

عبد الرحمن ، انت الراجل الصغير في البيت

+،

جميلة ، جتك القرف في منظرک ،، +

عبد الرحمن ، اخلص يا جماال ،، +

جميلة ، قايمة ياخويا ،، +

قامت تفتح الباب و كان ابن عمها آدم ع

الباب+

جميلة ، آدم ازيك ،، +

آدم، ازيك يا جمال ،، +

جميلة ، الحمدلله ياسطا و عمو أخباره ايه

+،

آدم، عمك مية فل و عشرة، +

عبد الرحمن بصوت عالي ، مين يا بت ، +

جميلة ، ده آدم ، +

عبد الرحمن ، طب ما تدخله ، +

جميلة ، اتفضل ياخويا ، +

آدم، تُشكر يا زميلي ، +

دخل آدم لقاهم لسة بياكلوا +

عبد الرحمن ، اقعد يا معلم حماتك بتحبك

+،

آدمو هو بيقعد ، اه دي بتعشقني عاملنا

ايه بقا النهاردة يا ماما ، +

وفاء ، عامللكم صنبة فراخ مشوية تاكل

صوابك وراها ، +

آدم، ياه يا وفاء وحشنا أكلك و الله معدتي

قشفت من أكل المطاعم،،+

وفاء،، كل يا حبيبي بالهنا و الشفا،،+

حمدي،، ايه يا جميلة واقفة ليه كده اقعدني

كلي،،+

جميلة،، لأ يا بابا أنا شبعت الحمد لله هاطلع

أوضتي،،+

حمدي،، ماشي يا حبيبي،،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

+

آدم أحمد الأسيوطي

ابن عم عبد الرحمن ٣٠ سنة مامته ماتت و  
بيعتبر وفاء مامته دكتور في كلية طب +

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في أوضة مالك و ذهب كانت ذهب قاعدة  
حاطة مروان على رجلها و مراد مع مالك اللي  
كان بيوصله بحنان أبوي +

ذهب ،، انت عارف يا مالك أنا لسة مش  
مصدقة لحد دلوقتي إن احنا اتجوزنا و بقا  
عندنا ولاد ،، +

مالك ، ولا أنا انتي عارفة يا ذهب أنا يوم ما  
هربت من الصعيد حسيت إني سبت قلبي  
ورايا من ناحية ملك و من ناحية إنتي ،+

ذهب بحزن ، ملك وحشتني جدا و الله  
مش عارفة ليه عندي احساس إنها كويسة و  
متنساش إن عبدالله بيحبها ،+

مالك حضاها ، يا رب يكون احساسك  
صادق يا ذهب ،+

ذهب بصت لمروان اللي عيط أول لما مالك  
قرب من ذهب+

مالك بغيرة ، نزلي الواد ده من على رجلك  
،+

ذهب ، يالهوي يعني هو غيران منك و انت  
غيران منه ارواح فين يا رب ،+

مالك ، ذهب ودي العيال لمامتك ،+

ذهب ،، ليه ؟؟؟ +،،

مالك بخبث ،، أصلك يا قطة لسة  
ماتعاقبتيش ع اللي عملتیه الصبح و أنا عايز  
أعاقبك ،، +

ذهب بخوف ،، انت هتعمل ايه ،، +

مالك ،، هاخليكي تصدقي إن احنا اتجوزنا و  
هاخاوي العيال ،، +

ذهب ،، طب وديهم انت ،، +

مالك قام وقف و قلع القميص بتاعه و  
اداهولها و لبس تيشرت و اخذ العيال +

مالك من ع الباب ،، اجي الاقيكي لبساه ،، +

ذهب ،، لأ بتهزر ،، +

مالك ،، ماتبقيش تلبسيه يا ذهب و أنا

هانيمك من غير هدوم ،، +

ذهب ،، انت قليل الأدب على فكرة ،،+

مالك أخذ الولاد و خرج و هو ماشي قال

لمروان+

مالك ،، عارف ياض لو لقيتك مقرب منها

تاني هموتك ،،+

مروان بصله ببراءة و ضحك+

مالك ،، أبو شكلك قمر زي أمك ،،+

وصل أوضة وردة و اداها الأولاد و رجع فتح

الباب

لقى ذهب نايمة ع السرير و مغطيا جسمها

من راسها لحد رجليها+

قرب منها و جه يشيل البطانية+

ذهب ،، لأ لأ أنا نمت و الله يا مالك ،،+

مالك مسمعش منها و شال البطانية كان

شكلها بريء جدا و كيوت بقميصه+

مالك قعد جنبها ع السرير+

مالك ، بحبك أوي يا دهب ،،+

و قرب منها ووووووو+

و ملناش دعوة بالحاجات دي يلا بعيد مالك

هيرش مائة 00000+

\*

\*

\*

+\*

حبيبة كانت قاعدة في أوضتها بتكلم جميلة ع

التليفون+

حبيبة ، اهدي يا جميلة مش كدة يا ماما ،+

جميلة ، أنا زهقت يا حبيبة ،+

حبيبة ، معلش تعاليلي بكرة و أنا هاحلها ،+

جميلة ، طيب ،+

حبيبة ، المهم انتي عملتي ايه في الواد عبد

الرحمن ،+

جميلة ، أبدا يا ستي خالتك اجبرتني ألبس

فستان من بتوع لبان و روحت عنده لقيت

خطيبته معاه فقولت انتقم منه ع اللي عمله

معايا في أجازة السنة اللي فاتت و عملت

فيها حبيبتته و كده ،+

حبيبة ، حرام عليك دي قمر غسل

حتى هاعرفك عليها بكرة ،+

في الوقت ده دخل أيمن +

أيمن ، بتكلمي مين ،+

حبيبة ، باكلم جميلة ،+

أيمن ، ماشي يا حبيبتني ،+

جميلة ، اوعى بقا ،+

حبيبة ، اخرسي يا بت ،+

جميلة ، اشي يا عم ماشية معاك حلوة ،+

حبيبة ، اقلي بقا يلا ،+

جميلة ، طيب سلام ،+

حبيبة ، سلام يا حبي نتقابل بكرة ،+

قفلت جميلة التليفون و نامت على السرير

و عقلها راح في حنة تانية بس فاقت على

صوت الباب+

قامت بكسل فتحت الباب+

جاسر اعطاها شوكولاته+

جميلة بفرحة ، شكراً ،+

جاسر ، عبد الرحمن جايبهالك ،+

جميلة ، ماشي ،+

و قفلت الباب في وشه+

\*

\*

\*

+\*

تاني يوم الصبح ذهب كانت نايمة في حضن

مالك كالعادة و التليفون بتاعها رن مالك

أخده و كانت حبيبة+

مالك بنوم ، ألو ،+

حبيبة ، ايوة يا أبيه ، +

مالك ، في حاجة يا حبيبة ، +

حبيبة ، ذهب فين ، +

مالك ، نايمة ، +

حبيبة ، طب جميلة هنا و عايزة أعرفها عليها

+،

مالك ، بعدين يا حبيبة بعدين ، +

حبيبة ، بس يا ... ، +

مالك ، سلام ، +

و قفل التليفون و رجع نام تاني +

بعد فترة صحيت ذهب و قامت من السرير

دخلت الحمام و بعدين غيرت هدمها و

لبست +

+

و راحت قعدت جنب مالك ع السرير+

دهب و هي بتهزه ، مالك ،+

مالك ، هممم ،+

دهب ، اصحا يلا اتأخرت على شغلك ،+

مالك ، هممم ،+

دهب ، مالك ،+

مالك شدها في حضنه و حاوطها بدراعه

جامد+

دهب ، مالك وسع كده ،+

مالك بنوم ، عايضة ايه يا دهب ،+

دهب ، اتأخرنا ع الشغل ،+

مالك ، لأ مفيش شغل النهاردة ،+

ذهب ،، ليه ؟؟ ،، +

مالك ،، كده ورايا مشوار مهم هاروحه ،، +

ذهب ،، ماشي قوم بقا ،، +

مالك ،، طيب ،، +

قام من ع السرير و هي قامت مشي شوية  
و بعدين رجع بصلها و عنيه إسودت اوي +

مالك بغضب بيحاول مايبينهوش ،، ذهب

تعالى هنا ،، +

ذهب بخوف ،، لأ ،، +

مالك بتحذير ،، ذهب تعالى هنا ،، +

راحت ناحيته و هي بتقدم رجل و بتأخر

التانية +

ذهب ،، نعم ،، +

مسكها من دراعها جامد و هي اتألمت+  
مالك ، انتي كنتي عايزة تنزلي من البيت  
بليسك ده ،+

دهب بصدمة ، قول و الله ،+

مالك ، احنا هنهزر ،+

دهب ، ما انت اللي بدأت ،+

مالك ، امشي يا دهب ،+

دهب ، نعم ،+

مالك بغضب ، امشي ،+

تقريبا أول لما خلص الكلمة ماكانتش في  
الأوضة+

\*

\*

\*

+\*

حبيبة كانت قاعدة مع جميلة و ندى  
بيحاولوا يقنعوا جميلة إنهم يعملولها نيو  
لوك+

جميلة ، ، أنا مش عايزة أتغير عشان حد ،،+

ندى ، ، حبيبتى احنا ماقولناش تتغيري  
عشان حد انتي لو هتتغيري هتتغيري  
عشان نفسك انت مش عشان حد ،،+

حبيبة ، ، و بعدين يا قطة انتي لو جيتي  
قولتيلي عايزة أتغير عشان اعجب سي  
بطيخة ده هاديكي على بوزك ،،+

جميلة ، ، ماتقوليش عليه بطيخة يا قرعة ،،+

حبيبة ، ، مين اللي قرعة يا جمال ،،+

ندى ، تؤ تؤ تؤ مش كدة يا جماعة استهدي

بالله يا قرعة استهدى بالله يا جمال ،+

نطوا الاتنين عليها و قعدوا يضربها في بعض

لحد ما دخلت ذهب+

حبيبة ، أهلا بالعروسة اللي منفضالنا ،+

ندى ، دي شكلها كانت ليلة صّبّاحي ،+

ذهب و طت بهدوء و قلعت الكوتش بتاعها و

رمته عليهم+

ذهب بردح ، بقولك ايه يا حبيبتى انتي و

هي كل واحدة تحط لسانها جوا بقها و

تخرس خالص و انتي يا ست حبيبة قال

يعني أيمن ماقمش معاكي بالواجب امبارح

و انتي يا أخت ندى مقضياهللي تليفونات

بعد نص الليل مع خطيبك ،+

حبيبة ، ع الأقل لما حد بيرن عليا مش بخلي

جوزي يرد ،،+

دهب ، لااا يا حبيبتني انتي جوزك مش

مالك القناوي انتي عارفة ده مين ده النمر

عارفة يعني ايه النمر يعني يعمل اللي هو

عايزه تمام دي كفاية عنيه اللي تتوه بلد ،،+

ندى ، و عين آسر أخويا ،،+

دهب بتلقائية ، حلوة برضة ما يضرش ،،+

سمعت صوت تنفس أنفاس عالية من

خلفها+

دهب بخوف ، يالهوي ورايا صح ،،+

شاورولها كلهم بايوه+

ذهب ، اشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن  
محمدا رسول الله منك لله يا ندى يا بنت  
عمو أحمد ،+

لفتله و قالت ، ابوس ايدك ماتفهمنيش  
غلط ،+

مالك بغضب همس في ودنها ، حسابنا  
بعدين بس للأسف هاضطر اشتري قمصان  
جديدة بعد إذنك بقا عشان اجيبهم صغيرين  
شوية ،+

ذهب ، انت قليل الأدب بصلها فكملت يا  
ندى قليل الأدب أوي ،+  
بصتله بابتسامه و قالتله ، يلا يا حبيبي روح  
عشان ماتأخرش على مشاويرك ،+  
مالك ، ماشي ،+

بعد لما مشي لفت لندى و شمرت كمها+

ذهب ، تعاليلي بقى يا ندى ده أنا هاشمبرك

+،

ندى ، يا شيخة اسكتي ده انتي بوق ع  
الفاضي تيجي عند مالك القناوي و تكشي

+،

ذهب ، يا حبيبتي ده يخوف بلد و بعدين

قالت لجميلة بزمتك مش خوفتي ،+

جميلة ، خفت أنا أصلا بخاف منه من و أنا

عندي خمس سنين ،+

ذهب ، و انتي تعرفيه منين يا قطة ،+

جميلة ، و ربنا ابن خالتي ،+

ذهب ، و انتي مالك بيه ،+

جميلة ، لأ من ناحيتي ماتقليش أنا متنبيلة  
على عيني بحب بس البعيد ما عندوش نظر

+،

ذهب ، و انتي جاية هنظبطك ،+

جميلة ، صوح ،+

ذهب ، فين قمر ،+

ندى ، على وصول ،+

خلصوا كلامهم و دخلت قمر+

قمر أول لما لمحت جميلة ، هو انتي  
تعاليلي هنا يا قطة بقا بتلغي على خطيبي  
ده أنا هاشويكي ع الهادي ،+

\*

\*

\*

+\*

مالك ركب عربيته و تليفونه رن+

مالك ،، ايوة ... جبتلي اللي أنا عايزه ... تمام  
كدة كل حاجة ماشية زي ما احنا عاوزين ...  
كويس جدا ... على معادنا ... سلام ،،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 18

قمر كانت لسة هتنزل ضرب في جميلة بس  
ندى و ذهب مسكوها من دراعها+  
قمر ،، سيبيني يا بت انتي و هي ،،+  
جميلة ،، انتي فاهمة غلط اقسام بالله ،،+  
قمر ،، طب فهميني ياختي ،،+  
حبيبة ،، يا بنتي جميلة أخت عبد الرحمن ،،+

قمر ، بجد طب مش تقولي من بدري ،+

ذهب ، هديتي ،+

قمر ، خلاص ،+

حكولها الحوار كله و اتصاحبوا جدا هي و

جميلة و بينما هما بيعملوا شعر جميلة

تليفون قمر رنقمر بصت في الفون و

ماردتش+

حبيبة ، يا بنتي ردي عليه ده بقاله ساعة

بيرن ،+

قمر ، لأ ،+

جميلة ، مش عرفتي إني اخته خلاص بقا ،+

قمر ، لأ برده ،+

ذهب بصرامة ، قمر ردي و إلا انتي عارفة

قسما بالله ما في دكتور هيعرف يجمعك ،+

قمر ، هوفففف ماشي ،،+

فتحت التليفون و كأنها فتحت راديو+

عبد الرحمن ، قمر اسمعي بالله عليكي  
انتي فاهمة غلط اقسم بالله دي أختي  
الصغيرة و ربنا و أول مرة في حياتها تلبس  
فستان حتى أنا و الله .. ،،+

قمر قاطعته ، ايه يا بابا اهدى بلاعة و  
طفحت ،،+

عبد الرحمن ، بلاعة جتك القرف في ملافظك  
اقفلي أنا حمار أصلا إني بكلم واحدة زيك ،،  
قمر ، لأ ماتشبهش نفسك بالحمار هيزعل  
،،+

عبد الرحمن ، لأ كله إلا زعلك يا روعي ،،  
قمر قفلت السكة في وشه+

ندى ، شكلك بقا وحقشش ،+

قمر ، اخرسي ،+

بعد فترة مالك بعث لدهب و راحتله +

دخلت الأوضة كان قاعد وقصاده مروان

بيلاعبه و كانوا مبسوطين جداو مراد نايم +

مالك ، هتفضلي واقفة عندك كتير ،+

دهب راحت ناحيته و لسة هتقعد جنبه

شدها على رجليه +

شهقت بفرع دهب ، مالك عيب ،+

مالك ، وحشتيني جدا ،+

و لسة هيقرّب منها عشان يبوسها مروان

عيط +

مالك غمض عنيه بغضب و بقا لونها أسود +



حبيبة ، فاهمة مش هاخلي حد يطلع هنا

خالص ،+

\*ملحوظة اوضة مالك عبارة عن جناح فيه

كل حاجة فيه ليفينج و مكتب مالك و

مطبخ و حمام و أوضة نوم و أوضة لبس و

أوضة رياضة و هو في دور كامل من القصر

الدور الثالث+

حبيبة طلعت من الأوضة و مالك بص

لدهب بغضب+

دهب ، في ايه؟؟ ،+

مالك ، لا أبدا مفيش بس أنا ليا عندك

عقاب ،+

شالها من على رجليه و قلع قميصه و

رماهولها+

دهب ، لأ!!!! ،+

مالك بصلها بغضب+

ذهب ، يا مالك افهمني بس أنا مش بحب

ألبس قمصانك قصيرة ،+

مالك ، ذهب اقسم بالله لو ما رحتي لبستيه

لاجي البسهولك بنفسي ،+

ذهب ، بس تصدق قمصانك واسعة و

مريحة عشر دقائق و اكون لبسته ،+

دخلت الحمام و بعد شوية مالك دخل عليها

كانت خلصت لبس و قاعدة على حرف

البانيو أول لما شافته شهقت و اتقلبت في

البانيو مالك راح عندها و شالها راح بيها

ناحية الأوضة و حطها ع السرير و قرب

منها+

مالك ، وحشتيني ،+

و خلاص ناموا ها نااااا معملوش حاجة

خالص ولا أي حاجة +

\*

\*

\*

+\*

أدهم طلع الأوضة عند حبيبة و خبط فتحته

+حبيبة

حبيبة ، نعم يا أدهم ،+

أدهم ، ناديلي ندى ،+

حبيبة ، لازم ،+

أدهم ، اخلصي ،+

حبيبة ، ندى ندى ،+

ندى ، عايزة ايه يا قرعة ،+

حبيبة ، خطشيبك عايزك ،+

جميلة ، أدهم استني ماسلمتش عليه ،+

ندى بصتلها+

جميلة ، بس مش مهم بعدين ،+

قمر ، ايه الجبن ده ،+

جميلة ، ملكيش دعوة ،+

حبيبة ، اخلصي يا بت ،+

ندى ، جيت جيت نعم يا أدهم ،+

أدهم ، عايزك تحت ،+

ندى ، اوك يلا ،+

نزلوا الجنينة اللي ورا القصر+

ندى ، نعم ،+

أدهم ، هاكلم آسر و اعلمي حسابك الفرح  
آخر الشهر ،+

ندى ، يعني بعد أسبوعين لأ مش هالحق  
أخلص الحاجات ،+

أدهم ، أنا شقتي جاهزة بكل حاجة انتي بس  
هتشتري هدومك ،+

ندى ، و انت فاكر إن الهدوم دي حاجة  
بسيطة ،+

أدهم بسخرية ، ما تعيشيش الدور ده هما  
بس كام شهر و هاسيبك ،+

ندى ، و لما هما كام شهر و هتسيبني ما  
نفضها سيرة و كل واحد يشوف حياته ،+

أدهم ، لا يا قطة أنا عايزك بصراحة عجبتي  
و مش حابب أوسخ نفسي بواحدة زيك  
فاهتجوزك و ماتقلقيش المؤخر هيعوضك

+،

ندى ، لأ متشكرين خلي فلوسك معاك ،+

سابتة و مشيت و دموعها نزلت أول لما  
لفت حسست إنها لعبة رخيصة بيلعب بيها  
زي ما هو عايز كان كل تفكيرها في انها تنتحر

بسببه+

\*

\*

\*

+\*

البنات بعد ما خلصوا شعر جميلة و الميك

أب

و لبسوها الفستان ده+

+

+

و شعرها+

+

قمر ، دلوقتي بقا نتطرق لفن الكلام ،،+

جميلة ، اشطا يا مزة ،،+

قمر ، اهو اشطا يا مزة دي ماتقوليهاش تاني

،،+

قعدوا يدوها دروس في ازاي تبقا رقيقة في

كلامها و في نفس الوقت لو حد غلط فيها

توقفه عند حده+

حبيبة ، كده انتي مستعدة انطلقى ،+

جميلة ، ميرسى بجد يا عيال مش عارفو

أقولكوا ايه ،+

قمر ، لأ معانا تبقى على وضع عبده موته

،+

جميلة ، طاه إذا كان كده ماشي ،+

نزلت جميلة و ركبت عربيتها و راحت الفيلا

بتاعتهم و أول ما دخلت كان آدم و عبد

الرحمن قاعدين و معاهم أصحاب ليهم+

، اوعى مرى مز من غيرنا يا عبده ،+

، يالهوى ده صنف عالي أوى ،+

، أموت أنا ،+

آدم و عبد الرحمن بصدمة ، جمال ،+

جميلة ، هاى ،+

آدم عينيه طلعت شرارة و قام من مكانه و

شدها طلع بيها أوضتها فوق+

جميلة ، اه ايدي انت مجنون ،+

آدم ، ايه اللي انتي مهباه في نفسك ده ،+

عبد الرحمن مشى اللي كانوا معاه و طلع

وراهم جميلة سمعت صوته ع السلم قعدت

تعيط و أول لما دخل الأوضة اترمت في

حضنه+

عبد الرحمن بحنو ، مالك يا جميلة يا

حبييتي ،+

جميلة بصوت متقطع ، آدم مسكني من

ايدي و زعقلي جامد ،+

عبد الرحمن ، معلش يا جيمو أنا هاشدلك

ودانه ،+

قعدھا ع السریر و بص لآدم بغضب+

عبد الرحمن ،، آدم مع احترامی انت اخویا و

كل حاجة بس مش هاسمحلک تمد ایدک

علیها تانی انت فاهم ،،+

آدم بغضب ،، ماشی یا عبد الرحمن بس

اقسم بالله یا جمیلة لو شفتک لابسة الهباب

ده تانی هازعلک فاهمة ،،+

جمیلة زودت فی العیاط+

عبد الرحمن ،، آدم امشی دلوقتی و اعمل

حسابک مالک عازمنا ع الغدا ،،+

آدم ،، ماشی ،،+

\*

\*

\*

+\*

بعد الغدا كان الكل متجمعين في قصر

+مالك

+ذهب لابسة+

+

كانوا قاعدين كل واحد جنب خطيبته و ذهب

جنب مالك و آدم قصاد جميلة+

جميلة بمرح ،، يا ستي بيقولك كل حلة

وليها غطاها يعني مثلا عبودي حلة و انتي

غطاها بشمهندس أيمن حلة و حبيبة غطاها

أدهم حلة و ندى غطاها أما بقى مالك \*\*

مالك بصلها \*\* فهو دكتور مالك القناوي و

+حرمه المصون ،،+

+ذهب ،، جبانة ،،+

جميلة ، اتحداكي تقوليها ،+

ذهب ، بس يا بت ملكيش دعوة بجوزي

حبيبي ،+

ندى ، و انتي يا جيبي غطا مين ،+

جميلة ، لأ أنا لسة مالمقتش الحلة اللي على

قدي ،+

أيمن قام وقف+

حبيبة ، في ايه ،+

أيمن ، تعالي عايزك ،+

أخذها و مشي+

جميلة ، ايوة يا عم هنياله ،+

حبيبة ، هازعلك ،+

عبد الرحمن كمان أخذ قمر و قام+

\*

\*

\*

+\*

عند أيمن و حبيبة+

أيمن دخلها الأوضة و قعدها ع السرير+

حبيبة ، في ايه يا أيمن قلقنتني ،+

أيمن ، اصبري على رزقك ،+

قعد قدامها على ركبتة و طلع علبة فيها

خاتم سوليتير رقيق جدا+

٣

حبيبة ، ده ليا ،+

أيمن ، لأ لأمي ايوة ليكي ،+

حبيبة عنيتها دمعت من الفرحة+

أيمن ، ماتعيطيش يا بيبو أنا بحبك جدا أنا  
عارف إني ماجبتلكيش شبكة عشان كدة  
شدت حيلي في الصفقة اللي فاتت و  
كسبناها الحمد لله و الصفقة دي رفعتنا  
فوق أوي و جالنا عروض شغل كتير أوي و  
استلمنا مشروع و لسة مسلمينه من أسبوع  
و خدنا الفلوس و جبتلك الخاتم أهو منه  
نحتفل و منه ابقى جبتلك حاجة ،،+

حبيبة ، أنا بحبك أوي يا أيمن ،،+

أيمن ، أنا أكثر ،،+

لبسها الخاتم و كانت مبسوفة جدا+

أيمن ، في حاجة كمان أنا يوم ما مالك كتب  
كتابه على ذهب أنا كتبت عليكى رسمي ،،+

حبيبة ، طب ما أنا عارفة ،،+

أيمن ، عرفتني منين ،،+

حبيبة بصت الناحية الثانية+

أيمن بصدمة ، انتي بتلمعي أوكري يا حبيبة

+،

حبيبة ، استر عليا ربنا يسترك ،،+

أيمن وقف ، ، على العموم فرحنا آخر

الشهر مع أدهم و عبد الرحمن ،،+

حبيبة اتشعلقت في رقبتة ،، بتهزر ،،+

أيمن ،، لأ ما بهزرش انزلي يا أوزعة شوفي

هتنزلي تجيبي الفستان امتي و تيجيتاخي

الفلوس مني،،+

حبيبة ،، حبيبي يا أيمن ،،+

أيمن ،، يلا بقا ننزل ،،+

حبيبة ،، يلا ،،+

\*

\*

\*

+\*

عند عبد الرحمن و قمر+

عبد الرحمن ، وحشتيني على فكرة ،+

قمر ، شكرا ،+

عبد الرحمن ، طب بحبك ،+

قمر ، ربنا يخليك ،+

عبد الرحمن ، بمووت فيكي ،+

قمر ، تسلم ،+

عبد الرحمن بغيظ ، انتي يا بت عندك  
مرض كلابي بقولك وحشتيني تقولي لي شكرا  
مش واقف معاكي تاني ،،+

قمر ، خلاص ماتزعلش ،،+

عبد الرحمن ، أنا لا يمكن أزعل منك ،،+

قمر ، ما تبطل قلة أدب بقا و تلم نفسك ،،+

عبد الرحمن ، يلا يا بت من هنا ،،+

قمر ، خلاص ماتزعلش طلعت غصب عني

،،+

تليفونها رن+

قمر ، ألو ... عايضة ايه يا شمس ... لأ ... و ربنا

ما انتي واخداها ... شمس هازعلك ... طب

خافي على نفسك أنا جياالك ،،+

قمر لعبد الرحمن ، تعالی وديني البيت ،،+

عبد الرحمن ، في ايه ، +

قمر ، مصيبة مصيبة ، +

عبد الرحمن ، طب يلا ، +

\*

\*

\*

+\*

جوا مالك استأذن يتكلم في التليفون و أخذ

ذهب معاه +

مالك ، ألو ... ايه يا حسام ... ايه اللي حصل ...

ايه ازاي ده يحصل ... طب كويس خد بالك يا

حسام غلطة زي دي ممكن تخسرنا كتير

فاهم ... تمام سلام ، +

ذهب ، أنا مش فاهمة حاجة ، +

مالك ، هافهمك و محتاج مساعدتك ،، +

ذهب ، في ايه ،، +

مالك ، اقعدني ،، +

واصل قراءة الجزء التالي

part 19

مالك ، فهمتيني يا ذهب ،، +

ذهب ، أنا مش قادرة أصدق اللي انت قولته

ده ،، +

مالك ، مش لازم تصدقي المهم تعرفني

دورككويسهننفذ بعد فرح أدهم تمام ،، +

ذهب ، ماشي ربنا يستر ،، +

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عدى أسبوعين ما بين استعدادات البنات  
للفرح و خوف ندى من اللي جاي و فرحة  
عبد الرحمن و أيمن و استفزاز جميلة لآدم و  
خطط إبراهيم و سالم و أخيرا خوف ذهب  
من اللي مالك قالهولها و اللي هيحصل بعد  
الفرح بس هل فعلا هيحصل ولا .....؟؟  
هنعرف بعدين+

المهم النهاردة اليوم الفاصل في معظم  
قصص الحب اللي في الراوية بحيث كل قصة  
هتاخذ منحى مختلف تماما بين سعادة و  
حب و.. وجع+

الساعة ٩ الصبح+

بالنسبة للبنات قمر كالعادة نائمة+

ندى نايمة في سريرها سرحانة في اللي جاي+

حبيبة قاعدة في أوضة بتكلم أيمن ع  
التليفون لأن مامتها و وردة منعوهم يناموا  
سوا بقالهم عشر أيام و ده طبعا مجنن أيمن  
ع الآخر+

دهب نايمة في حضن مالك ميتة من التعب  
و جنبهم مراد اللي كان سخن طول الليل و  
كانت سهرانة جنبه+

جميلة بتعمل رياضتها الصباحية اللي  
متعودة عليها من زمان+

أما بالنسبة للشباب+

عبد الرحمن بيحاول يوصل لقمر بس طبعا  
تليفونها صامت أثناء النوم+

أدهم في صراع جواه مش عارف اللي هو عايز  
يعمله ده صح ولا غلط+

أيمن بيكلم حبيبة و هيتجنن مش قادر  
يقرب منها بقاله عشر أيام+

آدم قاعد على سريره بيدخن سيجارته و  
بيفكر ازاي جميلة اللي كان بيعتبرها أخته  
قدرت تعمل فيه كل ده بقا مش عارف  
يعدي يوم من غير لما يشوفها و بيتجنن لما  
يلاقي حد بيوصلها قبل كده كان بيهزر معاها  
بالإيد و كان ممكن يحضنها حضن أخوي  
لكن دلوقتي مش قادر يقرب حاسس بإنها  
بتاعته جزء منه ماينفعش حد يبصله غيره  
جوهره لازم يحافظ عليها+

مالك صاحي و ذهب في حضنه إيديه بتلعب  
في شعرها و سرحان خايف على ابنه الصغير  
الي كان سخن هو عارف إنه مجرد برد عادي  
أشرف عليهم بعد ولادتهم بنفسه و عمل  
فحوصات كذا مرة عشان يتأكد إن مفيش

حد منهم ورث المرض منها و طلعوها تمام  
كان خوفه كمان من اللي هيعملوه بعد  
الفرح بس كان خوفه أقل بكتير من خوف  
دهب هو مكانش خايف بالمعنى الأصح كان  
قلقان عليها مكانش حابب يدخلها في  
الموضوع ده لكن هي الهدف و هتكون هي  
الطعم+

فاق من سرحانه على حركة مراد جنبه قام  
براحة من جنب دهب و شاله و قعد بيه  
عالكنبة و حط ايده على راسه لقا حرارته  
نزلت+

مالك ، هششش هتصحي ماما ،+

مراد ابتسم+

مالك ردله الابتسامة و قعد يلعبه لحد لما  
نام على ذراعه بص لدهب لقاها بتبصلهم

بابتسامة صغيرة قام من مكانه و راح حط  
مراد ع السرير الصغير اللي كان مروان نايم

فيه و راح قعد جنبها+

مالك ، صباح الخير ،+

دهب ، صباح النور ،+

مالك ، حبيبة اتصلت ،+

دهب ، ماشي ،+

مالك ، و ندى اتصلت ،+

دهب ، أها ،+

مالك ، بس قمر ماتصلتش ،+

دهب ، عادي تلاقيها نايمة ،+

مالك ، حد بينام في يوم زي ده ،+

ذهب ، قمر لما بتبقا متوترة بتنام كتير أوي

و بعدين هادي هيصحيا ،+

مالك بغضب ، هادي مين ،+

ذهب بخوف ، أخو قمر و متجوز و عمري ما

اتعاملت معاه غير يوم فرحه قولتله ألف

مبروك قالي الله يبارك فيكي ،+

مالك ، ماشي احذرك تكلميه تاني ،+

ذهب ، أنا حرة ،+

مالك ، افندم ،+

ذهب ، مش هابصله أصلا ،+

مالك ، ماشي يا ذهب بس اعرفي إن

أغلطك بتزيد ،+

ذهب ، خلاص ياسطا قلبك أبيض ،+

راح الحمام تليفونها رن و كانت حبيبة+

ذهب ، ألو ،+

حبيبة بعصيبة ، انتي فين هاه وقته تنامي  
دلوقتي سيادتك تقومي كده تهزي طولك و

خمس دقائق و الاقيكي عندي ،+

ذهب ، اهدي بس يا بيبو و الله مراد سخن

طول الليل و مانمتش خالص ،+

حبيبة ، مراد حبيب عمتمو أنا جياالك حالا

مالك مشي ،+

ذهب ، لسة بيلبس ،+

حبيبة ، أوك على ما تلبسي كده و مالك

ينزل ابعتيلي ،+

ذهب ، اوك ،+

حبيبة ، سلاموووز ،+

ذهب ، سلام ياختي ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند قمر كانت نائمة نوم عميق و عيلتها كلها  
بتحاول تصحيحها و محدش عارف SO كلموا  
رجل المهمات الصعبة سوبر هادي عشان  
يصحيحها و دلوقتي هو داخل أوضتها و الكل  
بيدعيه يتوفق في مهمته راح ناحية السرير و  
قعد جنبها و عدلها المخدة و الغطا و هوب  
لطشها بالقلم و كالعادة يا سادة مش من  
قلم هتستسلم قمر لم تحرك ساكنا فاضطر  
هادي يروح ل PLAN B قرب منها و زعق في  
ودانها فقامت مفزوعة و كانت شبه الكلبة

الهبلة و نجح سوبر هادي في مهمته حيووه

حيوو...٧

احم سوري انسجمت+

قمر لفت لهادي و كان غضب الدنيا في

عنيها+

قمر ، في حد يصحي حد كده يا حمار يا

متخلف ،+

هادي ببرود ، مش أنا صحتك كدة يبقى

فيه ،+

قمر ، ما انت متخلف ،+

هادي ، متشكر ،+

قمر بدموع ، أنا عايضة أنام ،+

هادي حضنها و ابتسم+

قمر ، أنا مش عايضة أتجوز ،+





قمر ، رقيقة أومال لو مكاتش أول مرة

شوفتها في القسم ،،+

هادي ،، طب ما أنا عملتك واحدة تخيلي

أمين شرطة يعمل ست و بعدين ما هي

كانت بتدافع عن البنت اللي الشباب

اتحرشوا بيها ،،+

قمر ،، ماشي يا خويا هات التليفون اللي

جنبك ده و طرأنا يلا ،،+

هادي ،، ماشي ياختي و استعجلي

ماتخلينيش آجي أفرغ الطبنجة في دماغك

،،+

قمر ،، ماشي ياخويا ،،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند ذهب مالك نزل الشركة و حبيبة جتلها

و بعدها الباب خبط+

ذهب ,, بت أحبيبة قومي شوفي مين ,,+

حبيبة ,, حاضر ,,+

ذهب ,, بسهولة كدة ,,+

حبيبة ,, طبعا يا دودي ده انتي حبيبتني ,,+

ذهب ,, شاكة فيكي مش عارفة ليه ,,+

حبيبة ,, أنا ده أنا كيوتة خالص ,,+

ذهب ,, طب قومي يا كيوتة افتحي الباب ,,+

حبيبة ,, قومنا ,,+

فتحت الباب و كان أيمن+

ذهب ، بقا هي كدة ،+

حببية و أيمن ببراءة مصطنعة ، هي ايه ،+

ذهب ، ادخل ياخويا ادخل ،+

دخل أيمن و قعد على طرف السرير و حبيبة

من الناحية الثانية و ذهب في النص و

اودامها على السرير مراد+

أيمن باس مراد ، حبيب خالو عامل ايه ،+

ذهب ، كويس جدا ألا قولي يا أيمن انت مين

اللي قالك إن مراد تعبان ،+

أيمن بتوتر ، ااا ايه ماما ماما اللي قالتلي ،+

ذهب ، بجد بس ماما ماتعرفش إن مراد

عيان ،+

أيمن ، ايوة صح مالك اللي قالي مالك قالي و

هو نازل دلوقتي ،+

دهب ، بس أنا وَّصَلت مالك لحد العربية

تحت و ما شوفتكش يعني ،،+

أيمن ، حبيبة اللي قالتلي ،،+

دهب ، طب و بتكذب ليه من الأول ،،+

أيمن ، ملكيش دعوة ،،+

أيمن بص لمراد ، وحشتني أوي يا مراد يا

حبيبي ،،+

حبيبة ، انت عارف يا ميدو أنا بحبك موووت

،،+

أيمن ، حبيبي بعشقتك ،،+

حبيبة بدلع ، أحلى مراد بقا ،،+

أيمن ، لأ اتلم يا مراد ايوة ،،+

حبيبة ، جرا ايه يا مراد براحتي ،،+

أيمن ، لأ بقولك ايه يا مراد وفر الدلع ده  
لبليل هحتاجه ده أنا هاطلع عين أمك ،+

ذهب ، و حياة أمك ،+

أيمن ، انتي مالك انتي واحد و ابن اخته ،+

ذهب ، اطلع برا ياض ،+

أيمن ، و ايه اللي يجبرني ،+

ذهب بخبث ، انت عارف يا مراد لو النمر  
عرف إنك دخلت الأوضة دي هيعمل ولا  
بلاش اكتشف لوحك ،+

أيمن ، طب أستأذن أنا يا جماعة عايزين  
حاجة ،+

ذهب ، متشكرين ياخويا ،+

أيمن طلع و ذهب لقت لحبيبة+

ذهب ، بقا كدة يا حبيبة ،+

حبيبة ، ايه ، +

ذهب ، ايه بتقولي لأيمن يجي هنا عشان

تتكلموا عاملاني كبري يا حبيبة ، +

حبيبة ، مش أنا و الله ، +

ذهب ، و الله اومال مين ، +

حبيبة ، ده مراد ، +

ذهب ، و الله العظيم ، +

حبيبة ، و الله ، +

ذهب ، اطلعي برا يا بت برا ، +

حبيبة طلعت جري من الأوضة على برا +

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند ندى+

مامتها دخلت الأوضة و كانت صاحبة+

هنا ،، صحيتي يا حبيبتي ،،+

ندى ،، ايوة يا ماما ،،+

هنا ،، طب قوني ياله البسي عشان نطلع

لقمر ،،+

ندى ،، ليه ،،+

هنا ،، عشان اتكلم معاكم شوية مش

معقول نسيبها في يوم زي ده ،،+

ندى حضنتها ،،حبيبتي يا ماما أنا باحبك أوي

،،+

هنا ،، ياله يا بت البسي هنتأخر ،،+

ندى ، حاضر ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

جميلة غيرت هدومها و لبست+

+

و نزلت و هي نازلة قابلت آدم+

آدم شدها من دراعها بعصبية و طلع بيها

أوضته اللي في الفيلا و قفل الباب+

جميلة ، اه سيب دراعي ،+

آدم شدها من وسطها و باس شفايفها

بغضب و غل كانه بينتقم منها+

جميلة ، ايه اللي انت عملته ده انت اتجننت

+،

آدم بهيام ، لأ أنا عقلت عقلت أوي ،+

جميلة و هي بتحاول تبعد ، وسع كده ،+

آدم ، تَو تَو ،+

جميلة ، هو ايه اللي تَو تَو ابعد عني ،+

آدم ، أنا لا يمكن أبعد أنا هبص عليك يا

جميلة و اوعي اشوفك مع ضوفار راجل يا

قلبي هانزعل من بعض فاهمة ،+

جميلة ، لأ مش فاهمة و هاعمل اللي

أنا عايزاها يا آدم انت مش من حقت تقولي

اعمل ايه ولا انت جوزي ولا أخويا ولا أبويا

تمام ابعد بقا ،+

آدم ، ماتخلينيش أستخدم الطريقة الصعبة

يا جميلة عشان مش عايز أعذيكى ،+

جميلة بقوة ، أنا حرة يا آدم أعمل الحاجة

اللي أنا عايزاها و بالطريقة اللي أنا حاباها و

أعلى ما في خيلك اركبه انت أصلا ولا حاجة

بالنسبالي ولا تفرق معايا أصلا و وسع بقا

كده و راعي إني بنت عمك و زياختكفاهم يا

كابتن ،+

آدم قرب منها و همس في وذنها ، بس انتي

مش أختي يا جميلة انتي ملكي و قريب

قوي يا حبي اسمك هيبقى على اسمي و

مش هتقدري تعملي حاجة بخصوص كده

لإنك في الآخريا قطة مكانك في حضني و أنا

مش هتخلي عن كده ،+

بعد عنها و كانوا الاتنين قلبهم بيدق و كأنهم

في سباق جميلة ما صدقت طلعت جري من

الأوضة من غير ولا كلمة و آدم رمى نفسه  
على السرير و بص للسقف و ابتسم كانت  
بين ايديه+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

نهى بعصبية ، يعني ايه هيتجوز ،+

دنيا ، يعني هيتجوز يا نهى ،+

نهى ، انت هتسيبها تاخده مني ،+

دنيا ، نفسي اعرف عايزة من عبد الرحمن

ايه ،+

نهى ، ما انتي عارفة إني بحبه ،+

دنيا بسخرية ، بتحبيه قولي كلام غير ده ،+

نهى ، ما انتي عارفة اللي فيها يا دنيا ،+

دنيا ، عارفة ياختي عارفة ،+

نهى ، المهم هنعمل ايه دلوقتي ،+

دنيا بخبث ، مش هنعمل حاجة هنروح

نبارك ،+

ضحكوا سوا بعد ما فهمت نهى اللي تقصده

دنيا+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

ذهب نيمت مراد و مروان و جت أمينة و  
وردة قعدوا معاهم و هي راحت لحبيبة+  
ذهب ، ها ياختي فين البهوات التانيين ،،+

حبيبة ببرود ، ماعرفش ،،+

ذهب ، مالك يا بيبو ،،+

حبيبة ، خايفة أوي يا ذهب ،،+

ذهب ، من ايه يا بنتي اتتوا متجوزين أصلا

،،+

حبيبة ، خايفة عشان احنا خلاص هنعيش

لوجدنا ،،+

ذهب ، بيبو حبيبتي انتي عارفة إن موضوع

الشقة ده هيبقى إن شاء الله مؤقت أيمن

طول عمره مش بيعب يعيش مع حد أو

يعيش في مكان مش بتاعه و انتي عارفة إنه

متفق مع مالك إنه هيجز الجناح اللي في  
الرابع و تيجو تقعدوا هنا بس اصبري ،،+

حبيبة ،، بحاول ،،+

ذهب ،، ماشي يا بيبو يلا لما أرن ع الزبالة  
التانيين ،،+

قاطعها إن جميلة دخلت سوري اقتحمت  
الأوضة و رمت نفسها ع السرير و وشها  
أحمر+

جميلة ،، الحقوني الحقوني كوباية ماية  
بسرعة ،،+

ذهب ،، في ايه يا بت مالك ،،+

حبيبة ،، انتي اتجننتي يا جميلة طالعة ع  
السرير بالشوز ،،+

الأتين بصولها و حذفوا اللي كان جنبهم

عليها+

حبيبة ، اه يا معاتيه ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في شقة قمر+

الباب خبط و فتح هادي+

هادي ، أهلا هنون وحشتيني بقا كدة

ماتسألش عليا ،+

هنا ، و أنا اقدر برضه كنت باطمئن عليك

على طول من قمر ،+

هادي ، و مش بترني عليا ليه ،+

هناء ، عشان ماعطلكش يا حبيبي ،+

هادي ، لا لأ لأ كده ازعل ده أنا لو مشغول

افضالك يا جميل ،+

ندی ، اخلص يا عم رجلينا وجعتنا مفيش

حتى اتفضلوا ،+

هادي ، اتفضلي يا هنون يا حبيبي ،+

دخلت هناء و هادي قفل الباب في وش

ندی+

هناء ، ندى برة ،+

هادي ، وحشاني اوي اوي يا هنون ،+

و في هذا الوقت دخل آسر و وراه ندى اللي

طلعت لسانها لهادي+

هادي ، انت دخلت ازاي يا ض ،+

آسر ، منكم نتعلم ،+

ندى ، كالبسه ،+

هادي ، انجري يا بت من اودامي ،+

ندى ، مش هانجر أنا حرة مش كدة يا أسورة

،+

آسر ، كدة يا روح أسورة ،+

هادي ، هي رقة نور طبعت عليك ولا ايه ،+

قمر طلعت من الأوضة+

قمر ، رقة شلاه يا رقة دي معلمة عليك في

أول مقابلة ،+

هادي ، أحلى sis في الدنيا و ربنا ،+

ندى ، الله يرحم جاي يتفذك علينا

بالكلمتين الإنجليزي اللي عنده ،+

آسر ، اه و الله يا حبييتي الله يرحم لما كان

بيشرب العصير بخرطوم الغسالة ،+

ندى ، ولا لما كان بيدوخ من المنجة ،+

آسر ، كفو يا كبير ،+

ضربوا كفهم بكف بعض \*\* هاي فايف

+\*\*

هناء بصرامة ، بس منك ليها بت يا قمر

خدي ندى و خشى جوة و انتوا اقعدوا هنا و

مش عايضة نفس ،+

كلهم أدوا التحية العسكرية و قالوا في نفس

واحد ، تمام يا فندم ،+

هناء ، انصراف ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

جه بالليل و البنات خلصوا لبس و ميك اب  
بمساعدة الميك اب ارتيست اللي كانوا  
جاينلهم القصر و من الآخر كانوا طالعين زي  
ملكات الجمال+

طبعا ذهب ماحطتش أي حاجة غير آيلايندر و  
ماسكرة و روج خفيف بنفس لون الشفايف  
تقريبا مش باين و راحت اوضتها عشان  
تلبس و كان مالك في الأوضة أول لما بصلها  
راح ناحيتها و شدها من وسطها+

ذهب ، فيه ايه ،+

مالك بغضب ، ايه اللي انتي حطاه في  
شفايفك ده ،+

ذهب ،، و الله العظيم ده خفيف خالص و

نفس لون الشفايف يعني ما حدش واخذ

باله منه أصلاً إلا لو حد منحرف ،،+

مالك ،، بس أنا خدت بالي منه ،،+

ذهب ،، ما انت منحرف ،،+

مالك ،، نعم ،،+

ذهب ،، و ربنا حبيبي عسل ،،+

مالك ،، بس أنا مُصِر انه يتشال ،،+

ذهب ،، طب وسع و أنا اشيله ،،+

مالك ،، لا أنا هاشيله عشان أنا حذرت مرة

،،+

قرب من شفيفها و فضل يبسها لحد ما

اختفى آخر أثر للروج+

مالك ،، كده أحسن ،،+

ذهب ، ماشي ، +

بدت عنه بعد معاناة و دخلت أوضة اللبس و  
طلعت فستانها و لبسته و أول لما طلعت  
مالك شاورلها تدخل تاني فضلت تقيس كذا  
فستان لحد لما استقروا على واحد+

+

و مالك لبس بدلة سودا و قميص أبيض +  
ذهب ، خلصنا يلا عشان نلحق الفرغ من  
أوله ، +

مالك شدها من وسطها ، تؤ ، +

ذهب ، تؤ ليه ، +

مالك بهمس في ودانها و ايديه بتمشي على  
ضهرها ، مالك القناوي يروح وقت ما يعوز

+،

ذهب حست إن في برودة بتمشي مكان  
أيديه و حسيت إن رجليها مش شايلها و  
كانت هتقع لولا هو مسكها+

مالك بخبث ،، اجمدي كدة يا وردتي لسه  
اودامنا معركة لما نروح ،،+

ذهب بخجل ،، مالك ،،+

ضحك بصوت عالي و ده كان نادرا ما  
بيحصل لدرجة إن ذهب بصتله بهيام من  
غير ما تاخذ بالها+

مالك بهمس اودام شفايفها ،، أنا عارف إني  
حلو بس هنتأخر أنا على فكرة ما عنديش  
مشكلة نقعد في البيت و ننام بدري هاه ايه  
رأيك ،،+

ذهب بخجل ،، مالك عيب كده حرام عليك  
قلبي هيقف ،،+



\*\*

\*\*

+\*\*

عدى الفرحة بسلاسة و هدوء محصلش فيه  
أي حاجة غلط إلا حاجة واحدة هتعرفوها  
دلوقتي بعد الفرحة+

في بيت عبد الرحمن و قمر+

عبد الرحمن ، نورتي بيتك يا قلبي ،+

قمر بخجل ، ميرسي ،+

عبد الرحمن ، أنا بحبك أوي يا قمر حياتي ،+

قمر ، شكرا ،+

عبد الرحمن ، قمر ،+

قمر ، نعم ،+

عبد الرحمن ، مش هتقوليهها ،+

قمر ، سييني شوية بس ،+

عبد الرحمن ، طب ادخلي غيري هدومك يلا

و عشان نصلي ،+

قمر ، اوك ،+

دخلت قمر الأوضة و هي واقفة ع الباب ، أنا

بحبك على فكرة ،+

عبد الرحمن ، بتقولي ايه ،+

قمر قفلت الباب بسرعة+

عبد الرحمن ، خدي يا مجنونة ،+

الجرس رن و راح عبد الرحمن يفتح لقي

ظرف و أول لما فتحه ضحك بسخرية و

دخل المطبخ حرقه+

بعد حبة خلصوا صلاة و قال الدعاء+

عبد الرحمنقرب من قمر و فكلها الطرحة و  
لأول مرة يشوف شعرها البني اللي كان نازل  
على كتفها و قلعتها الإسدال و كانت لابسة  
قميص نوم أبيض لحد الركبة ناعم جدا كان  
شكلها زي الملاك لسه عبد الرحمن بيقترب  
منها اتفاجئ بيها بتعيط +

عبد الرحمن بخضة ، مالك يا قمر انتي  
كويسة يا حبيبتي في حاجة بتوجعك ،+  
قمر بدموع ، أنا خايفة أوي ،+

عبد الرحمن بارتياح ، وقعتي قلبي يا شيخة  
ماتخافيش مني يا مورا أنا لا يمكن اقدر  
اجرحكاو اقرب منك غصب عنك أنا اللي  
يهمني بس إنك تكوني جنبي و معايا و بس ،  
بس معلىش بقا عشان مش قادر أمسك  
نفسي ،+

قرب منها براحة و باس شفايفها برقة و

بعدين بعد عنها+

عبدالرحمن ،، ياله ننام علشان أنا خلاص  
دقيقة كمان و مش ضامن أنا ممكن اعمل

ايه ،،+

قمر حضنته ،، أنا بحبك اوي يا عبد الرحمن

،،+

عبد الرحمن ،، لأ قولها تاني و انا هاعمل  
فعل فاضح انجري يا بت يلا اودامي عشان

ننام ،،+

عبد الرحمن نام ع السرير و قمر كانت نايمة

ع الطرف شدها ناحيته و حضنها جامد+

قمر بخجل ،، عبد الرحمن اتلم كده عيب ،،+

عبد الرحمن ،، شششش نامي يا مورا ،،+

و عدى الليل و هي نائمة في حضنه+

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

عند أيمن و حبيبة+

دخلوا الشقة بتاعتهم و حبيبة قلبها هيقف

من الخوف و أيمن مبسوط جدا+

أيمن قرب منها ، نورتي يا بيبة ،+

حبيبة بعدت ، فرجني ع الشقة بقا ،+

أيمن ، مش وقته بعدين ،+

حبيبة ، ليه ده احنا فاضيين ،+

أيمن ، فاضيين ايه يا حبيبة النهاردة الدخلة  
بتاعتنا ،،+

حبيبة ، لأ ما هو احنا تخطينا المرحلة دي بقا  
،،+

أيمن ، لا يا حبيبتني محصلش ،،  
حبيبة طلعت تجري و تلف في الشقة و هو  
وراها+

أيمن ، بت يا حبيبة اقفي يا بت ،،+

حبيبة ، و ربنا ما أنا واقفة ،،+

أيمن ، يا بت اقفي ،،+

حبيبة ، لا اله ،،+

حبيبة اتكعبلت في الفستان و وقعت ع  
الأرض+

أيمن بفزع ، حبيبة انتي كويسة يا روعي ،،+

حبيبة ، ايوه كويسة ،+

أيمن ، طب الحمد لله شدها من دراعها و

حضنها قلقتيني عليكي ،+

بعد عنها شوية بس ايديه لسه على

وسطها+

أيمن ، بتهريني مني ليه بقا يا بيبة ،+

حبيبة ، هاللا ،+

أيمن قرب منها و باسها بوسة طويلة على

شفايفها و شالها دخل بيها الأوضة

+♥□□□♥□□□□♥♥ وووووووو

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند أدهم و ندى +

أدهم دخل الشقة و زفها ع الأرض و قلعها  
حجابها غصب و قعد اودامها و حط ايده على  
شعرها بحنان و بعدها مسكها منه جامد  
وهي اتأوهت بوجع +

أدهم اعرفي يا قطة إنك من النهاردة بتاعت  
أدهم القناوي ،، +

ندى ،، اااه انت بتعمل كده ليه ،، +

أدهم ،، بنتقم منك و منها ،، +

ندى بدموع ،، بتنتقم مني ليه كل ده عشان  
قلم ،، +

أدهم ،، لأ ده مش قلم بس ده ماضي و  
هامحيه بانتقامي منك ،، ع

ندى ، ماضي ايه أنا مش فاهمة حاجة ، +  
أدهم ، هتفهمي قريب اوي يا حبيبتي بس  
من دلوقتي لحد قريب انتي جارية عندي ،

+

□□□□□□□□□□□□□□□□

✱

□✱□✱□✱□✱□✱□✱□✱□✱□✱□✱□✱□

✱□✱□✱□✱□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

+□□□□□□□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□□□□□□□

+□□□□□□□□□□□□□□□□



تاني يوم عبد الرحمن صحا بس قمر ما  
كانتش جنبه اتخض و قام بسرعة و دور  
عليها في الحمام و أوض البيت بس مش  
موجودة و فجأة سمع صوت في الصالون  
ابتسم و راح ناحية الصوت بس اتصدم لقي  
قمر قاعدة ع الأرض واودامها برطمان نوتيللا  
كبير و في ايديها معلقة مليانة شوكلاتة و  
وشها كله متوسخ و بتسمع سبونج بوب و  
مبسوطة جدا+

عبد الرحمن ، ايه اللي انتي عاملاه ده ،،+

قمر بطفولة و براءة ، ايه باكل نوتيللا و  
باسمع سبونج بوب ،،+

عبد الرحمن بصدمة ، ده بجد و ايه اللي  
انتي لابساه ده ،،+

قمر ، بيجاما سبونج بوب ،،+

عبد الرحمن و هو لسة مصدوم ،، اه ما أنا

واخذ بالي ،،+

قمر رجعت تبص للتلفزيون تاني و كانت  
مستمتعة جداا باللي هي بتسمعه بعد فترة  
رن الجرس و

عبد الرحمن فتح كان هادي و مراته سما و

شمس+

هادي ،، صباح الخير يا عريس صباحية

مباركة ،،+

عبد الرحمن ،، خش ،، و سابهم و دخل+

هادي ،، ماله ده ،،+

سما ،، تلاقي قمر جننته ،،+

هادي ،، على رأيك ،،+







عبد الرحمن مسك الريموت و طفى  
التليفزيون و رمى الريموت ع الأرض كسره  
حتت ،، +

قمر بشهقة ،، انت عملت ايه ،، +  
عبد الرحمن ،، كسرت الريموت ممكن بقا  
نركز شوية ،، +

قمر ،، نركز في ايه ،، +  
عبد الرحمن ،، نركز فيا بقا منفضالي من  
امبارح ،، +

قمر ،، طب عيب ،، +  
عبد الرحمن ،، عيب عيب ،، +  
قمر ،، عبد الرحمن ،، +  
عبد الرحمن ،، عارف اسمي حافظه و الله ،، +  
قمر ،، ولاا وسع ياااض ،، +



+\*\*

عند أدهم صحا تاني يوم الصبح و بص لندی  
اللي كانت مرمية جنبه ع السرير و هدومها  
متقطعة و بتنزف جامد حس بصدمة ازاي  
عمل كده معاها هي ماعملتلهوش حاجة+

أدهم بصدمة ،، ندى ندى فوق عشان  
خاطري ندى بالله عليك ندى يا ندى أنا  
بحبك و الله العظيم ماتعمليش فيا كده  
عشان خاطري ندى ،،+

كان حاضنها جامد و دموعه بتنزل حس  
بروحه بتتسحب منه حس قد ايه هو حقيير  
ازاي قدر يظلمها كده افتكرك اللي عمله  
امبارح+

+FLASH BACK

ندى ،، حرام عليك اللي بتعمله ده ،،+



أدهم بغضب ، فاهم ايه غلط انتوا زي

بعض ،، +

ندى ،، لآ والله هانيا مش خاينة زي ما إنت

فاكر هانيا حبتك بجد ،، +

أدهم ضربها بالقلم ،، اخرسي يا زبالة ،، +

قاطع كلامهم الجرس رن +

أدهم مسكها من شعرها ،، ادخلي على جوا و

مش عايز اسمع نفسك فاهمة لو سمعت

نفسك هادخل اقتلك فاهمة ،، +

ندى ،، - - - - - ،، +

أدهم مسك شعرها بقوة أكبر ،، فاهمة ،، +

ندى بوجع ،، فاهمة فاهمة ،، +

ساب شعرها و فتح الباب لقي ظرف اودام

الباب أخده و فتحه و اتصدم جامد بس

ملاح وشه اتغيرت لغضب و جري ع  
الأوضة اللي فيها ندى اللي كانت متكومة  
على نفسها في ركن الأوضة و أول لما فتح  
الباب انتفضت بخوف و دموعها زادت قرب  
منها بغضب و مسكها من ذراعها جامد+

أدهم ،، بتخونيني يا زبالة يا و\*\*\*  
بتستغفليني زي أختك ،،+

ندى ،، و الله ما عملت حاجة ماخونتكش ،،+

أدهم ،، أنا هاوريكي ،،+

قرب منها و باسها غصب عنها و شالها رماها  
ع السرير و قرب منها و خد أعلى حاجة أي  
بنت بتملكها غصب +□□□□

+BACK

أدهم ، أنا آسف يا ندى طب قومي و أنا  
هاعملك اللي إنتي عايزاه أنا كنت غبي و  
حمار بس ماتسيبينيش ،+

حاول يفوقها بكل الطرق لكن الرد الوحيد  
اللي لاقاه الصمت+

أدهم ، اااه يا رب أعمل ايه ،+

مسك تليفونه و+

أدهم ببكاء ، ألو ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

ذهب كانت نايمة و حست بحاجة بتمشي  
على وشها حركت وشها بضيق و نامت تاني



ذهب بصدمة ، مالك ابعده عشان هاقع من

منك دلوقتي ،،+

مالك ،، و لو وقعتي أنا سندك يا جميل ،،+

ذهب ،، مالك بالله عليك ابعده أنا مش

متعودة على كده ،،+

مالك ،، لأ من النهاردة اتعودي إنك روضتي

النمر و بقا تحت طوعك و معاكي بيبقى

عاشق و بس ،،+

ذهب ،، طب حاضر هاتعود بس ممكن تبعد

شوية عايزة اروح الحمام ،،+

مالك ،، ماشي ،،+

ذهب قامت و هتروح الحمام+

مالك صَفَّر ،، فوو فوو قميصي هياكل منك

حتة ،،+

دهب بصت لنفسها بصدمة ، أنا مين اللي

لبسني ده ،+

مالك ، هيكون مين يعني العبد لله طبعا و

انتي أصلا مين يقدر يبصلك غيري ،+

دهب ، انت قليل الأدب ،+

جريت ع الحمام و أخذت شاور و غيرت

هدومها و لبست+

+

خرجت من الحمام لقت مالك لسة قاعد+

مالك ، قمر يا ولاد ،+

دهب ، ادخل استحمى يلا جهزتلك الحمام

،+

مالك غمز لها ، طب ماتيجي نستحما سوا

،+

دهب وشها احمر جامد ، أنا أنا را رايحة  
اشوف الولاد ،،+

طلعت جري من الأوضة و مالك دخل أخذ  
شاور و طلع و تليفونه رن+

مالك ،، ألو ،،+

أدهم ببكاء ،، ألو ،،+

مالك ،، ايه يا أدهم مالك انت كويس ،،+

أدهم ،، مالك الحقني ندى هتروح مني مش  
راضية ترد عليا بس أنا ماكانش قصدي و  
الله أنا بحبها يا مالك مش عايز أخسرها ،،+

مالك ،، انت عملت ايه انطق ،،+

أدهم بألم ،، أنا أنا اغتصبتها ،،+

مالك بغضب ، يا \*\*\*\*\* إياك تقرب منها  
على ما أجيلك لو قربت منها يا أدهم أنا  
هاقتك فاهم هاقتك ،+

قفل الخط في وشه و ذهب دخلت الأوضة+

ذهب ، مالك انت كويس ،+

مالك ، تعالي معايا ،+

ذهب ، هنروح فين ،+

مالك ، هاقتله ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

حبیبة صحیت من النوم و اخدت شاور و

+لبست

+

و دخلت المطبخ و وقفت تحضر الفطار و

فجأة حست باید بتلف على وسطها+

حبیبة ، عاااا ،+

أیمن لفها لیه ، ششش فضحتینا منك لله

+،

حبیبة ، خضیتنی ،+

أیمن ، سلامتک من الخضة یا جمیل ،+

حبیبة ، طب وسع عشان الأكل هیتحرق ،+

أیمن ، یتحرق فی ستین داهیه ،+

حبيبة بدلع ، اه ما كله بيقول كده و لما  
يتحرق ابقى ست بيت فاشلة و مش باعرف  
حاجة صح يا موني ،+

أيمن بهيام ، يخربيت موني على سنين موني  
المهبة أنا هارد عليكى دلوقتي ،+

حبيبة بتوجس ، أيمن ماتهورش ،+

أيمن ، ماتهورش موني و ماتهورش ده أنا ها  
ها ،+

حبيبة ، ها إيه ،+

أيمن ، هاجيب عيال ،+

حبيبة ، يالهوي ،+

أيمن بص وراه و مد ايده جاب كل اللي ع

الرُخامة في الأرض +

حبيبة ، يا نهار أبيض ،+

أيمن ، ده انتي هتشفوني معايا أيام حمرا ،+  
لفلها و رفعها نيمها ع الرخامة و طلع فوقها+  
أيمن ، هاا كنا بنقول ايه ،+  
حبيبة ، ما بنقولش حاجة ،+  
أيمن ، لأ قولتي ،+  
حبيبة ، ما قولتش هولساني ولا لسانك ،+  
أيمن ، يبقى نقول ،+  
قرب منها و باسها و بعدين بعد و قالها ،  
بحبك ،+  
باسها تاني و قال ، بعشقتك ،+  
باسها تاني ، بموت في أمك ،+

قرب منها تاني و باسها بووسة طويلة و كان  
يلعب في شعرها و ينعكشها و هي لفت  
أيديها على رقبته بعد شوية عشان تتنفس+

حبيبة ، بحبك اووي ،+

أيمن ، اللهم صلي ع النبي يا بركة دعاكي  
ياما ،+

قرب منها و باسها تاني و بعدين بعد عنها+

أيمن ، شامة حاجة ،+

حبيبة شهقت ، يالهوي الأكل اتحرق منك  
لله يا أيمن وسع كده ،+

أيمن ، تؤ تؤ مش هاوسع ها تي بوسة الأول  
،+

حبيبة ، يا أيمن البيت هيولع ،+

أيمن ، يولع في داهية ،+

حبيبة ، هنعيش فين ،، +

أيمن ، في الشارع ملكيش دعوة ،، +

حبيبة ، يابني ،، +

أيمن قاطعها ،، كان زمانك ادتيني بوسة و

خلصنا ،، +

قربت منه و باسته على خده +

حبيبة ،، وسع بقا ،، +

أيمن ،، ايه ده ياختي انتي بتبوسي بنت

أختك عمال ادكي دروس تقوية من امبارح

و انتي مابتتعلميش البوس كده يا ماما ،، +

قرب منها و باسها من شفايفها و هي

مسكت في التيشرت بتاعه +

بعد عنها و وقف و هي جت تقوم كانت

هتقع بس أيمن سندها +

أيمن ، سلامتك يا قمر،+

بعدت عنه و طففت ع الأكل الي اتفحم و

سابته و جريت على برا+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عبد الرحمن صحي من النوم و كانت قمر

نايمة في حضنه و شكلها بريئ جدا فضل

يبص عليها شوية و بعدين قعد يبوسها في

وشها كله و هي كانت مضايقة منه بس بعد

فترة فتحت عنيتها+

قمر ، انت بتعمل ايه ،+

عبد الرحمن ، يا صباح الجمال يا عروسة ،+

قمر بكسل ، شكرا ،+

عبد الرحمن ، يا بنتي انتي هتجيبيلي شلل

+،

قمر ، اه ،+

عبد الرحمن ، قمر ركزيلي هنا كده ،+

قمر بدموع ، أنا عايزة أنام ،+

عبد الرحمن ، لأ مفيش نوم ،+

قمر دموعها نزلت و مدت شفايفها لأودام و

كانت كيوت أوي زي الأطفال +

عبد الرحمن ، الواحد مش عايز يخرج عن

شعوره بس مجبر ،+

قرب منها+

قمر ، هتعمل ايه ،+

عبد الرحمن ، هاجود ،+“

قمر ، ايه ،+“

عبد الرحمن ، هانعيد اللي عملناه من شوية

+“

قمر ، عبد الرحمن عيب كده وسع ،+“

عبد الرحمن ، لا لا لا ده حتى بيقولك كتر

التكرار بيعلم الحمار و أنا حمار اوي ،+“

قرب منها وoooooooo+“

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

جميلة كانت قاعدة باصة للسقف و

مبتسمة جدا

مصدقة إن آدم طلبها امبارح من عبد

الرحمن+

سمعت خبط على باب الأوضة+

جميلة ، اتفضل ،+

دخل آدم و قفل الباب وراه+

جميلة بصدمة ، انت بتعمل ايه هنا ،+

آدم قعد على السرير و قال ، داخل اوضة

مراي عندك مانع ،+

جميلة ، و مين اللي قالك إني هابقى مراتك

أصلا ،+

آدم ، قلبي ،+

جميلة ، افضل برا يا دكتور طلبك مرفوض

+،

راحت ناحية البلكونة بس شدها من ايديها  
ناحيته و ركع اودامها على رجل واحدة و طلع  
علبة فيها خاتم سوليتير

+

١

+

آدم ، جميلة أنا عارف إني طول عمري رخم  
معاكي و باعاملك زي الولاد بس و الله  
العظيم بقالي أسبوعين و أنا مش على  
بعضي حاسس إن في نار جوايا إحساس  
بيحرقني من جوا مايبهداش غير لما تبقي  
جنبي بحس بسعادة

حقيقية قلبي بيرفرف و بيدق بسرعة أوي  
طول عمري فاكر إن اللي بينا ده حب أخوي  
و بس بس من ١٥ يوم اكتشفت حاجة تانية  
اكتشفت إني بحبك كحبيبة كزوجة كشريكة  
لحياتي أنا بعشقتك يا جميلة تقبلي  
تتجوزيني و تكوني نصي الثاني ،،+

بصتله بلا مبالاة+

جميلة ،، الحوارات دي مش بتاكل معايا ،،+

آدم ،، أبو شكلك و أنا اللي عامل لحظة

رومانتيكاتيكية ،،+

طلع علية آيس كريم من ورا ظهره كبيرة

جدا فيها كل النكهات جميلة صوتت من

الفرحة+

آدم ،، تتجوزيني يا بت ،،+

جميلة ،، اشطا ماشي هات ،،+

أخذت منه علبة الآيس كريم+

آدم ، طاهاه سامو عليكوا ،،+

جميلة ، خر يا اض ،،+

آدم ، هات الخاتم يا شبح ،،+

آدم لبسها الخاتم+

جميلة برقة ، ميرسي يا آدم بجد ،،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

صوت قلم جامد ارتفع في الشقة بتاعت

أدهم و كان من مالك ليه+

مالك ، ، إنت اتجننت أنا هاقتلك يا أدهم ،،+

أدهم كان بيعيط الجرس رن مسح دموعه و

فتح الباب اتفاجئ بقلم نازل على وشه+

، منك لله يا أدهم منك لله ،،+

أدهم بصدمة ،، ملك ،،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 21

أدهم ،، ملك ،،+

ملك ،، ايوة ملك يا أخويا يا محترم ياللي

المفروض تبقى قدوتي بتستقوى على بنت

يا أدهم ،،+

أدهم قرب منها ،، ملك انتي فاهمة غلط ،،+

ملك ،، ولا غلط ولا صح ابعد عني يا أدهم و

وسع من وشي كده ،،+

زفته بعيد عنها و راحت عند مالك اللي كان  
واقف و مش باين على وشه أي ملامح غير  
العصبية و عينه ع الباب+

ملك ، مالك انت كويس ،+

مالك بعصبية ، ادخلي لذهب جوة و لو  
طلعتي هايبقى آخر يوم في عمرك ،+

ملك ، مالك اهدى عشان خا-- ،+

مالك عينه اتحولت للأسود و غضبه سيطر  
عليه و لف لملك بعصبية+

ملك بخوف ، داخله ،+

ملك دخلت جري و ذهب كانت قاعدة  
بتعيط جنب ندى اللي كانت نائمة مش  
حاسة باللي حواليتها+

ملك ، اووف في مجزرة هتحصل برا ،+

ذهب بصدمة ، ملك ، +

ملك ، وحشتيني يا دوبة ، +

ذهب حضنتها جامد و كانت بتعيط لدرجة  
مش قادرة تاخذ نفسها لغاية ما أغمى  
عليها +

ملك بفرع ، ذهب ذهب ماالك الحقني  
ذهب ، +

في الوقت ده دخل مالك يجري و لما شاف  
ذهب شالها و طلع من الأوضة و زعق  
بصوت عالي +

، و حياة ولادي لو حصلها حاجة لأكون  
مخلص عليكم انتوا الاتنين و الله لادفعكم  
تمن كل دمة نزلت من عينيها ، +  
ملك ، يالهوي الحمد لله مش أنا ، +

مالحقتش تخلص كلمتها و مالك لفلها+

مالك بغموض ،، أما انتي بقا حسابك معايا

بعدين ،،+

طلع من باب الشقة و نزل حط ذهب في

العربية في الكرسي اللي اودام و بعدين طلع

تاني شال ندى و نزل حطها في الكرسي اللي

ورا و راسها على رجل ملك و طلع ع

المستشفى+

و أدهم و الولد اللي معاه ركبوا في عربية تاني

و راحوا وراهم+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند قمر و عبد الرحمن قمر كانت قاعدة  
مش على بعضها قلبها مش مطمئن حاسة  
إن في حاجة في ذهب أو ندى حاولت ترن  
عليهم بس تليفون ندى مقفول و ذهب  
مش بتردد+

عبد الرحمن ، اهدي يا مورا ماتقلقيش  
تلاقيهم لسة نايمين ولا حاجة ،+

قمر ، أنا خايفة أوي طب رن على مالك كده  
أو أدهم ،+

عبد الرحمن ، حاضر اهدي انتي بس ،+  
مسك تليفونه و حاول يرن على مالك و بعد  
كذا مرة رد+

\_مالك بعصبية ، عايز ايه ،+

عبد الرحمن ، في ايه يا مالك ،+

\_مالك ، في زفت على دماغك ،+

عبد الرحمن ، طب فهمني طيب في ايه ،+

\_مالك ، اقل يا عبد الرحمن و بعدين

نتفاهم احنا كويسين مشكلة صغيرة كدة و

هتتحل ،+

عبد الرحمن ، ماشي يا صاحبي سلام ،+

قمر ، في ايه هما كويسين ،+

عبد الرحمن ، ايوه يا حبيبي ماتقلقيش ،+

قمر ، مش عارفة خايفة أوي ،+

عبد الرحمن ، لا لا لا لا دي حتى عيب في

حقي تبقي معايا و خايفة ده أنا كده حقي

ازعل ،+

قمر ، لأ ماتزعلش أنا آسفة ،+

عبد الرحمن ، لا يمكن ازعل منك أصلا

بقولك ايه ،،+

قمر ، ايه ،،+

عبد الرحمن ، يلا نسمع سبونج بوب و ناكل

نوتيل ،،+

قمر صفقت بسعادة ،، يلا بينا ،،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

مالك وصل المستشفى و دخلهم كل واحدة

أوضة و وراه أدهم+

مالك بعصبية ،، ابعد عن وشي عشان ما

اقتلكش دلوقتي ،،+

ملك قريت من الشاب الي كان جاي

معاها+

ملك ، مالك هيبوظ وشك يا عبودي ،،+

، طب قولي حاجة عدلة طيب ،،+

ملك ، أنا خايفة أوي ،،+

، خايفة عليا ،،+

ملك ، لأ طبعا خايفة على دهب و ندى

هاخاف عليك ليه دول حياالله كام بوكس

على كام قلم عل كام شلوت مش حاجة

يعني يا عبد الله ما تكبرش الموضوع ،،+

، يعني خايفة على أختي و مش خايفة عليا

اومال لو ماكنتش جوزك كنتي عملتي ايه و

بعدين كام شلوت ايه ده أخوكي هيعملني

كفتة ،،+

قاطعكلامهميان الدكتورە خرجت من أوضة

ذهب و جروا عليها+

مالك ، مالها هي كويسة ،+

الدكتورە ، هي كويسة يا دكتور مالك

ماتقلقش هي بس ضغطها وطى فجأة و أنا

ركبتلها محلول و شوية هتبقى كويسة بعد

اذنك ،+

الدكتورە مشيت و مالك لف لأدهم و

عبداللہ+

مالك ، و حياة أمي لأريكم انتوا الاتنين ،+

عبداللہ ، اهدى بس يا مالك خلينا نطمئن

عليهم الأول ،+

مالك كان هيضربه بالبوكس بس قاطعه

خروج الدكتور من عند ندى+

مالك ببرود ، قولي يا دكتور مالها ،+

الطبيب ، بص يا دكتور مالك ماكدبش  
عليك حالتها النفسية صعبة جدا تقريبا  
عندها انهيار عصبي أنا اديتها حقنة مهدئ  
بس دي حالة اغتصاب و أنا لازم أبلغ  
البوليس ،+

مالك بغموض ، لأ يا دكتور ماتقلقش أنا  
هاجييلها حقها من الكلب اللي عمل كده ،+  
الدكتور ، تمام يا دكتور و أنا واثق في حضرتك  
بعد إذنك ،+

مالك ، اتفضل ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

أيمن كان قاعد على أعصابه قلقان و  
حاسس إن فيه حاجة بتحصل لذهب كان  
متوتر جدا و ماسك التليفون في ايده و  
بيحاول يرن عليها بس مش بترد رن على  
مالك و أدهم و بعد فترة+

أيمن ، ألو ،+

أدهم بتعب ، ايوة يا أيمن ،+

أيمن ، في ايه يا أدهم انتوا كويسين ،+

أدهم ، احنا في المستشفى ،+

أيمن بخضة ، ايه مستشفى ايه ذهب

حصلها حاجة يا أدهم انطق ،+

أدهم ، هالا ،+

أيمن بزعيق ، أدهم فوق ركز معايا ،+

عبدالله ، ألو ، +

أيمن ، ذهب ذهب فين عايز أكلمها ، +

عبدالله ، اهدى بس و ماتقلقش هي  
كويسة ضغطها وطى بس شوية و أغمى  
عليها ، +

أيمن ، انتوا في مستشفى ايه ، +

عبدالله ، مستشفى القناوي ، +

أيمن ، أنا جاي حالا ، +

عبدالله ، تمام ، +

أيمن راح ناحية الأوضة و لقي حبيبة نايمة

حاول يهدي نفسه و قعد جنبها +

أيمن بهدوء ، حبيبة بيبو ، +

حبيبة ، ايه في ايه ، +

أيمن ، مفيش يا حبيبتى هاروح مشوار

بسرعة و ارجع ،،+

حبيبة قعدت ، هتروح فين يا أيمن هما

كويسين صح ،،+

أيمن ، ماتقلقيش يا حبيبتى هما كويسين

،،+

حبيبة ، أيمن عينك بتقول غير كده ،،+

أيمن ، مفيش حاجة يا حبيبة ،،+

حبيبة ، أيمن عشان خاطري قولي فيه ايه أنا

قلبي مش مطمئن ،،+

أيمن بتنهيده ،، ذهب في المستشفى ،،+

حبيبة ، استنى هالبس بسرعة و اجي معاك

،،+

أيمن ، مش لازم يا حبيبة ،،+

حبيبة ببرود ، اخرس يا أيمن ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

وصل أيمن و حبيبة المستشفى و سألوا  
على أوضة ذهب و طلوعوا و أول لما أيمن  
شاف مالك راح ناحيته جري ماكانش في أي  
حاجة في تفكيره غير إن ذهب ممكن تبقى  
في خطر+

أيمن ، مالك هي كويسة صح ذهب كويسة  
+،

مالك ، كويسة يا أيمن ماتقلقش ،+

أيمن ، ايه اللي حصل طيب ،+

مالك ، مفيش ضغطها وطى شوية و أغمى

+ عليها ،

حبيبة ، أيمن تعالى اقعد شوية هي هتبقى

+ كويسة ،

بصلها أيمن بنظرات مشوشة +

حبيبة ، اهدى هتبقى كويسة ،

قعد جنبها وحضنها جامد كأنه خايف تضيع

+ منه

حبيبة ، اهدى يا أيمن ،

أيمن ، مش قادر يا حبيبة خايف أخسرها

+ هي كمان ،

حبيبة بابتسامة ، ماتخافش ،

في الوقت ده طلع عبدالله و ملك اللي كانوا

في الكافيتريا +

عبدالله ، أيمن ، +

أيمن بصله بصدمة+

حبيبة بصدمة ، ملك ، +

قامت بسرعة و حضنتها+

عبدالله ، طب احضني طيب شكلي وحش

+،

أيمن ببرود ، مش باحضن أندال ، +

عبدالله ، يا بني مايقاش قلبك اسود كده

+،

أيمن ببرود ، يا عم أنا قلبي أسود منقط

أسود و مخطط اسود فكك مني بقا ، +

عبدالله بهمس ، انت مالك طبع عليك ولا

ايه ، +

أيمن ، ها قوله ، +

عبدالله بسرعة ، لأ استهدى بالله كده هو  
أصلا هيعملني حواوشي مش ناقصة الله  
يكرمك قلبك أبيض بقا انت لو عرفت اللي  
حصل معايا هتعذرني ،+

أيمن ، و انت عارف ايه اللي حصل معنا ،+

عبدالله ، عارف و الله عارف كل اللي حصل  
اتتوا اخواتي الصغيرين مهما يكون بس  
أقسم بالله مش بمزاجي ،+

أيمن ، خلاص يا عبدالله مش وقته نظمن  
على دهب و بعدين نتكلم ،+

عبدالله ، طب تعالى احضنك ،+

أيمن بمرح ، لأ مراتي بتغير ،+

عبدالله ، و حياة أمك ،+

أيمن ، حبيبي ياسطا ،+

عند حبيبة و ملك .....+

حضنوا بعض جامد وحببية عيطت+

ملك ،، اهدي يا حبيبة مالك ،،

حبيبة ،، أنا خايفة أوي على ذهب و ندى ،،

ملك ،، اهدي انتي بس إن شاء الله هيبقوا

كويسين ،،

حبيبة ،، خايفة يا ملك خايفة ،،

ملك ،، ماتخافيش يا بت تعالي ننزل

الكافيتريا نشرب حاجة ،،

حبيبة ،، لأ مش مهم ،،

في اللحظة دي الممرضة خرجت من أوضة

ذهب و قالت إن هي فاقت+

مالك ،، تمام ،،

أيمن ، أنا عايز أدخلها ،+

مالك بعصبية ، ماحدث هيدخلها أنا بس

+،

عبدالله ، بس ،+

مالك بنظرة مرعبة ، انت تخرس خالص ،+

سابهم واقفين و دخل الأوضة و لقاها

بتعيط+

مالك قعد جنبها ، اهدي يا دهب كده غلط

+،

دهب ببكاء ، هو أذاها يا مالك أذاها أوي ،+

مالك و هو بيحضرها ، ماتقلقيش يا حبيبتي

هتبقى كويسة و أنا هاخذ حقها منه ،+

دهب ، هو مش فاهم حاجة هانيا مش

وحشة هانيا حبه بجد ،+

مالك ، انتي عارفة هانيا ،+

ذهب ، أكيد هانيا كانت أختنا الكبيرة ،+

مالك بغموض ، الموضوع ده هتتحكيهولي

بعدين دلوقتي في حاجة لازم تعرفيها ،+

ذهب ، ايه ،+

مالك ، عبدالله و ملك رجعوا ،+

ذهب بفرحة ، بجد يعني أنا ماكنتش باتخيل

،+

مالك ، لأ هما برة ،+

ذهب برجاء ، طب وديني عندهم يا مالك ،+

مالك ، طيب قومي براحة هاتي ايدك ،+

مالك حاوط وسطها بايده و أخذها و طلع

برة+



خرجوا من المستشفى بعد فترة و راحوا

القصر+

مالك ،، ذهب إسألني الدادة عن الأوضة اللي

أنا قولتلها تجهزها لندی ،،+

ذهب ،، حاضر ،،+

مالك ،، أيمن خد حبيبة و روحوا شقة أدهم

لموا هدم ندى و هاتوها و هاتوا عبد الرحمن

و قمر و انتوا جايين ،،+

أيمن ،، تمام ،،+

مالك ،، ملك طلعي ندى مع ذهب ،،+

بعد ما نفذوا أوامره مش باقي غير إنهم

يطلعوا ندى+

ندى بتعب ،، لحظة بس لعلمك يا

بشمهندس هانيا مش خاينة هانيا كانت

بتحبك بجد إنت عارف كانت دايمًا تقولي  
إنتي هتتحي واحد زي أدهم ماتعرفش إن  
أنا هتتحي نفس الأدهم كانت بتقول أشعار  
فيك طول ما هي قاعده مكانش ليها سيرة  
غيرك كانت بتعشقك ،،+

أدهم بعصبية ،، و سابتني ليه اتخلت عني  
لما كنت محتاجها ،،+

ندى دموعها نزلت ،، سابتك علشان قبل ما  
تسيبك اكتشفت إن عندها ورم سرطاني في  
المخ و كان في مراحل الأخرى خلايا المخ  
كانت بتتدمر سابتك علشان ماكانتش عايزة  
تعذبك معاها سابتك علشان تكرهها و لما  
تموت تكمل حياتك سابتك علشان هي  
عارفة إن خسارة اللي بتتحيه صعب هي  
خسرتك بس انت لسة موجود عايش في

الدنيا و كان صعب جدا تخيل بقا لو خسرت

شخص بتحبه و مابقاش موجود ع الدنيا

هانيا ماتت يا أدهم ماتت و هي بتقول

اسمك بتقول سابتك لا يا أستاذ هانيا قبل

ما تموت كانت بتدور عليك كانت كل يوم

بتفتح عينيها على أمل تشوفك و لما فقدت

آخر ذرة أمل عندها غمضت عنيها للأبد بس

قبلها قدرت إنها تلغي كل حاجة عنك في

حياتنا كلنا عارف ليه علشان تتأكد إنك مش

هتتعرف حاجة ما فرقس عندها إن تبقا

صورتها وحشة عشان إنت تعيش مبسوط و

ماتندمش

أحب أقولك يا بشمهندس برافو اتخليت

عنها و هي بتموت ،،+

طلعت مع ذهب و ملك اللي كانوا بيعيطوا و

مابقاش غير مالك و عبدالله و أدهم اللي

كان واقف مصدوم و مش قادر يتكلمو  
بعدها بص لمالك و راح وقف اودامه+

أدهم ،، اضربني يا مالك ،،+

مالك ،، ..... ،،+

أدهم ،، بالله عليك اضربني أبوس ايدك ،،+

مالك ببرود ،، لأ مش هاضربك كفاية عليك  
كده المأذون جاي كمان شوية هتطلقها و

بعدها مش عايز تشوف وشك هنا لو

لمحتك بالصدفة يا أدهم هاققتك و انت

عارفني مش بيفرق معايا حدو الشركة مش

هتدخلها أيمن هيديرها روح شوف حياتك

بعيد ،،+

أدهم ،، أطلقها مالك مش هاقدر و الله طب

طب بص أنا هابعد عن حياتها خالص و مش

هاكلما أبدا و مش هتلمحني حتى بس

+ بلاش اطلقها ،،

مالك ،، الي عندي قولته و الي قولته

+ هيتنفذ ،،

+ أدهم ،، حاضر ،،

بعد فترة جه المأذون و ندى نزلت و بدأ

+ الإجراءات الي انتهت ب+

+ أدهم ،، انتي طالق ،،

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عدى أربع شهور على طلاقهم و الوضع كان

+ كالتالي

مالك طول الوقت مشغول سواء في شركة  
الأدوية أو المستشفى أو موضوع أدهم+

ذهب و حبيبة و قمر و جميلة مع ندى دائما  
و يحاولوا يرجعوها زي زمان و حاليا قاعد  
معاهم سيف ابن آسر عنده خمس سنين+  
عبدالله و ملك عندهم بنوثة عندها ٣ سنين  
اسمها حلا وملك حامل+

عبد الرحمن بيدور على أدهم من ورا مالك أو  
ده اللي هو فاكره علشان مالك عارف كل  
حاجة+

أيمن مطحون في شغل الشركة علشان  
مفيش حد معاه+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

فيالجنينة+

حلاكانت قاعدة على رجل ملك بهدوء و

قصادها سيف+

سيف ، يا صغنة ،+

حلابحزن ، أنا مش ثغنة يا ماما ،+

ملك ، انتي عسل يا حبيبتي ،+

حلاطلعت لسانها ، ماما قالت أنا عثل ،+

سيف ، طب قولي سمس ،+

حلا، ثمم ،+

سيف ، هاها مش بتعرفي تتكلمي زي

الصغنين ،+

حلا ، لأ انت الثغنن أنا كبيرة،+

سيف ، لأ انتي الصغنة ،+

حلا بدأت تعيط+

سيف ، خلاص ماتعيطيش ،+

حلا ، أنا مش ثغننة و باعرف اتكلم ،+

سيف بحنان ، خلاص انتي مش ثغننة أنا

الثغنن ،+

حلا ، يعني أنا كبيرة ،+

سيف ، ايوة ماتعيطيش بقا يلا نلعب ،+

حلا مسحت دموعها ، يلا ،+

ندى بحزن ، لسة أطفال البراءة فيهم

ماداقوش قسوة الحياة ،+

دهب ، هتقولك حكم بقا بت اطلعيلى من  
جو أنيس منصور ده كده و اضربيلك جرعة  
فرفشة مش نافع كدة ،+

ملك ، على رأيك يا دوبة و الله انتي عارفة  
لولا إني أم و البت لولو هنا كنت قولتلك لفظ  
بذيء دلوقتي ،+

جميلة ، لفظ بذيء مين يا عنيا ده احنا من و  
احنا عندنا خمستاشر سنة بتشوفي عبداللله  
بتكشي زي الفرخة المبلولة ،+

حبيبة ، على يدي قال عايزة تقولي لفظ بذيء  
قال ده انتي يا بت لو حد قالك يا مزة وشك  
يحمر ،+

قمر ، اه و الله باكلم الواد عبد الرحمن بقوله  
جرا ايه يا روح أمك لم نفسك حسيتها  
اترعبت مش عارفة ليه ، ٨

ملك ، ااه انتوا هتحفلوا عليا يا بت انتي و  
هي لأ يا حلوة انتي و هي ده على رأي مها  
مخدة احنا الشقاوة فينا بس ربنا هاديننا ،+  
ندى ، ايه ده بشمهندس عبدالله انت هنا  
من امتي ،+

ملك ، مش عليا يا ماما الخدع دي و الف و  
ما الاقيش حد ،+  
دهب ، انتي هتتفاجأي ،+

فجأة ملك حست بحد ماسكها من قفاها ،+  
ملك ، ااه أنا عارفة الماسكة دي ،+

عبدالله ، طب كويس تعالي بقا عشان عايز  
اشوف الشقاوة اللي فيكي دي ،+

ملك ، اهدى بس يا كبير مش قصدي و ربنا  
دول كانوا بيحفلوا عليا يرضيك ،+

عبدالله ، مين ده اللي يستجراً يحفل على

حبيبتى ،، +

ملك ،، ذهب ،، +

عبدالله ،، ذهب ،، +

ملك ،، اه ،، +

عبدالله ،، طب تعاليلي يا حيلتها ،، +

مالك من ورا عبدالله ،، لأ تعاللي انت يا

حيلتها ،، +

عبدالله ،، حبيبي يا دكتور انت فاهم غلط ،، +

ذهب راحت عنده و مسكت في دراعه ،، مالك

عبدالله زعقلي و ضربني امبارح و قالي لو

قلتي لمالك هاديكي كشاف ،، +

مالك ،، كشاف ،، +

ذهب ببراءة مصطنعة ،، اه كشاف ،، +

عبدالله ، كذابة و الله ما اعرف يعني ايه

+ كشف ،

+ مالك ، تعالى و أنا أوريك ،

+ عبدالله ، لأ هاسأل جوجل ،

مالك ، جوجل و أنا موجود ورايا ع المكتب

+ ،

عبدالله ، لأ كله إلا المكتب و ربنا ممكن

+ أروح معاك أوضة النوم بس المكتب لأ ،

+ مالك بحزم ، ورايا ،

+ دهب ، البس يا كبير ،

+ عبدالله ، منك لله ،

+ ملك ، قدها ياسطا ،

+ عبدالله ، ربنا يستر ،

مالك بعصية ، عبدالله ، +

عبدالله ، جاي جاي ، +

مشي و كلهم قعدوا تاني +

ملك ، يا عيني ولادي هيتيموا و هما لسة  
صغيرين و هيكنوا حقد لمالك عشان قتل  
باباهم و أنا هانتحر و بعدين لما يكبروا  
هيروحووا لمالك عشان ينتقموا و يطلع  
عبدالله عايش مش ميت و أنا ابقا ما  
انتحرتش و كنت عايشة معاهم على إني  
الداده و نعيش بعدها في تبات و نبات هيبح

٣،

حبيبة ، دي جالها خرف ، +

دهب ، لا و حياتك دي بتتوحم على فيلم

هندي ، +

ندی ، شاروخان ده صح ، +

جميلة ، يالهوي حتى انتي بتسمعيه اه ،+

ندى ، لأ طبعا مش باسمعه ،+

دهب ، اومال بتسمعي ايه ياختي ،+

ندى بفخر ، باسمع سبونج بوب ،+

قمر ، وااو و أنا كمان ،+

جميلة ، الصبر يا رب ،+

ملك ، المهم ناويلا نلعب ،+

قمر ، نلعب ايه بكرشك ده ربي عيالك يا

ماما ،+

ملك ، كرش ف عينك ده أنا كيوت ،+

البنات ، جداااا ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في شركة أدهم و أيمن+

أيمن ، ، اااه يا دماغي مش قادر ،،+

عبد الرحمن ، ، اجمد كده يا وحش ،،+

أيمن ، ، أجمد ايه ده أنا شربت حوالي ٣٠  
كوباية قهوة النهاردة ده أنا قربت اخلص البن  
بتاع الشركة ،،+

عبد الرحمن ، ، فاضلك حاجات كتير ،،+

أيمن ، ، لأ خلاص شوية كده و هاروح بقا  
عشان تعبت ،،+

عبد الرحمن ، ، ربنا يعينك يا كبير ،،+

أيمن ، ، يارب ،،+

عبد الرحمن ، المهم ماوصلتش لحاجة عن

أدهم ،+

أيمن بلا مبالاة ، ما دورتش أصلا ،+

عبد الرحمن ، ده ليه يعني ،+

أيمن ، مالك أكيد عارف ،+

عبد الرحمن ، و ايه اللي مخليك واثق ،+

أيمن ، علشان ده مالك القناوي كائن عارف

كل اللي بيدور حواليه بالملي ،+

عبد الرحمن ، تصدق صح أنا تابع نفسي

ليه كلم يا عم السكرتيرة تجيبنا اتنين لمون

خلينا نروق ،+

أيمن ، طيب ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في مكان في الصعيد+

قاعد صالح و معاه دنيا و نهى+

صالح ، مش نافع اكده ولد الجناوي عينه  
علينا و مش عارفين تتحركوا ولا يمين ولا  
شمال ،+

دنيا ، عبد الرحمن منفعتش معاه اللعبة  
بتاعت الصور و عايش حياته كويس و مش  
عارفين ايه اللي حصل مع أدهم ،+

نهى ، مالك حاطت رقابة عالية جامد كل  
الي نعرفه إن كلهم قاعدين في القصر  
دلوقتي ،+

صالح ، هنعملوا ايه أني مشيت وراكم  
صحيح اللي يمشي ورا الحريم مايكسبش

+،

دنيا بتفكير ، محتاجين حد كبير يساعدنا ،+

نهى ، أنا اعرف واحد كبير أوي كنت  
اشتغلت معاه مرة و ممكن يوافق يساعدنا

+،

دنيا ، مين ،+

نهى ، ال BOSS ،+

صالح ، وااه و ده عرفتيه منين ده ،+

نهى ، أبدا مصلحة قضيتهاه ،+

دنيا ، كويس جداا حاولي تتواصلي معاه بقا

يا نهى و ظبطيهولنا ،+

نهى ، طيب هاحاول بس ما اوعدكيش

بحاجة أنا هاقوم بقا ،+

دنيا ، طيب ،+

نهى خرجت من المكان اللي هي فيه و  
طلعت و بعد مدة طلعت تليفونها و اتصلت

على حد+

نهى ، تمام يا BOSS الكورة دلوقتي في

ملعبنا و كل حاجة ماشية زي ما احنا

عايزين ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في فيلا في أسكندرية ع الباب واقف مالك و

رن الجرس+

أدهم فتح الباب و كان شكله بايظ خالص

دقنه طويلة و شعره منكوش و شكله

تعبان+

أدهم ،، مالك ،،+

كان الرد عليه لكمة في وشه من مالك وقعته

ع الأرض و مالك دخل و قفل الباب وراه+

أدهم ،، في ايه يا مالك ،،+

مالك ،، عارف يا أدهم أنا عمري ما مديت

إيدي عليك بس انت عايز تتربي،،+

خلص كلامه و اداه بالبوكس في بطنه+

أدهم ، عايز ايه يا مالك مش طلقته و  
ضاعت من ايديا و حتى مابقاش ينفع أردھا  
+،

مالك ضربه تاني بركبته في بطنه+  
أدهم ، ااه عدى اربع شهور يا مالك العدة  
خلصت ،+

مالك ضربه في وشه+  
أدهم ، ضاعت من إيدي بسبب غبائي ،+  
شاله و قلبه ع الأرض+

أدهم بيبكاء و صوت عالي ، مش قادر أعيش  
من غيرها أنا بحبھا ،+  
مالك بعصبية ، و ايه اللي جابرك تبعد عنها  
+،

أدهم بدموع ، أنا طلقته يا مالك ما بقتش

من حقي ممكن تبقى لواحد تاني ،+

مالك ضربه ، و من امتى رجالة القناوي

بيسيبوا اللي يلزمهم و يخصصهم لحد تاني ،٣

أدهم ، بس هي مش عايزاني ،+

مالك ضربه تاني ، فوق بقا هتقعد تعيط هنا

زي النسوان يبقى هتخسرهما بجد مش

هنقدر نفضل مخبيين عن أهلها كثير و ندى

حلوة و ألف مين يتمناها و أولهم ابن خالتها

أحمد باين اللي راح لآسر قبل جوازكم و

اتعارك معاه ،+

أدهم ، لأ مستحيل لا يمكن تبقا لغيري ،+

مالك ، باللي انت بتعمله ده مش هتقدر

تخليها ترجعلك ،+

أدهم ، اعمل ايه ،+

مالك ضربه ، قوم خليك راجل و اعدل من  
شكلك ده بس اعمل حسابك هتطلع من  
جوا ناسي كل ضعفك و زعلك ده فهمت ،+

أدهم ، تمام ،+

بعد فترة طلع أدهم و كان لابس تيشرت  
كحلي و بنطلون جينز كحلي و بليزر جملي و  
شوز أبيض+

أدهم ، أنا جاهز ،+

مالك ، يلا ياخويا روح رجع مراتك ووووو  
ابنك ،+

أدهم بصدمة ، ابني ازاي ،+

مالك ضربه على راسه ، ابنك يا حبيبي ،+

أدهم ، بجد بجد يعني ندى حامل و لسة  
اقدر ارجعها ،+

مالك ، تقدر اه بس بمزاجها و لعلمك يا  
أدهم لو زعلتها تاني أو جيت عليها قسما  
بالله .... ،،+

أدهم ، و الله ما انت مكمل أنا لايمكن  
ازعلها تاني ده أنا ابقا حمار ،،+

مالك ، تمام حاول بقا تقنعها و انت و  
شطارتك ،،+

أدهم ، عيب عليك يا كبير ده أنا ابقا سوسن  
لو مرجعتش ده أنا تلميذكبرده ،،+

□□□□□□□□□□□□□□♥♥♥♥♥□□□□□□□□

+□□□□□

+ملك

+

+عبداللله

+

+حلا

١

+سيف

١١

واصل قراءة الجزء التالي

part 22

أدهم دخل الشركة بمرح و كان مبسوط جدا

وصل المكتب و أول لما فتح الباب لقي

أيمن و عبد الرحمن قاعدين+

أدهم ،، حبايب هارتي وحشتوني ،،+

أيمن بقهر ،، انت جيت بعد ايه بعد ما

خلصت الشغل كله منك لله ااه ياني ،،+

أدهم ،، ده بدل ما تقوم تاخديني بالحضن و  
تقولي وحشتني يا أدهوم و ماكنتش قادر  
أعيش من غيرك ،،+

أيمن ،، و ماقدرش اعيش من غيرك ليه ،،+  
أدهم بغرور ،، انت أصلا ماتقدرش تمشي  
خطوة من غيري ،،+

أيمن ،، كويس إنك عارف إنك جزمتي ،،٣  
عبد الرحمن ،، و بووووووووم في منتصف  
الجبهة جووووووول ،،+

أيمن ،، يلا يا جحش روح دور على قطع غيار  
لكرامتك اللي اتبعترت ،،+

عبد الرحمن ،، و ابقى استنصف الجبهة  
ماتجهاش من الصين بتطير بسرعة ،،+

أدهم ، انتوا هتستلموني مش هنخلص

المهم عايزكم في حاجة مهمة ،+

عبد الرحمن ، ارغي ،+

أيمن ، مع إن ماييجيش من وراك غير

المصايب ،+

أدهم بجدية ، أنا عايز أرجع ندى ،+

أيمن & عبد الرحمن ، لأ ،+

أدهم ، بصوا بقا بمساعدتكم أو من غيرها أنا

هارجعها فيا تساعدوني و ارجعها بتحضر و

بمزاجها يا هخطفها و ارجعها بالعافية و

بصراحة أنا باميل للفكرة الثانية حاسس إنها

بتمثلني كأدهم ، ١٠

عبد الرحمن ، أبو شكلك و انت قالب مالك

القناوي كده ،+

أيمن ، طفح عرق مالك القناوي طفح ،+  
أدهم ، تيك توك الوقت بيعدي و صبري بدأ  
ينفذ ،+

عبد الرحمن ، صبري مات قرфан من  
أشكالك معاك ،+

أيمن ، هتعمل ايه انجز ،+

أدهم ، أول حاجة عايز أقابل البنات كلهم  
ماعدنا الحتة بتاعتي ،+

أيمن ، طيب سييها عليا دي معاده ذهب ،+  
أدهم ، ليه ،+

أيمن ، يا بني ده أخوك يفرغ المسدس في  
دماغني ،+

عبد الرحمن ، اسفوخس على دي رجالة ،٣

أيمن ، طب ما تروح تجيبها ياخويا ،+

عبد الرحمن ، و الله كنت اتمنى بس مش

مستغني عن روعي ،+

أدهم ، الله يرحمك يا رجولة سيبوا ذهب

عليا ،+

أيمن ، ربنا معاك يا كبير ،+

عبد الرحمن ، عاش يا وحش ،+

أدهم ، ربنا يستر ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في شركة القناوي+

مالك كان عنده اجتماع في مكتبه و في نص  
الاجتماع الباب اتفتح فجأة و دخل عبد  
الرحمن و أدهم+

عبد الرحمن ،، اجري دماغك هتتفتح ،،+  
أدهم ،، ايه ،،+

مالحقش يرد مالك رمى فإزة عليهم+

عبد الرحمن ،، عارف الفأزة دي المرة الكأمة  
تتكسر ،،+

مالك ،، برا ،،+

أدهم ،، طب بعد إذنكم ،،+

طلع قعد هو و عبد الرحمن برا لحد ما مالك

خلص الإجماع و دخلوا عنده+

مالك ،، خلصوا عايزين ايه ،،+

أدهم ، ها عايزين ايه اه مش عايزين حاجة

جايين نزورك يا نمر ،+

عبد الرحمن باستهزاء ، ايه يا بابو الرجال ،+

مالك ، يا تنطقوا يا تفضلوا مش فاضيلكم

+،

أدهم بخفوت ، أنا عايز اتكلم مع دهب ،+

طبعاً طول الوقت مالك كان بيكلمهم و هو  
باصص في الورق لكن أول لما أدهم قال كدة

بصله و عنيه سودا جامد+

مالك بعصبية ، نعم يا روح أمك ،+

أدهم ، لا ولا حاجة أنا ماشي ،،

مالك ، خليك مكانك ،+

عبد الرحمن ،، طب عن إذنكم بقا قمر  
بتتصل و ده كلام بين اخوات مايصحش  
أدخل ها ها ها ،،+

مالك بصله بصة خلته لزق في الكرسي+  
مالك قام من ورا المكتب و راح وقف  
أودامأدهم+

أدهم ،، ازيك يا نمر ،،+

مالك،، قولي بقا يا حيلتها عايز ايه ،،+

أدهم بخوف ،، عايز اتكلم مع دهب ،،+

مالك ،، امم قولتلي ،،+

بعد مدة انتهى بيهم الحال قاعدين على  
كنبة في المكتب و وشهم مش باين من كتر  
الدم الي فيه+

عبد الرحمن ، اه منكم لله عيلة معرفتها زي  
الزفت ااه منك لله يا أدهم و قالسيبولي أنا  
ذهب منك لله يا بعيد ،+

أدهم ، يا عم ما أنا متخرشم جنبك اهو  
متقرفنيش ،+

مالك بيروود ، قسما بالله سيرتها تيجي على  
لسان \*\*\* فيكم لأكون معلقه ،+

أدهم ، انت فهمت غلط أنا اقصد إني عايز  
أترجاها تسامحني علشان تساعدني في قضية  
ندی ديه ،+

قاطعهم خبطات صغيرة ع الباب و و بعدين  
دخلت ذهب اللي أول لما شافتهم صوتت+  
أدهم ، هاااي ،+

ذهب بشهقة ، ايه ده يا مالك اللي انت  
عامله فيهم ده ،+

كانت راسحة ناحيتهم بسمالك مسكها من  
دراعتها وشدتها ناحيته و حط ايديه حوالين  
وسطها و في اللحظة دي عيط مروان اللي  
كانت شايله على كتفها+

مالك ،، فين مراد و جايبة الزفت ده معاكي  
ليه ،،+

دهب ،، مراد جاي مع قمر ،،+

الباب خبط و دخلت قمر و لما شافت عبد  
الرحمن اتخضت و كانت هتعيط مالك راح  
ناحيتها و خد منها مراد و هي جريت على  
عبد الرحمن+

قمر بدموع ،، انت ايه اللي عمل فيك كده ،،+

عبد الرحمن ،، لأ ماتلقيش يا روحي ده أنا و  
مالك كنا بنهزر شوية بس مانتيش شايفة  
اللي ف وشه ،، ٢

قمر بصت لمالك ، لأ مش شايفة حاجة ،+

عبد الرحمن ، مانتيش شايفة يعني ،+

قمر ، و ربنا ما شايفة حاجة ،+

عبد الرحمن ، ماهو محدش يقدر عليه

الصراحة ،+

أدهم ، أنا اتضربت على فكرة ،+

قمر ، اخرس ،+

أدهم ، حاضر ،+

فيما بعد أدهم راح ناحية أدهم سنده و نزل

بيه دخله في العربية و بعدين طلع علشان

ينزل عبد الرحمن +

قمر ، لأ ابعد عنه ،+

مالك ببرود ، ابعدني يا قمر هاوديه

المستشفى ،+

قمر ، لأ مستحيل ،+

ذهب ، قمر ،+

قمر بصتلها و كان معاها شوكلاتاية

جلاكسي كبيرة و ماداها ناحيتها+

قمر بصتلها شوية و بعدين بصت لعبد

الرحمن+

قمر ، سوري يا كبير ، و راحت اخدت

الشوكلاتة١٤

عبد الرحمن ، كلبة قومني يا عم ،٥

مالك الأول ادى مراد لقمر و راح ناحية عبد

الرحمن بس رجع ثاني ادى مراد لذهب و ادى

مروان لقمر و باس ذهب من راسها و بصله

بانتصار+

بعد شوية عياط من مروان و إصرار مالك إن  
ذهب ماتشيلهوش قدروا يسكتوا مروانو  
طلعوا ع المستشفى +

دخلوهم الأوض و بعد فترة خرج الدكتور +

الدكتور ، ماتقلقش يا دكتور مالك مفيش  
كسور عند دكتور عبد الرحمن المرادي بس  
بشمهندس أدهم رجله اتكسرت ، +

قمر ببلاهة ، مفيش كسور المرادي هما  
بيجولك كتير ، +

الدكتور ، اه يعني تقريبا كل أسبوعين مرة  
بس بقالهم فترة مش ببيجوا ، +

قمر ، ماشاء الله و بيبقى في كسور كتير  
على كده ، +

الدكتور ، أحيانا مرة دكتور عبد الرحمن جالي  
كان عنده شرح في الجمجمة و ارتجاج في

المخ و بشمهندس أدهم كان دراعه مكسور

و خد غرزين في راسه ،،+

قمر ،، شرح في الجمجمة و ارتجاج في المخ يا

حلاوة و أنا اللي فاكهه نفسي متجوزة فان

ديزل طلعت متجوزة عيل سيكي ميكي ،،+

مالك ،، طلعهملي ،،+

الدكتور ،، تحت أمرك ،،+

قمر ،، هش هش خد تعالى هنا طلعهملي ايه

هيفضلوا هنا لحد ما يخفوا ،،+

مالك ببرود ،، اعمل اللي قلتك عليه ،،+

قمر ،، انت بأي حق تعمل كده انت فاكر

نفسك مين ،،+

ذهب بعصبية ، قمر اتلمي و شوفي نفسك  
بتقولي ايه و بتكلمي مين بدل ما ارقدك  
جوه جنب جوزك ماشي ،+

قمر ، أنا آسفة ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في قصر القناوي ع السلم من فوق واقفين  
عبدالله و ملك واقفين+

عبدالله ، انتي اتجننتي يا ملك ،+

ملك ، مليش فيه ،+

عبدالله ، انتي يا بت ناسية انك حامل ،+

ملك بعند ، لأ مش ناسية و هاعمل كده

+ برده ،

عبدالله ، بطلي هبل يا ملك و اعقلي ،

ملك ، مش هاعقل ملكش فيه ،

عبدالله ، يا بنتي اتهدى ،

ندى طلعت على صوتهم ، فيه ايه بتتعاركوا

+ ليه ،

عبدالله ، الحقيني أبوس ايدك عايضة تتزحلق

+ على درابزين السلم ،

ندى ، الله و أنا كمان ،

عبدالله ، يالهووووووي انتي مش حامل

+ انتي كمان ،

ندى ببراءة ، اه ،

عبدالله ، و عايضة تتزحلق ع السلم ،

ندى ، اه ،، +

عبدالله ، ياارب ارحمني خشي جوه يا بت

+،،

ندى ، لأ عايضة اتزحلق ،، +

ملك ، و أنا ،، +

عبدالله ، يا بت انتي و هي عيب على

كرشكم ،، +

ندى ، كرش ف عينك قال كرش قال أنا

أصلا س ،، +

قطع كلامها إنها شافت مالك داخل و ساند

أدهم اللي مش قادر يمشي و رجله متجيسة

جت عينه في عنيتها للحظة خلتها تجري ع

الأوضة بتاعتها+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند دنيا كانت قاعدة في كافيها حاطة رجل

على رجل و قصادها نهى +

دنيا ، ها يا نهى كلمتي البوس ، +

نهى ، و الله يا دنيا كلمته و عرفت أوصله

+،

دنيا ، طب كويس و بعدين ، +

نهى ، عنده شرط عشان يساعدنا ، +

دنيا ، ايه ، +

نهى ، في شحنة سلاح هتدخل مصر كمان

شهرين و عايزنا نستلمها ، +

دنيا بصدمة ، شحنة سلاح ،+

نهى ، مالك يا دنيا مصدومة كده ليه مش

أول مرة يعني ،+

دنيا ، أكيد مش أول مرة بس قبل كده كنت

باستلم الشحنات بتاعتي أنا و سالم مش

بتاعت حد غريب ،+

نهى ، مش هاتفرق أهى زيها زي أي شحنة

و كمان أنا هابقى هناك و مش أول مرة ،+

دنيا ، هافكر ،+

نهى ، و نتفق معاه يخلصنا من ذهب و

عيالها و يفضالك الجو يا دودو ،+

دنيا بدأت عينيها تلمع ، تمام أوي و طبعا

الزفت اللي اسمه صالح ده مش لازم يعرف

موضوع قتل ذهب ،+

نهى ،، تمام هاروح أنا بقا هاحاول أوصله و

اديله الأوك ،،+

دنيا ،، أوك ،،+

نهى خرجت من المطعم و طلعت التليفون

و رنت على رقم+

نهى ،، تمام يا بوس الغراب دخل المصيدة و

لعبة القط و الفار هتبتدي ،،+

قفلت التليفون و ساقطت عربيتها و مشيت+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند مالك و ذهب في الجناح+

مالك ،، ذهب احنا لازم ننفذ في أسرع وقت

+،،

واصل قراءة الجزء التالي

part 23

في أوضة ندى+

ندى كانت نائمة على السرير و دموعها نازلة  
على وشها افكرت كل حاجة و كل تفصيلا  
صغيرة حصلت معاها ليلة فرحها اللي  
اتحولت من أحسن ليلة المفروض أي بنت  
تعيشها لأسوأ ليلة في حياتها كانت بتترجاه  
يبعد عنها بتترجاه يسببها بس كان مش  
واعي مش شايف أودامه غضبه عماه و خلاه  
في لحظة كل ذرة حب ليه بس ليه قلبها  
معارض في صوت ضعيف جواها بيقولها إن  
هي لسة بتحبه بس ماينفعش هي

المفروض تكره حسـت بالخوف لما شافته  
بس كل خوفها اختفى لما شافت الجبس  
على رجليه حسـت إنه ممكن يضيع منها  
ممكن تخسره تخسره!!!!!!+

+FLASH BACK

من خمس سنين+

ندى كانت قاعدة في أوضتها بتذاكر علشان  
امتحانات الثانوية بتاعتها و دخلت عليها بنت  
أكبر منها كانت مبسوطه أوي و قعدت  
ترقص و تتنطط+

ندى ،، ايه يا هانيا عندي امتحانات اطلعي  
برا ،،+

هانيا شدتها من ايديها وقفـتها و حاولت  
تخليها ترقص معاها+

هانيا ، أنا مبسوطه مبسوطه أوي يا

ندى يى يى يى يى ،، +

ندى ، هههههههه ايه يا هبلة فيه ايه ،، +

هانيا برومانسية ، أدهم ،، +

ندى ، ماله سي أدهم اللي دوشاني بيه ليل

نهار و محدش يعرف عنه حاجة ،، +

هانيا ، يا بنتي أدهم ده بني آدم كده جان و

كيوت و مز في نفسه حاجة كده استغفر الله

العظيم أول لما تشوفيه دماغك تنحرف في

حثة تانية خالص ،، +

ندى ، يلا يا سافلة اطلعي برا عندي امتحان

فيزيا بكره ،، +

هانيا ، أدهم بيحب الفيزيا و الرياضة أوي

،، +

ندى ، ياختييييييي ايه يا ماما أدهم أدهم في  
ايه كرهتيني فيه قبل ما أشوفه ،+  
هانيا ، عارفة يا بت يا ندوش انتي لو  
شوفتي أدهم هتحيبيه أوووي و هو  
هيعشقتك بس هاطلب منك طلب لو  
اتجوزتي أدهم أول نونو هتسموه إياس ديل  
+،

ندى ، لا ياختي مش متجوزاه خليهولك و  
اخفي من وشي دلوقتي بدل ما أغزك ،+  
هانيا ، طب و الله هتحيبه أوي ، وسابتها و  
طلعت من الأوضة+

\*\*\*\*\*بعد حوالي شهر من اليوم ده\*\*\*\*\*+  
دخلت هانيا على ندى الأوضة و كانت منهارة  
من العياط+

ندى بخضة ، مالك يا هانيا انتي كويسة ،+

هانيا اترمت في حزن ندى و قالت بعياط ،

أنا سبته يا ندى سبته ،+

ندى ، أنا مش فاهمة حاجة سبتي ايه ،+

هانيا ، سبت أدهم ،+

ندى ، حصل ايه يا هانيا انتي كنتي

مبسوطة طول ما انتي معاه أذاكي ف حاجة

+،

هانيا ، أنا اللي أذيته أنا أهنته و سبته

هيكرهني يا ندى هيكرهني خسرتة للأبد

إحساس الخسارة وحش أوي يا ندى وحش

أوي ،+

ندى ، طب اهدي يا هانيا اهدي يا حبيبتني

مممكن تعتذريله و تفهميه إنك ماكنتيش في

عقلك أو حاجة ،+

هانيا بسرعة ، لأ لأ مش لازم أقوله حاجة لازم  
يكرهني يا ندى لازم ينساني و يكمل حياته  
هو شايفني دلوقتي واحدة زبالة و حقيرة ،+  
ندى ، انتي بتقولي ايه يا هانيا لازم تقويله  
+،

هانيا بصرامة ، ندى مش هينفع ،+

ندى ، مش هينفع ليه ،+

هانيا بحزن ، علشان أنا عندي كانسر خبيث  
في الدماغ و في آخر مراحل ،+

ندى بدموع ، ايه انتي بتقولي ايه انتي  
اتجننتي يا هانيا ،+

هانيا ، ندى عايزة أقولك حاجة انتي لو  
قابلتي أدهم بعد كدة لو عرف أنك أختي  
هيحاول ينتقم مني فيكي بس علشان  
خاطري أوعي تقويله حاجة فاهمة و

سامحيه ماتخسريهوش أوعديني أرجوكي

+،،

ندى بعياط ،، لأ لأ مستحيل ،،+

هانيا ،، ندى علشان خاطري أوعديني

ماتقوليش لأدهم عن موضوعي حاجة ،،+

ندى ،، أوعدك ،،+

بعد كده العيلة كلها عرفت بموضوع الكانسر

و هانيا كانت أودامهم بتدبل كل يوم عن اللي

قبله و نفسها تشوفه و لو من بعيد حتى و

بتقاوم نفسها و كل العيلة واقفة بتراقبها

مامتها و باباها و أسر و مراته و ندى اللي

بتموت أختها بتموت و هي متكتفة لحد ما

ف يوم انتهى عذابها و حياتها انتهت+

+END FLASH BACK

صوت شهقاتها عليت و دموعها بقت زي  
الشلال على وشها مبقتش قادرة خالص +  
ندى بعياط ،، أنا أسفة أنا أسفة يا هانيا  
ماقدرتش أوفي بوعدى ماقدرتش قلبي  
ماستحملش يشوف حد بيهينك و يسكت  
كان لازم أقول كل حاجة و اطلع اللي في قلبي  
علشان أقدر أعيش أنا حامل يا هانيا و  
هاسميه إياس زي ما انتي كنتي عاوزة و  
هاعملك اللي انتي عايزاه كله بس مش  
هاقدر ماخسروش هو خسر كل حاجة ليه  
من ناحيتي كان معاكي حق إحساس  
الخسارة صعب أوي ااااااه ،، +

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند مالك و ذهبى الشركة+

مالك ، ذهب لازم نفذ بعد ٣ أيام بالضبط،+

ذهب بقلق ، ماشي ربنا يستر،+

مالك بحنان ، ماتقلقيش يا وردتي كل حاجة

هتبقى كويسة،+

ذهب ، أنا خايفة أوي،+

مالك حضنها و هداها و بعدين+

مالك ، ذهب احنا لازم نرجع أدهم القصر،+

ذهب ، بس ندى،+

مالك ، ذهب أدهم بيحب ندى و هي بتجبه

و كلنا عارفين ده كويس أوي بس كبرياءها

مانعها فلازم نقرب المسافة و لو سنتي

واحد و بعد كده أدهم هيتصرف و كمان لازم

نصالح أدهم عيكي انتي و ملك و حبيبة و

قمر لازم نساعدهم ،،+

ذهب ،، بس ندى يا مالك ندى صعب أوي

تسامح أدهم لأن موضوع هانيا فضل مآثر

عليها فترة و دخلت في غيبوبة و فقدت

النطق هانيا بالنسبة ليها كانت قدوتها و

مثلها الأعلى في الحياة ماكانتش مجرد أختها

كانت مامتها و صاحبها هانيا كانت طيبة

أوي يا مالك و كانت صاحبتنا أنا و ندى وقمر

إنت عارف لما عرفت بتعبي عيطت كتير

أوي مع إنها ماكانتش تعرفني كويس رد

فعلها خوفني بصراحة بس هي فعلا كانت

حساسة أوي ،،+

مالك ،، فاكرة أنا لما عرفت إنك تعبانة ،،+

ذهب ،، اه بس ماكانتش واعية أصلا ،،+

## +FLASH BACK

قبل ١١ سنة+

في مدرسة ثانوية في قنا كان مالك واقفين و  
قصاده ملك كان مالك بيزعلها علشان  
عاملة مشكلة مع واحدة زميلتها+

مالك ،، ملك دي تاني مرة الأسبوع ده تيجي  
شكوة من المدرسة و تبقي معورة حد  
اتظبطي كده ،،+

ملك ،، مش مضبوطة يا مالك هي اللي  
غلطت فيا الأول و غلطت في صاحبتني ،،+

مالك بعصبية و عنيه بقا لونها أسود ،،  
ملللك انتي تسمعي الكلام من سكات  
فاهمة لو جالي شكاوي تاني أقسم بعزة  
جلالة الله لاتكوني واخداها منازل و ده آخر

كلام عندي و ابقى قابليني لو شوفتي النور

تاني فاهمة ،،+

جت من بعيد بنت عليهم+

،، الحقي يا ملك ذهب البت فايضة خنقتها و

وقعت ع الأرض و مابتتنفسش ،،+

ملك ،، ايه مالك تعالى معايا بسرعة مش

انت دكتور ،،+

مالك ،، في ايه يا ملك انتي اتجننتي ،،+

ملك بدموع ،، هتموت يا مالك هتموت

بسرعة شوية بالله عليك ،،+

مالك ،، طيب اهدي بس ،،+

وصلوا للفصل و لقوا طالبة كتير متجمعين

حوالين ذهب اللي كانت بشرتها شاحبة و



مالك ، بتوهي يا دودو مكسوفة ،+

ذهب بدلح ، مالك بس بقا عيب ،+

مالك ، عيب مين أنا باقولك نعيد أمجاد

الماضي ،+

قرب منها و باسها بعمق بس بعدته عنها+

ذهب ، مالك احنا في الشركة ،+

مالك ، معاكي حق ،+

راح ناحية التليفون و طلب السكرتيرة و بعد

فترة دخلت مريم+

مريم ، تؤمر بايه يا دكتور ،+

مالك ببرود ، كل اللي في الشركة أجازة

النهاردة حتى انتي مش عايز حد في الشركة

خلال عشر دقائق و الغي المواعيد ،+

مريم ، تمام يا دكتور بعد إذتك ،+

خرجت و مالك قرب من ذهب تاني و حضن

وسطها+

مالك ، أظن أبطلنا الحجة ولا ايه يا مدام

القناوي ،+

ذهب ، مالك عيب احنا في المكتب و في

جدار إزاع الشارع ،+

مالك ، أولا إحنا في الدور الخمستاشر و

مفيش مباني طويلة حوالينا و ثانيا انتي

تؤمري بس ،+

خدها من ايديها و راح ناحية باب في

المكتبأول مرة تاخذ بالها منه و فتحه و كان

في أوضة نوم شيك جدا+

ذهب ، مالك انت عامل دي ليه اوعى يكون

اللي في دماغه صح ،+

مالك كان واقف وراها و حاوط ايديه على  
وسطها+

مالك بخبث ،، و ليه لأ ،،+

دهب بشهقة ،، انت قليل الأدب على فكرة  
+،،

مالك ،، هههههه لأ يا ستي كنت عاملها  
علشان أحيانا كنت بافضل في الشركة كذا  
يوم و كنت بانام هنا ،،+

دهب ،، اوك حلوة يلا نطلع ،،+

مالك ،، نطلع مين خدي عايز أجرب السرير  
+،،

دهب ،، أوك هاستناك برة على ما تجربه ،،  
مالك شدها وووووووو+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في القصر في أوضة حبيبة كانت قاعدة بتعيط

و أيمن دخل+

أيمن بخضة ، حبيبة مالك يا حبيبتى إنتى

كويسة ،+

هزت حبيبة راسها بالنفى+

أيمن ، طب في ايه ايه اللي حصل ،+

حبيبة عياطها زاد+

أيمن ، طب اهدي بس يا بيبة فهميني في ايه

ماتلقينيش ،+

حبيبة ، أنا.. أنا.. ،+

أيمن ، انتي ايه يا حبيبتي ،+

حبيبة ، أنا حامل ،+

أيمن بصلها بصدمة و بعدها انفجر في

الضحك و هي عياطها زاد+

أيمن ، حبيبة إنتي زعلانة علشان انتي

حامل طب بصي يا روعي لو مش عايزة

الطفل ده ممكن تجهضيه أنا مش فارق

معايا الموضوع ده المهم عندي إنك تكوني

كويسة و معايا دائما ،+

حبيبة ، يعني انت مش عايزه ،+

أيمن بحزن ، أكيد عايزه ده كفاية إنه حته

مني و منك يا بيبة بس براحتك مش

هاجبرك على حاجة فكري و قوليلي ،+

لف علشان يمشي بس حس بايديها بتلف

حوالين وسطه و عياطها زاد ثاني+

حبيبة بعيااط ، أيمن.. ماتسينيش.. بالله  
عليك.. مش هاعمل فيه حاجة.. و الله.. أنا  
كنت خايفة من رد فعلك خفت تكرهه أنا  
أسفة أسفة ،+

أيمن لفلها و حضنها من وسطها لحد ما  
سكتت +

أيمن ، بيبة إنتي حامل ف الكام ،+

حبيبة ، الثاني ،+

أيمن ، طب يلا بينا ،+

حبيبة ، يلا بينا فين ،+

أيمن بخبث ، هنهاوي الواد ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

قمر كانت قاعدة جنب عبد الرحمن في

الأوضة بتلعب في الفون+

عبد الرحمن ، بتبعيني يا قمر بشوكولاتة

جلاكسي ،+

قمر ، سوري يا بوس بس باضعف ،+

عبد الرحمن ، دي ثاني مرة لعلمك ،+

قمر ، ما هي شمس هي اللي كانت واخدة

شوكولاتة الكادبري بتاعتي أم ٣٠ جنيه ،+

عبد الرحمن ، تقومي تجيبي البت من

شعرها تمسحي بيها بلاط الشقة ،+

قمر ، اه عادي ،+

عبد الرحمن ، قومي يا قمر اطلعي برا ،+

قمر ، بتكرشني ،+

عبد الرحمن ، اه باكرشك بررا ،+

قمر ، ماشي ليك يوم ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

أدهم كان قاعد ع الكنبه و قصاده عبدالله  
الي ماسك ملك من دراعها و مقعدها جنبه  
بالعافية و بتبص لأدهم بشر+

أدهم ، يا لكلوكتي خلاص بقا ،+

ملك بشر ، ماتقوليش يا لكلوكتي ،+

أدهم ، يا بت خلاص ماتبقيش سودا من

جوه كده ،+

ملك ، انت جاي ليه يا أدهم ،+

أدهم ، جاي أصالحك يا مزتي ده انتي التوينز  
بتاعتي و أختي الطعنتتة ،+

ملك ، طعنتتة ف عينك الفرق بينا ٣ دقائق  
و هاقولك حاجة مش هاسمحلک تقعد في  
البيت ده ثانية واحدة فاهم قوم كده  
بكرامتك بدل ما مالك يجي بيعترهالك ،+

أدهم ، ملك علشان خاطري أنا مش عارف  
أنام بالليل أقسم بالله من ناحية انتي و من  
ناحية ندى أنا باحب ندى يا ملك بحبها بجد  
و عاوز أرجعها ،+

ملك ، مش هاسمحلک يا أدهم تجرحها أو  
تقرب منها تاني و هتمشي من البيت ده  
مالك أصلا مش متقبل فكرة وجودك هنا  
لولا قمر و ذهب ماكنتش عتبتها ،+

ندى نزلت ع السلم و في ايديها شنطتها و  
سيف قاطعتها+

ندى ، ملك ده بيت البشمهندس يقعد زي  
ما هو عايز أنا اللي همشي ،+

ملك بصرامة ، بت انتي مش طالعة من هنا  
هو اللي هيمشي ،+

ندى ، لأ يا ملك انتوا ملكوش ذنب ف حاجة  
،+

ملك بعصية ، ندى ماتعصبنيش علشان أنا  
عصبيتي في الحمل وحشة ،+

ندى ، لازم امشي ،+

مالك ، مش هتمشي يا ندى ،+

دهب ، سيفو العب مع حلا بره في الجنية  
يلا يا قلبي ،+

سيف جري على برا+

مالك ، ندى تعالي ورايا المكتب ،+

مالك و ذهب و ندى دخلوا المكتب+

مالك ، ندى أنا عايز أقولك إنك دلوقتي  
بقيتي بالنسبالي زي حبيبة و ملك بالظبط و  
لا يمكن أسمح لحد يأذيكى حتى لو أدهم  
اللى اتتي عايزاه هيحصل لو قولتيلي مشيه  
همشيه و حالا ،+

ذهب ، ندى احسبها بالعقل الناس هتتكلم  
و كمان أسر بدأ يحس لأن كل لما يبجي  
نقوله مش موجود أو نايم أو مسافر ف أكيد  
شاكك في حاجة غلط ،+

ندى ، خلاص ماشي بس ،+

مالك ، ماتلقيش مش هاسمحله يقرب  
منك أبدا ،+

ندى خرجت من الأوضة و مالك لف حوالين

المكتب و حضن ذهب+

مالك ، ماتيجي ،+

ذهب شهقت و سابته و جريت من الأوضة+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في فيلا حمدي الأسيوطي+

آدم ، يا كبير عايز اتجوز يا كبير أنا خللت ،+

جميلة ، لأ يا بابا مش هيتجوز ،+

آدم ، يا بت عايزين نعمل الفرحة بقا ،+

جميلة ، لأ الخطوبة ٣ سنين أقولك ه ،+

آدم ، طب بقولك ايه يا حج أنا هاروح ادورلي  
على عروسة تانية ،،+

جميلة مسكته من القميص بتاعه و شدته+

جميلة ، طب ابقا جرب تعملها يابن  
الأسيوطي و أنا هاشلوحك و هاقطع نسلك  
النهاردة ،،+

آدم ، يا نهار أسود الحقني يا عمي هتضيع  
مستقبلي ،،+

حمدي ، طب و الله عال جدا أووي ما  
تبوسوا بعض و أنا واقف ،،+

آدم ، حاضر ،،+

قرب منها بهزار راح حمدي شاددها منه و  
هي حضنته و عملت خايفة+

جميلة ، الحقني يا بابا هيفقدني براعتي ،،+

آدم ، براءتك مين يا أم براءة ده أنا كنت ب

+،

قطع كلامه لما افتكر إن حمدي واقف+

حمدي ، بت ايه يا بن محمد ،+

آدم ، كنت ببوسهاو هي صغيرة ،+

حمدي ، طب غور من وشي ماعنديش بنات

للجواز ،+

آدم بصدمة ، ايه عمي ،+

حمدي ، بلا عمي بلا بتاع غور يلااا ،+

آدم ، يا كبير ،+

حمدي ، مش هاجوزها لك خلاص ،+

آدم ، يا حمدي ،+

حمدي ، هويينا يلا ،+

آدم ، ماشي بس هتجوزك يا بنت حمدي ،+

آدم مشي و حمدي بص لجميلة و هي

طلعت تجري+

حمدي بصوت عالي ، تعالي هنا يا تربية زبالة

+،

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في جنينة القصر سيف و حلا بيلعبوا+

سيف ، حلا تعالي أما ابوسك ،+

حلا ، لأ يا ثيف عيب ماما قالتلي ،+

سيف ، عادي يا حلا ما أنا هتجوزك لما نكبر

+،

حلا ، يعني عادي ،+

سيف ، اه عادي ،+

حلا ، تب خلاث بوثني بوثة ثغنتتة ،+

سيف باسها ف خدها و جه عبدالله مسكهم

من قفاهم الاتنين و رفعهم لفوق +

سيف ، ايه يا عمو سيبيني ،+

عبدالله ، بتبوس بنتي ياض و انتي يا

أستاذة مش قولنا محظش يبوسك غير بابا

بس ،+

حلا ، عادي يا بابتي هو هيتجوزني لما نكبر

+،

عبدالله ، نهاركم أسود يتجوزك بت انتي و

هو ،+

حلا و سيف ، ايه ،+

عبدالله ، من يسكن البحر و يحبه الناس ،+

حلا و سيف ، سبونج بوب سكوير بانتس +

واصل قراءة الجزء التالي

part 24

عبدالله كان شايلهم من قفاهم و دخل بيهم

خبط في ذهب كانت طالعة بتجري من

مكتب مالك و وشها أحمر+

عبدالله ، في ايه مالك ،+

ذهب ، مفيش حرانة بس ،+

عبدالله ، اه و الله الجو حر أوي النهاردة بس

التكليف شغال يعني ،+

سمعوا صوت شهقة ملك+

ذهب ، في ايه مالك ،+

بدأت تعيط و دموعها نازلة على وشها راحت

ناحيتها ذهب+

ذهب ، مالك يا حبيبتى انتي كويسة ،+

ملك ، بتخونني يا عبدالله بتخونني ،+

ذهب ، بيخونك في ايه يا ملك ما تتكلم يا

عبدالله ،+

لفت لعبدالله لفته واقف بلا مبالة و بيتابو

بممل+

ملك ، بتخونني مع أختك يا زبالة ،+

ذهب وقفت ثانية و بعدين بصت لعبدالله و

انفجروا الاتنين في الضحك+

ملك بعياط ، اضحكوا مانتوا معندكوش دم  
أنا مش مصدقة كل السنين ديه و بتخونني  
+،، اه

في الوقت ده دخل مالك+

مالك ، في ايه ،+

ملك ، جوزي بيخونني مع مراتك ،+

مالك ببرود ، معلش ذهب تعالي ،+

خدها و قعدوا ع الكنبه و بعدهم عبدالله و  
بعدين ملك اللي قعدت تعيط و بعدين فجأة  
سكتت و راحت حضنت عبدالله+

ملك ، حبيبي أنا عايزة أنام ،+

عبدالله ، نامي يا روعي ،+

مالك بهدوء ، تقلبات حمل ،+

عبدالله ، اتعودت من المرة اللي فاتت ،+

حلا ، بابي بابي ،+

عبدالله ، ايه يا حبيبة بابي ،+

حلا ببراءة ، هي مامي هبلة ليه ،+

عبدالله ، و الله يا لولو أنا بسأل نفسي

السؤال ده كل يوم بس أنا واخدها كده ده

خطأ تصنيع مش سوء استعمال خالص ،+

ملك و هي مغمضة عنيه ، يا زبالة يا

معفن أنا خطأ تصنيع ،+

عبدالله ، اهدي يا ملك الله انتي بتحلمي

،+

ملك ، يا سلام و أنا هاحلم بسيادتك

بتشتمني ليه إن شاء الله ،+

عبدالله بعصبية زائفة ، و أنا مالي هو حلمي  
ولا حلمك باقولك ايه ده حلمك شيلى  
مسئوليته ماتستغلينيش ،+

ملك ، ماشي ،+

حلا لمالك ، خالو خالو ،+

مالك ، نعم ،+

حلا ، هو بابي و مامي هبلين ليه ،+

مالك ، و الله يا حلا الاتنين خطأ تصنيع و

عايزين يتعملهم إعادة تدوير ،ع

حلا لدهب ، دودي ،+

دهب ، نعم يا حبيبتى ،+

حلا ، قوليلي انتي هو ماما و بابا هبلين ليه

علشان مث فاهمة حاجة من الراجل اللي

قاعد جنبك ده ،+

ذهب ، هههه بصي يا ست لولو مامي هبلة

علشان في فبطنها نونو صغنون ،،+

حلا ، ايبييه نونو ثغنون ،،+

لفت و راحت عند ملك و زعقت+

حلا ، بتي يا ثت انتي النونو ده لو جه أنا

هاموتهلوك أنا بقولك اهو ترجعيه من مكان

ماجبتيه مش هاقول تاني ،،+

و سابتهم مصدومين و مشيت بصوا لبعض

و ضحكوا كلهم+

ذهب ،، أنا هاطلع أجيب مراد و مروان من

فوق ،،+

مالك ،، الزفت اللي اسمه مروان ده

ماتشيليهوش ،،+

ذهب ،، مالك اهدى ده ابني ،،+

مالك ، أنا قولت ايه ،+

دهب ، هاخلي حد يشيلهولي ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

حلا كانت قاعدة في أوضتها بتعيط دخل

عليها سيف+

سيف ، مالك يا حلا بتعيطي ليه ،+

حلا ، ماما هتجيب نونو ،+

سيف ، و انتي زعلانة ليه انتي هيبقى

عندك أخو صغنن ،+

حلا بعياط ، لأ أنا عايذة أبقى الثغنة ،+

سيف حننها ، خلاص ماتزعليش هاتبقي

الثغنة بتاعتي ،،+

أنا هتجوز سيف +

الباب اتفتح و دخل عبدالله+

عبدالله ، استغفر الله العظيم يارب اللهم

اخزيك يا شيطان بتعمل ايه عندك ياض ،، ٣

سيف ، ملكش دعوة يا عمو لو سمحت

واحد بيحضن مراته إنت مالك ،،+

عبدالله ، اااه هاتشل ولا مش كل ما اروح

لبنتي الاقيكم في وضع مخل ،،+

حلا ، ايه يا بابي ما قالك واحد بيحضن مراته

انت مالك ،،+

عبدالله بصدمة ، يا بنت الكلب ،،+

حلا جريت على برا+

حلا بصوت عالي ، يا مامي بابي يقول كلام  
عيب و بيشتتمك يقول عليكي جزمة و كلبة

+،

عبدالله شمر كمه و بص لسيف ، تعالالي

+، بقا

مسكه من قفاه و نزل بيه تحت لقي آسر  
قاعد ع الكنبة رماهوله+

عبدالله بعصبية ، خد الكائن ده معاك و

انت مروح ،+

آسر ، نيلت ايه يا حيلة امك ،+

سيف بعصبية ، أنا مش عارف ايه الناس  
ديه و الله الواحد مش عارف يقعد مع مراته

+، شوية

آسر ، مراتك مين ديه ،+

سيف و هو بيشاور على عبدالله ، بنت  
الأستاذ ،+

طبعاً كل اللي قاعدين كانوا بيضحكوا معاده  
عبدالله و سيف كانوا بيبيصوا لبعض بتحدي  
و عبدالله حاضن حلاً بتملك +

حلاً ، ايدك يا ثطا خف ثوية ،+

عبدالله ، انتي تخرسي خالص ،+

سيف ، ايه ده بصوا العصفورة دخلت من  
الشباك ،+

كلهم بصوا ناحية المكان اللي بيشاورله و هو  
شد حلاً و جري +

عبدالله ، ولا ولا خد يا زفت ،+

كلهم ضحكوا عليه و بعدين دخل عبد  
الرحمن و قمر +

قمر ، هالاي ،+

عبد الرحمن كان قعد و كان متضايق جدا+

و في نفس الوقت نزلت ذهب و كانت شايلة

مراد و حبيبة و أيمن اللي كان شايل مروان

اللي بيعيط+

كلهم قعدوا مكانش فيه غير ندى و أدهم

اللي مش موجودين+

أيمن ، مالك يا عبدو مبوز كده ليه ،+

عبد الرحمن بضيق ، أنا مبوز مش مبوز

خالص ،+

أيمن ، ماتنطق ياض فيك ايه ،+

عبد الرحمن ، عازم الست هانم باقولها

اخترلنا حته نضيفه ناكل فيها تخيل ودتني

فين و دتني عربية كبدة ،+

دهب ،، عربية الكبدة اللي كنا بناكل من

عليها أيام الكلية ،،+

قمر ،، اه كانت واحشاني بجد ،،+

مالك لدهب ،، كنتي بتاكلب من على عربية

كبدة ،،+

دهب ،، اه بجد نفسي ارواح يا مالك ممكن

،،+

مالك ،، أنا اجيبلك العربية لحد عندك ،،+

دهب ،، ربنا يخليك ليا ،،+

ملك ضربت عبدالله في كتفه جامد+

ملك ،، اتعلم يا بأف ،،+

عبدالله ،، ااه انتي ضربتيني صح ،،+

ملك ،، اه يا حيلتها ضربتك كده ،، و ضربته

تاني+

عبدالله زقها و قالها ، طب غوري من وشي

+، ياله

في الوقت ده دخلت جميلة و وراها آدم+

جميلة ، ازيكم يا جماعة ،+

و دخلت قعدت جنب عبد الرحمن+

آدم ، السلام عليكم ،+

ردوا السلام و دخل قعد جنب أيمن+

أيمن ، مالك انت كمان ،+

آدم ، مش راضية تخليني اعمل الفرحة ،+

عبد الرحمن ، ليه ياختي عايزين نخلص ،+

جميلة ، سوري يا عبد الرحمن مش هاتجوز

قبل ٣ سنين ،+

عبد الرحمن لآدم ،، خلاص يا عم اتكل على

الله انت شوفلك عروسة تانية ،،+

آدم ،، ماشي سلام ،،+

جميلة ،، اترزع ياااض خلاص نعمل الفرحة

كمان ست شهور ،،+

آدم ،، كتير ،،+

عبد الرحمن ،، آدم هما ست شهور ،،+

آدم ،، طب اقنع أبوك بقا ،،+

عبد الرحمن ،، ليه نيلت ايه ،،+

جميلة ،، اقنعه و خلاص ،،+

عبد الرحمن ،، اما اشوف ،،+

أيمن ،، بصولي هنا كده ،،+

عبدالله ،، مالك يالا ،،+

أيمن ، حبيبة حامل ،+

نسيبهم يباركوا بقاء+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

فوق في الطابق اللي فوقهم في أوضة ندى+

الباب خبط+

ندى ، مين ،+

سيف ، أنا يا ندووش ،+

ندى فتحت الباب أدهم دخل+

أدهم ، تسلّم يا كبير ،+

سيف ، ولا يهملك ياسطا ،+

ندی رجعت لورا+

أدهم ، اهدي أنا مش هالمسك ،+

ندی ، انت جاي هنا ليه عايز ايه مني ،+

أدهم ، أنا جاي اطلب منك طلب بس ،+

ندی ، اطلع برا ،+

أدهم ، ندى أنا عايزك تديني فرصة واحدة

بس أحاول أخليكي تسامحيني يا ندى ،+

ندی ، لأ لأ مش موافقة ،+

أدهم ، على العموم انتي مراتي و أنا مش

هاستغنى عنك يا حبيبتني ،+

ندی ، أنا مش مرات حد و ماتقربليش انت

طلقتني لو مش واخذ بالك ،+

أدهم ابتسم و غمازاته ظهرت ، و رديتك يا  
ندوووش عند المأذون و أوعدك مش  
هاسيبك و هتسامحيني و يلا البسي علشان  
أسر تحت و البسي حاجة عدلة و غطي  
شعرك ده و حاجة واسعة لاحسن البرمودة  
هتاكل منك حتة ،+

بصت لهدومها بصدمة و بعدين طلعت جري  
ع الحمام و قلبها بيدق جامد+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في بيت نهى+

كانت قاعدة مع صالح و دنيا+

نهى ، البوس حدد معاده بعد شهرين

المعلومة ماتطلعش من بيننا ،+

دنيا ، ماشي ماتقلقيش أنا مش ممكن

أقول لحد ،+

صالح ، و آني ماتجلجيش من ناحيتي الكلام

ده ماهيطلعش من بيناتنا ،+

نهى ، حتى أبوك يا صالح ،+

صالح ، جولتلك ماتجلجيش ،+

نهى ، تمام نتفق في التفاصيل ،

+

+□□□□□□□□□□□□□□□□

من غير ضرب هاه أنا عارفة إني اتأخرت و

الله بس غصب عني+

المهم ايه رأيكم حاجة فرفشة كده قبل  
المصايب +

بإاااي +

واصل قراءة الجزء التالي

part 25

أدهم نازل على السلم و ماسك ايد ندى +

آسر ، أهلا بالعريس اللي منفضلنا ، +

أدهم ، حبيبي عامل ايه ، +

آسر ، أنا كويس الحمد لله أخبارك انت ايه و

أخبار الصفقة ، +

أدهم ، الحمد لله تمام ، +

آسر قرب من ندى علشان يحضنها ، الحمد

لله أخبارك ايه يا ندوش ، +

أدهم ، بس رايح فين ياسطا ،+

آسر ، هاحضن أختي ،+

أدهم لف ايديه على وسطها بتملك ، لا

معلش ديه ملكية خاصة ،+

آسر ، ده اسمه ايه ده ،+

أدهم ، ملكش دعوة بقا يا عم انت مش

جوزتهالي ،+

آسر ، حصل ،+

أدهم ، يبقى بقت بتاعتي خلاص مفيش

حد يحضنها أنا بس ،+

آسر ، هي العيلة كلها كده ،+

أيمن ، ايوة دي جينات ،+

آسر ، طيب معلش يا جماعة هاستأذن أنا

،+

أدهم ،، ليه يا عم ما انت قاعد ،،+

آسر ،، لأ معلش مرة تانية ،،+

عبدالله ،، بالله عليك يا هندسة ماتسيبيليش

الواد ده هنا ،،+

كان سيف في الوقت ده نايم مع حلاع

السريير و بيسمعوا كرتون+

آسر ،، يلا يا سيف ،،+

سيف ،، لأ يا بابا روح انت أنا مش جاي ،،+

آسر ،، سيف عيب يلا ،،+

سيف ،، ولا أقولك ماما وحشتني أوي هاجي

علشان أنام في حضنها يلا بينا ،،+

آسر ،، خد هنا رايح فين انت تفضل هنا مع

ندووش علشان بتوحشها ،،+

سيف ،، لأ أنا ماما وحشتني ،،+

آسر مد ايدده في جيبه و طلع خمسين جنيه و

اداها لسيف+

آسر ، و لو قولتلك تقعد هنا مع مراتك

حبيبتك ،+

سيف ، ماشي يا كبير كده احنا أصحاب ،+

آسر ، حبيبي باي ،+

ندى ، آسر عايضة آجي معاك ،+

آسر ، ليه في حاجة ،+

ندى ، لأ أبدا بس وحشتني ماما و نورة ،+

آسر ، طب خلاص أنا عندي صفقة في شرم

و كنت واخذ ماما و نورة معايا تعالي إنتي و

أدهم ،+

ندى ، أدهم عنده شغل ،+

أدهم ، أنا واخذ أجازة ،+

آسر ، طب خلاص هاضبط أنا كده و

احجزلكوا شاليه ،+

أدهم بسرعة ، لأ احنا لينا شاليه هناك

ماتكلفش نفسك و نبقا ناخذ ماما معنا

علشان واحشة ندى ،+

آسر ، طيب ماشي على معادنا إن شاء الله

+،

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عبد الرحمن أخذ قمر و راحوا علشان يزوروا

أهله و معاهم جميلة+

رنوا الجرس و فتح حمدي و بعد السلامات

قعدوا كلهم في الصالون+

عبد الرحمن ، ايه يا حاج مش ناوي تخلصنا

من جمال ولا ايه ،+

حمدي ، لأ مش هاجوزها ،+

عبد الرحمن ، طب ليه ،+

حمدي ، قليلة الأدب ،+

عبد الرحمن بص لباباه بصة فهمها الاتنين و

فجأة قام عبد الرحمن و قلع الحزام و جري

ورا جميلة في أنحاء الفيلا+

كان واقف في ناحية من السفارة و هي في

ناحية+

جميلة ، اهدى يا عبده ماتتهورش ،+

عبد الرحمن ، ماتهورش ده أنا هاموتك  
النهاردة ،،+

جميلة ،، يا عم بالله عليك اهدى ،،+

عبد الرحمن ،، بقا مغفلاني يا جميلة و  
ماشية معاه و بتعملوا ايه بقا يا أنسة يا  
محترمة و انتي لسة أنسة على كده ،،+  
اتفاجئ بقلم بينزل على وشه من باباه+  
حمدي ،، احترم نفسك و ماتتكلمش على  
أختك كده ،،+

عبد الرحمن ،، ماشي ،،+

طلع ع السلم و هو متعصب و على آخره  
طلعت وراه قمر و لما حاولت تمسكه+

عبد الرحمن ،، ابعدني عني ،،+

و زقها وقعت من ع السلم جامد و بدأت

بقعة دم تنتشر حواليتها+

جميلة كانت أسرع واحدة جريت عليها+

جميلة بيبكاء ، قمر عبد الرحمن الحقها عبد

الرحمن بسرعة ،+

كان واقف مخضوض بس و مش عارف

يتحرك بس فاق على عياط مامته و حميلة و

صوت باباه جري لتحت بسرعة و شالها و

جري بيها على العربية حطها أودام و راح

ناحية الكرسي بتاعه و ساق بسرعة و هو

بيدعي و بيحاول يكلمها بس مافيش

استجابة+

عبد الرحمن ، يارب يارب ارحمني

ماتأذنيش فيها يارب مش هاستحمل ،+

بعد فترة وصل المستشفى و شالها طلع

+بيها

عبد الرحمن ، دكتور عايز دكتور ،+

دخلوها أوضة و جه دكتور و كشف عليها و

بعد فترة خرج ملامحه مش مبشرة+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عند مالك و ذهب طلوعوا أوضتهم سوا+

مالك شدها ليه ، وحشتيني ،+

ذهب ، شن.شكرا ،+

مالك ، فكي يا وردتي ده احنا عندنا عيال ،+

ذهب ، بس يا مالك عيب ،،+

مالك شالها و قعد ع السرير و هي على  
رجله+

مالك ، عارفة يا وردتي ،،+

ذهب ، ايه ،،+

مالك بخبث ، عايزين نازل في يوم نشترى  
قمصان ،،+

ذهب بخضة ، قم قمصان ايه ،،+

مالك بخبث ، قمصان رجالي يا وردتي انتي  
فهمتي ايه ،،+

ذهب ، مافهمتش مافهمتش حاجة ،،+

مالك ، تبقي تنزلي معايا علشان تقيسي بقا  
،،+

ذهب ، أقيس ليه مش انت قولت رجالي ،،+



بعد فترة لبست و خرجت نزلوا تحت للعربية

و ركبوا+

ذهب ، ربنا يخليك ليا يا مالك بجد كان

نفسى فيها أوي ،+

مالك ، اللي تعوزه حبيبتى أنفذهولها ف

ثانية ،+

ذهب ، شكرا ،+

مالك ، المهم قوليلي الكاجوال حلو عليا ،+

ذهب ، إنت طول عمرك حلو يا ملووك

التيشرت هياكل منك حته ،+

بصلها بحب و هي كانت محرجة و فجأة

عنيها وسعت ووو+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

أيمن و حبيبة+

أيمن ، حبيبتى ازيك و ازي النونو ،+

حبيبة ، كويسين ،+

أيمن ، يا رب دايمى يا قلبى هاا هنسمى

النونو ايه ،+

حبيبة ، لو بنت سبأ ،+

أيمن ، حلو عجبنى و لو ولد ،+

حبيبة ، قيس ،+

أيمن ، حلو برده أنا موافق ،+

حبيبة ، أنا فرحانة أوي يا أيمن عايزة اتنطط

+،

أيمن ، و أنا هامووت من الفرحة يلا تنتلط

سوا ،+

حبيبة ، ايه ده إنت مش هاتقولي مش

هاتتحركي من مكانك و اللي انتي عايزاه

يجيلك لغاية ما حبيب بابا يجي ،+

أيمن ، حبيبتني اللي عايزاه يجيلك لحد

عندك من غير حمل أصلا بس تنتلط الأول

بعدين نقول ،+

حبيبة ، ماشي ،+

وقفوا ع السرير و قعدوا يرقصوا و يتنططوا

زي الهبل و بعدين قعدوا ع السرير و أخذها

في حضنه جامد+

أيمن ، مش عايز أقولك ارتاحي علشان

البيبي أنا عايز أقولك ارتاحي علشاني علشان

إنتي لو حصلك حاجة يا حبيبتي أنا ممكن

أموت فيها ،،+

حبيبة ،، أنا بحبك أوي يا أيمن ،،+

أيمن ،، و أنا باعشقتك يا بيبة ،،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في أوضة ندى كانت واقفة بعصبية و أدهم

نامي ع السرير بياكل عنب+

أدهم ،، تعالي اقعد يا حبيبتي واقفة ليه ،،+

ندى ،، حبك برص و عشرة خرص ،،+

أدهم ،، ليه كده يا ندووشة قلبي ،،+

ندى ، جتك كسر قلبك اربعين حته ،+  
في لحظات قليلة كانت ايديه على وسطها+  
أدهم ، أنا اديتك قلبي يا ندى ماتكسريهوش  
يا حبيبي ،+

ندى ، ايه اللي انت بتعملوا ده اطلع برا ،+  
أدهم ، و الله يا نودي نفسي أتأثر يا حبيبي  
بس مش عارف أتأثر بأم البرمودة البيك و  
القطتين اللي انتي عاملهم دول ،+

ندى بصت على شكلها كانت عاملة شعرها  
قطتين و لابسة بيحامة مبينة انتفاخ بطنها و  
بنطلونها فوق الركبة+

ندى ، انت قليل الأدب و مش محترم ،+

كان هيرد عليها بس موبايله رن+

أدهم ، ألو ... مين معايا ... أيوة أنا مين

حضرتك ... ايه انت اتجننت ،،+

قفل السكة بسرعة و راح ناحية أوضة أيمن

و حبيبة و خبط طلعله أيمن+

أيمن ، عايز ايه ،،+

أدهم ، مالك و ذهب عملوا حادثة و قمر في

المستشفى ،،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 26

أيمن ، عايز ايه ،،+

أدهم ، مالك و ذهب عملوا حادثة و قمر في

المستشفى ،،+

أيمن ، ايه طب بسرعة خرينا نروح ،،+

حبيبة ، استنوا هاجي معاكم ،،+

أدهم ، لا يا حبيبة هتفضلي هنا مع ندى و

ملك علشان حلا و سيف ،+

حبيبة بكاء ، أيمن خد بالك من نفسك و

ماتسوقش بسرعة و طمني بالله عليك ،+

أيمن حضنها ، حاضر يا حبيبتي ماتخافيش

+،

حبيبة ، أنا خيفة عليهم أوي ،+

أيمن ، يا بت ماتخافيش ده النمر مالك

القناوي يعني لو عربية جت عليه كده

يصدها بإيده زي سوبر مان ،+

حبيبة ، يعني هيبقا كويس طب و ذهب ،+

أيمن ، و انتي فاكرة النمر هيسيب حاجة

تؤذي وردته ،+

في الوقت ده نزل أدهم طلعت ندى+

ندى ، أدهم ،+

أدهم ، نعم ،+

ندى ، ابقا طمني على دهب ،+

أدهم ، حاضر ،+

ندى ، و خلي بالك من نفسك ،+

أدهم ، حاضر ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في فيلا حمدي الأسيوطي +

جميلة ، بابا أكلم آدم ييجي ،+

حمدي ، لأ أخوكي لو شافه هتحصل

مشكلة ،+

جميلة ، أنا معملتش حاجة غلط و الله يا

بابا ،+

حمدي ، أنا عارف يا حبيبتي بس انتي عارفة

عبد الرحمن لما بيتعصب مش بيشوف

أودامه ويبلخ بالكلام ،+

جميلة ، أنا آسفة يا بابا أنا السبب ،+

حمدي ، لا يا حبيبتي انتي ملكيش ذنب ،+

جميلة ، طب هنعمل ايه ،+

حمدي ، أنا هاتصرف ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

وصلوا المستشفى و عرفوا مكانهم و عرفوا  
كمان إن حالة دهب خطيرة و خي في  
العمليات بس مالك عنده جروح بسيطة و  
هو نايم حاليا+

وقفوا أودام أوضة العمليات و القلق مسيطر  
عليهم لحد لما لقوا حركة غريبة و ناس  
بتجري أيمن كان واقف مرعوب و أدهم  
بيحاول يفهم من أي حد بس مش قادر  
يوصل لحاجة عدى أكثر من ساعة و هما في  
العمليات و محدش بيتكلم لحد ما طلع  
الدكتور من عندها+

أيمن ،، دكتور طمني هي عاملة ايه ،،+

الدكتور ،، و الله يا جماعة ادعولها علشان  
حالتها خطيرة الموضوع كان مدبر مكانش  
حادثة عادية كان فيه رصاصة قريبة جدا من  
القلب و خبطة في راسها و احنا بنعمل  
العملية قلبها وقف فترة و دخلت في غيبوبة  
+،،

أدهم ،، طب و مالك ،،+

الدكتور ،، دكتور مالك كان في رصاصة في  
كتفه بس طلعتها حالته مش خطيرة و في  
جروح بسيطة في جسمه بس ،،+

أدهم ،، ماشي شكرا يا دكتور ،،+

أيمن قعد على الكرسي و كان شبه منهار  
أدهم قعد جنبه +

أدهم ،، اهدى يا أيمن مش هينفع كده ،،+

أيمن ، أختي بتضيع لتاني مرة و أنا مش  
بايدي حاجة اعملها حاسس إني عاجز مش  
قادر اتحرك ،+

أدهم ، أيمن لازم تبقا قوي علشان حبيبة و  
عبدالله احنا معرفنا هوش و مالك مالك لما  
يفوق هيقوم الدنيا و مش هيقعدها و مش  
هيرتاح غير لما يجيب اللي عمل كده ،+  
أيمن ، ربنا يستر مالك ممكن يهداها على  
دماغهم كلهم ،+

أدهم ، كلمت عبد الرحمن ،+

أيمن ، لأ كلمت عبدالله راحله ،+

سمعوا صوت زعيق من الأوضة اللي جنب  
العناية وو+

\*\*

\*\*

+\*\*

عند عبد الرحمن خرج الدكتور و ملامحه

مش مبشرة+

عبد الرحمن ،، طمني يا إسلام ،،+

إسلام ،، بص يا عبد الرحمن للأسف احنا  
ماقدرناش ننقذ الجنين و الرحم اتضرر جامد  
و ده قلل من احتمالية الحمل بنسب كبيرة

+،،

عبد الرحمن ،، و قمر كويسة ،،+

إسلام ،، اه هي تمام بس لما عرفت الخبر

إنهارت أنا ادتها مهدئ بس كانت عايضة

تشوفك ،،+

عبد الرحمن ، ممكن أدخلها ،+

إسلام ، أكيد هنقلها أوضة عادية و تشوفها

+،

عبد الرحمن ، شكرا يا إسلام ،+

إسلام ، ولا يهملك يا صاحبي و شد حيلك ،+

في الوقت ده جه عبدالله+

عبدالله ، ايه يا عبد الرحمن مالها ،+

عبد الرحمن ، أنا أذيتها يا عبدالله و بسبب

غبائي قتلت ابني اللي كان في بطنها أنا مش

عارف هابص في وشها بعد كده ازاي ،+

عبدالله حضنه و حاول يهديه بس دموعه

نزلت و انهاار تماما+

عبد الرحمن بيبكاء ، أنا وعدتها إني عمري ما

هأذيها بس أنا غبي غبي ماستحقهاش بس

مش هاقدر أعيش من غيرها مش هاقدر  
ااااه أنا تعبت أنا خايف تطلب مني أبعد  
مش هاستحمل هامووت يا عبدالله  
هامووت ،،+

عبدالله ،، اجمد بس يا عبد الرحمن هي  
هتبقا منهارة دلوقتي و حتى لو طلبت منك  
تبعده هتبقا محتاجالك خليك جنبها اهدى  
كده يا بطل روح اغسل وشك و خليك  
زهرها ماتخليهاش تحتاج حد غيرك ،،  
عبد الرحمن غسل وشه و دخل عندها كانت  
لسه نايمة جاب كرسي و قعد جنبها و  
مسك ايديها+

عبد الرحمن ،، أنا آسف يا قمر آسف يا  
حبيبتى أنا حمار و الله أنا ممكن اعملك اللي  
انتى عايزاه بس أهم حاجة تفضلي جنبى أنا

بحبك يا قمري و مقدرش اعيش من غيرك

+،،

باس ايديها و وصلها كانت مفتحه و الدموع

في عنيتها+

عبد الرحمن ،، قمر حبيبتى انتى كويسة

أنادى الدكتور،،+

قمر دموعها نزلت و اترمت في حضنه و

صوت عياطها على+

قمر ،، ابني مات يا عبد الرحمن مش هابقا أم

تاني،،+

عبد الرحمن دموعه نزلت على كتفها و حاول

يهدىها لغاية ما نامت بين ايديه و حطها ع

السريير و هو جنبها+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

طلع من الأوضة بتاعته و لقا أدهم و أيمن  
قاعدين راح ناحيتهم و مسك أدهم من  
هدومه+

مالك بعصبية ،، فين ذهب ،،+

أدهم ،، في العناية ،،+

مالك سابه و اقتحم العناية

+

كانت نايمة على السرير في هدوء و الأجهزة  
متوصلة في جسمها و مش طالع منها أي  
صوت أو أي رد فعل+

دخل قعد جنبها بهدوء و بدأت معالم  
العصبية تبان على وشه و طلع موبايله و رن  
على حد+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

نهى دخلت على دنيا بعصبية+

نهى ، انتي ليكي ايد في اللي حصل ده ،+

دنيا ، حصل ايه ،+

نهى ، مالك القناوي عمل حادثة هو و حرمه

المصون ،+

دنيا ، ايه و مالك حصله ايه ،+

نهى ، ولا حاجة ياختي ،+

دنيا ، طب ما ممكن البوس بتاعك ده يكون

هو السبب ،+

نهى ، مش هو أنا كلمته ،+

دنيا ، ده كده طرف تاني خالص دخل اللعبة

+،

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

عدى حوالي أسبوعين و ذهب في الغيبوبة و

مالك جنبها بدأت فجأة تفتح عنيها و كانوا

كلهم جنبها أول لما فتحت عنيها صوتت

جامد+

ذهب ، انتوا مين و عايزين مني ايه ،+

مالك ، ذهب انتي كويسة ،+

ذهب ، انت مين ابعد عني ،+

أيمن ، ذهب ،+

ذهب ، مين ذهب ديه أنا فين أنا مين ،+

كانت بتتصرف بعصبية و بتصرخ بهستيريا

اضطرت الدكتور إنه يديها مهدئ+

و بعد فترة .....

+

الدكتور ، دكتور مالك احنا عملنا الاشاعات

اللازمة و مركز الذاكرة مش متصاب

الموضوع نفسي للأسف المدام عندها

فقدان ذاكرة مؤقت ،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 27

مالك و أيمن و عبدالله و حبيبة و ملك و

ندى كانوا قاعدين في صالون القصر+

أيمن ، أنا مش فاهم حاجة ايه اللي يخلي

دهب تفقد الذاكرة ،،+

عبدالله، مش عارف ،،+

مالك كان قاعد باصص اودامه بشرود و

مش مشارك معاهم في الحوار+

عبدالله ، مالك انت كويس ،،+

ماردش عليه و الكل انتبهان مالك من ساعة

ما نزل من جناحهم ساكت+

+FLASH BACK

الدكتور ، للأسف المدام عندها فقدان ذاكرة

مؤقت ،،+

مالك بصله بعصبية و قام وقف و مسكه

من رقبته و رفعه ع الجدار+

مالك بعصبية و عنيه بقا لونها أسود و

عروق جسمه برزت+

مالك ،، انت اتجننت أنا هاقتلك ازاي ده

يحصل و انت لازمتك ابيها أنا هاقتلك و

هاشرب من دمك ،،+

صوته طلع جهوري و عالي عمل رجة في

المستشفى كلها و عنيه كانت بتطلع نار و

وش الراجل اللي كان في ايده بدأ بيقي أزرق

و بقا مش قادر ياخذ نفسه+

و من ناحية تانية أدهم و أيمن بيحاولوا

يشدوه و عبدالله و عبد الرحمن بيحاولوا

يفكوا ايديه من على رقبة الراجل بس كل ده

ما أثرش فيه ولا حركه و لو مللي واحد كأنه

آلة مهمتها القتل ما أثرش فيه غير صوت

زعيقها و عياطها من الأوضة بتاعتها+

ساب الراجل يقع ع الأرض و اتوجه ناحية

باب الأوضة بتاعتها بس لف للدكتور اللي

واقع ع الأرض بياخذ نفسه بصعوبة+

مالك بغضب ،، لو لمحت ضلك في مكان

يبقى تتشاهد على روحك ،،+

الدكتور وقف بفزع و جري برا المستشفى و

مالك دخل أوضة ذهب لقى واحد بيحاول

يحقنها بحاجة مالك جري عليه بس لما

قرب نط من الشباك زعق بغضب بس لما

جه ينط وراه لمح ذهب اللي كانت ع الأرض

بشرتها شاحبة و جسمها بيرتعش و دموعها

نازلة+

قرب منها و ملامح ندم بتسيطر عليه رجعت  
لورا حس إنها خيفة منه قلبه وجعه و قعد  
على ركبته اودامها+

مالك بحب ،، اهدي يا ذهب أنا مش هأذيكي  
+،،

نبرة الحب و الأمان في صوته خلتها تهدى  
حست إن صوته مألوف خوفها بدأ يتلاشى و  
حست إنه هيحميها مهما حصل و في لحظة  
وقعت بين ايديه كان آخر حاجة سمعتها  
اسمها أو هي بتعتقد إنه إسما اللي طلع  
من بين شفائفه بفزع و نبرة وجع+

+END FLASH BACK

حبيبة ،، مالك انت كويس ،،+

شاور برأسه بالإيجاب و هو لسة على حالة  
شروده+

حبيبه قعدت جنبه و حضنته و بعدين جت  
ملك من الناحية الثانية و حضنته هي كمان  
لف ايديه حواليهما هما الإثنين بهدوء+

ملك ، هتبقى كويسة يا مالك ماتقلقش  
دهب قوية و انت جنبها ،+

حبيبة ، اه و لو مانفعش معاها نجيب  
خشبة كبيرة و نخطها على دماغها ترجعلها  
الذاكرة زي الأفلام ،+

مالك بصلها بغضب+

حبيبة ، هه هه باهزر و الله باهزر ،+

في نفس اللحظة أيمن و عبدالله راحوا يشدوا  
البنات من حضن مالك مالك بصلهم  
بغضب+

أيمن ، خليك حاضنها إنت اخوها برده ،+

عبدالله ، ماتطلعيش من حضنه علشان لما

تجيبي ولد يطلع شبيهه ،+

أيمن راح ناحية عبدالله و حضنه+

أيمن بددل ، أخوياااااااااا ،+

عبداللهيدراما مماثلة ، ابن أمي و أبويا ،+

سمعوا ضحكة من وراهم لفوا لقوا ذهب

واقفة بخجل و الضحكة على وشها مالك قام

من ع الكنبه و راح ناحيتها حضنها كانت

لابسة بيجامة بكم لونها وردي بس مش

لابسة طرحة+

مالك ، فينحجابك ،+

بصتله بعدم فهم ليزفر بهدوء+

مالك ، مش عايز صنف راجل في القصر  
النهاردة إلا قسما بالله ما هخليه يحصل  
ست حتى ،+

أول لما قال كده أيمن و عبدالله شبه اختفوا  
من القصر و كل اللي شغالين فيه سابوه و  
القصر بقا مفيهوش غير البنات قربوا منهم  
حس بيها مسكت قميصه بخوف+

مالك ، حصلوهم ،+

كله طلع برا و القصر بقا فاضي إلا منهم هما  
الأتنين مالك حط ايديه تحت ركبتهما و الثانية  
تحت ضهرها و بالتالي هي لفت ايديها على  
رقبته طلعا الجناح و حطها ع السرير و راح  
ناحية أوضة اللبس و هي قاعدة مش فاهمة  
أي حاجة+

بعد فترة خرج مالك من أوضة اللبس و هو  
في ايديه فستان من بتوعها و حجاب+  
مالك وقفها و بدأ يلبسها الفستان و هي  
بتبص لوشه و بتأمله حست بالأمان معاه  
حاسة إن هي تعرفه من زمان بتحس  
بحاجات غريبة لما بيقترب منها أو يحضنها+  
لبسها الفستان و بص لعنيها لقاها بتبصله  
وشها بقا أحمر جامد ابتسم و ظهرت  
غمازته+

مالك ،، حياءك و خجلك ماتغيروش ،،+

اختفت ابتسامته و حاول يلبسها الحجاب  
بس مش عارف+

مالك رمى الطرحة بعصبية ،، يعني أنا مالك  
القناوي باعرف اعمل كل الحاجات دي آجي  
دلوقتيمشعارف ألف طرحة ،،+

دهب ، هو انت بتعمل كده ليه ،،+

مالك ، باعمل ايه ،،+

دهب ، بتلبسني كده ،،+

مالك ، علشان هو ده لبسك لازم تغطي

جسمك كله أودام أي راجل معاده أنا ،،+

دهب ، معاده انت ليه ،،+

مالك ، علشان أنا جوزك ،،+

دهب ، أومال أنا البس أودامك ايه ،،+

مالك بخبث لف ايديه على وسطها ،، لأ أنا

ماتلبسنيش أودامي ،،+

دهب بخجل ،، از . ازاي يعني ،،+

مالك ابتسم و حضنها جامد و شكر ربنا إنها

بين ايديه+

مالك ، كنت خايف أخسرك ،+

ذهب لفت ايديها على وسطه بتتردد+

مالك ، كان ممكن أموت ،+

ذهب ، أنا كنت بحبك ،+

مالك ، و عرفتي ازاي ،+

ذهب ، حاسة بكده بس إنت مش هتأذيني

صح ،+

مالك ، أنا لا يمكن أعذيك ولا أسمح لحد

يأذيك ،+

ذهب ، إنت اسمك ايه ،+

مالك ، مش هاقولك اعرفي لوحديك ،+

ذهب ، طب أنا اسمي ذهب صح ،+

مالك ، انتي وردتي يا روعي ،+

ابتسمت بخجل و هو ضحك عليها+

ذهب ، لو سمحت هو أنا ممكن أقلع

الفيستان ده خنفي ،+

مالك ، ممكن ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في عمارة راقية في شقة واسعة جدا و

عصرية دخل عبد الرحمن و هو شايل قمر

على ايديه و قفل الباب برجله و راح ناحية

أوضة كانت كبيرة و شبه ملكية و فيها

حمام+

حطها ع السرير بهدوء و قلعتها الجزمة و  
الطرحة و غطاها و سابها تنام و غير هدومه  
وخرج من الأوضة دخل المطبخ و وقف في  
النص+

عبد الرحمن ، هانيل ايه أنا بقا في المطبخ ده  
استعنا ع الشقا بالله ،+

كان بيفتح الأدراج و التلاجة و العلب و كل  
حاجة و بعد فترة قليلة لا تتجاوز الساعة كان  
المطبخ عبارة عن مقلب زباله+

الدقيق كان مقلوب ع الرخامة و في بيض  
متكسر ع الأرض و زيت ع البوتاجاز عبد  
الرحمن كان حاطط حاجة ع الزيت في النار و  
اتحرقت راح كب عليها مائة النار ولعت  
جامد+

عبد الرحمن ، يا نهار أسووود ،+

في الوقت ده جت قمر جري و اتصدمت من

المنظر طفت النار و بصتله بعتاب+

قمر ، ايه اللي انت نيلته ده ،،+

عبد الرحمن ، كنت باعمل أكل ،،+

قمر ، و سيادة الشيف الشربيني أخرجلنا

معجزات ايه ،،+

عبد الرحمن بكل فخر راح ناحية التلاجة و

طلع منها رغيف عيش محروق من النص و

طبق جينة و اداهملها+

قمر بعصبية مسكت علبة الدقيق اللي كانت

ع الرخامة و كبتها فوقيه+

عبد الرحمن ، نهارك ملون بألوان الطيف يا

قمري ،،+



قمر دخلت المطبخ و بصتله بحزن و قهدة  
أخذت مدية مطبخ و اديتها لعبد الرحمن و  
لبست واحدة و بدأوا ينضفوا المطبخ لحد ما  
خلصوا و اترموا على الكنبة في الريسبشن+  
قمر ، اااه انت عارف لو دخلت المطبخ تاني  
هاعمل فيك ايه هاقتلك يا عبد الرحمن  
هاقتلك ،+

عبد الرحمن ، أنا غلطان كنت عايز اعملك  
أكل ،+

قمر ، متشكرين ياخويا قوم اطلبلنا كباب و  
كفته يالا ،+

عبد الرحمن ، أنا مش عايز آكل كباب و  
كفتة ،+

قمر ، أنا عايزة كباب و كفتة ،+

عبد الرحمن ، لأ مش عايز ،+

قمر حطت ايديها على صدره بدلع ، يا بودي

بقا عايزة كباب و كفتة بلييز ،+

عبد الرحمن بصلها بطرف عينه+

عبد الرحمن ، انتي أد الحركة دي ،+

قمر بصتله و قالت بعصبية مصتنعة ، يا

عم عايزة كفته يا عم ،+

عبد الرحمن وقف و بصلها و بعدين وطي

شالها على كتفه+

عبد الرحمن ، بلا كفته بلا بتاع بقا يا شيخة

بعد اللي انتي عملتيه ده تقولي لي كفته و

معرفش ايه ،+

قمر ، ولا انت هتعمل ايه ،+

عبد الرحمن و هو داخل بيها الأوضة ، انتي

مالك انتي ملكيش دعوة ،+

\*\*

\*\*

\*\*

+\*\*

في شقة أيمن و حبيبة دخلوا من الباب و

كان شايلها على ظهره+

حبيبة ,, هششش بس هنا ,,+

أيمن ,, هش انتي راكبة حمار ,,+

حبيبة ,, اخرس أنا أقول اللي أنا عايزاه ,,+

أيمن ,, طب انزلي يا ختي ,,+

حبيبة ,, لأ أنا عاجبني المنظر من فوق ,,+

أيمن ,, هو ايه ده اللي عاجبك المنظر من

فوق ,,+

حبيبة ، الشقة من فوق ليها إطلالة حلوة  
أوي انت شايفها من فوق كده على طول ،+

أيمن ، إطلالة ايه يا ماما انتي بتشتري  
شاليه في الساحل ،+

حبيبة ، ما تشتريلنا شاليه في الساحل يا  
أيمن ،+

أيمن ، انزلي يا حبيبة ضهري اتكسر ،  
حبيبة نزلت و بصتله بعصبية+

حبيبة ببكاء ، ضهرك اتكسر قصدك إني  
تخينة ،+

أيمن ، انتي بتعيطي ليه طيب على فكرة  
لما تعيطي مناخيرك بتكبر و بيبقا شكلك  
وحش ،+

حبيبة ، قصدك إني مناخيري كبيرة ،+

أيمن ، لأ طبعاً إنتي مناخيرك أصغر مناخير

في الكون ،،+

حبيبة ، قصدك إني وحشة ،،+

أيمن ، ايه يا ماما في ايه أنا زهقت ايه كل

العياط ده ،،+

حبيبة ، قصدك إني نكدية خلاص طلقني

طلقني يا أستاذ يا محترم ،،+

سأبته و دخلت المطبخ و بعد ما لايزيد عن

١٥ ثانية خرجت و في ايديها طبق فراولة+

حبيبة ، أيمن انزل هاتلي رنجة ،،+

أيمن وقف مصدوم فترة و حبيبة بدأت

تعيط تاني+

أيمن ، بتعيطي تاني ليه يا حبيبة ،،+



حبيبة ، ولا أقولك هاتهم هأزأز فيهم و أنا  
قاعدة ،+

أيمن ، هتأزأزي خمسة كيلو رنجة ،+

حبيبة ، انت بتعد عليا بتعد عليا يا أيمن  
طب طلقني يا بن أمينة طلقني ،+

+&&

بعد ساعة تقريبا كانت قاعدة و أودامها آثار  
الجريمة هي إنقضت ع الرنجة خلصتها أيمن  
كان قاعد بيصلها و على وشه ابتسامه  
صغيرة قام وقف و قرب منها و قعد جنبها و  
حضنها جامد و بعدين قرب من وشها اللي  
كان متلحوس+

حبيبة ، انت هتبوسني و أنا ريحتي رنجة ،+

أيمن ، اه ،+

حبيبة ، و مش هتقرف ،+

أيمن ، تؤ تؤ ،+

قرب منها تاني و لسة هييوسها الجرس رن  
أيمن وقف بعصبية و هو شبه متأكد هما  
مين+

فتح الباب و لقي عبدالله و أدهم+

أيمن ، نعمين ،+

أدهم ، أنا مالك كرشني و مراتي كرشتني ،+

عبدالله ، و أنا كمان ،+

أيمن بكل عصبية هبد الباب في وشهم+

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

\*\*

+

فصل خفيف كده قبل ما نخش في التقييل+

+□□□□□□□□□□□□□□□□

واصل قراءة الجزء التالي

part 28

مالك كان قاعد في الشركة و حاطط راسه بين

ايديه بتعب مش عارف يعمل ايه فضل

صاحي طول الليل خايف على دهب يحصلها

حاجة حكالها عنهم كانت بتبتسم بس

للأسف ما فتكرتش حاجة+

فجأة حس بإيدين على كتفه لف لقاها دنيا+



مالك ، اطلعوا برا انتوا الاتنين ،+

هربوا بخوف من عصبيته و هو لم حاجاته و  
نزل ركب عربيته و راح ناحية القصر لوردته+

---

+ \_\_\_\_\_

في شقة قمر و عبد الرحمن+

دخلاً لوضه عليها لقاها بتعيط لدرجة إن

وشها كان كله دموع+

قرب منها بفزع و حزنها حاولت تبعدده عنها

بس ما عرفتش+

عبد الرحمن ، مالك يا حبيبتي انتي كويسة

+،

قمر ، أنا تعبانة أوي يا عبد الرحمن حاسة

إني خسرت روحي ،+

عبد الرحمن ، ايه اللي انتي بتقوليه ده يا  
قمر احنا مش اتفقنا مانفكرش في الموضوع

ده ، +

قمر ، أنا مابقيتش باخلف يا عبد الرحمن  
مش هابقى أم ، +

عبد الرحمن ، و أنا مش كفاية ، +

قمر ، انت من حقك تخلف و يبقا عندك  
ولاد اتجوز يا عبد الرحمن ، +

عبد الرحمن ، حاضر هاتجوز ، +

قمر بصدمة ، هتتجوز ، +

عبد الرحمن ببرود ، مش انتي عايزة كده ، +

قمر ، لأ مش عايزاك تتجوز اهـ ماتسبنيش

، +

عبد الرحمن مسكها من دراعها جامد و هزها  
و هو بيقول بعصبية ،، بطلي جنان شوية  
حرام عليكى بتعملي فيا كده ليه قولتلك  
مش عايز من الدنيا دي كلها غيرك بس انتي  
لازم كل شوية تفكريني إني كنت السبب في  
إن نسبة إني أبقى أب تقل لأقل من ٥%  
انتى بتجرحي فيا ليه أعمل ايه علشان  
أرضيكي أنا قولتلك مية مرة نسبة الزفت  
قلت مش انعدمت و أنا معاكي لحد ما  
يحصل الحملبس أنا تعبت و الله العظيم  
تعبتو لو عايزاني أتجوز تمام ماشي حاضر  
هأتجوز،،+

قالها كده و سابها و مشي و هي قعدت ع  
الأرض و دموعها زادت+

---

+\_\_\_\_\_

عدى يومين و عبد الرحمن مارجعش البيت  
ولا حد يعرف حاجة عنه قمر راحت القصر و  
كانت منهارة تماما كانت قاطعة الأكل و  
يومها عبارة عن إنها بتعيط بس ندى كلمت  
هادي و هو حاليا عند أوضتها+

دخل الأوضة لقي الدنيا ضلمة فتح النور  
لقاها قاعدة بتعيط على السرير جري  
ناحيتهاو قعد جنبها و حضنها جامد و هي  
مسكت فيه و دموعها زادت+

قمر بنبرة مختنقة من العياط ،، سابني  
سابني و مشي ،،+

هادي ،، ماتقلقيش يا قمر و رحمة أمي  
لاندمه و ادفعه تمن كل دمعة نزلت من  
عنيكي يا حبيبتني و مش هاسيبه ف حاله  
بسبب اللي عمله فيكي و بعدها سابك ،،+

&& ايه ده ايه ده بقا ده أخ ده أنا لو عيبت  
أخويا بيقولي يا أم مناخير كبيرة و لو قولته  
احضني يقولي هتوسخيلي الهدوم و بياخذ  
الشيبسي و الآيس كريم بتوعي اللي  
باحطهم في التلاجة و بيضربني على قفايا و  
خليني ساكتة بقا مش عايزة اتكلم □□□□□□

&&9

المهم نرجع لموضوعنا+

زاد عياطها في حضنه جامد و قالت بصوت  
مخنوق جامد ، لأ هو ماغلطش ماغلطش  
أنا السبب أنا اللي كل شوية أفكره و هو  
بيحاول ينسى عشاني و برده أنا بازود  
إحساسه بالذنب ،+

هادي ، طب خلاص اهدي يا قمر و هو

هيرجع

عبد الرحمن بيحكك و مش هيقدر يعيش

من غيرك كثير،+

قمر بطفولة ، لأ هيقدر،+

هادي ، مش هيقدر علشان بيحكك،+

قمر ، هيقدر و الله،+

حس بإيد على كتفه بص لقاه عبد الرحمن

كان واقف بملامح باردة و في لمعة حزن في

عنيه هادي قام من جنب قمر بصتله و

جريت عليه حضنته+

قمر ، أنا آسفة آسفة أوي يا عبوودي

ماتزعلش مني،+

مابدلهاش الحضن مع إن عضلاته كلها

اتشدت و عنيه غمضت براحة بس ملامح

وشه باردة و جامدة نزل و حط ايديه تحت

ركبتها و الثانية تحت ضهرها و شالها بكل

برود و حطها ع السرير و غطاها+

عبد الرحمن ،، نامي أنا ورايا شغل هاخلص

و اجيلك علشان نروح ،،+

خرج من الأوضة و هي قعدت بصدمة

منتصرفه+

-----  
+-----

حبيبة كانت قاعدة فيشقتها هي و أيمن على

الكنبة و حواليتها أكياس شيبسي و

شوكولاتة فاضية كتير و بتسمع مسرحية و

بتعيط أيمن فتح الباب لقاها بتعيط

و لمنظر ده حواليتها و بتاكل شوكولاتاية راح

ناحيتها بهدوء+

أيمن ،، تاني يا حبيبة المنظر ده تاني ،،+

حبيبة و دموعها نازلة ، معلش ،+

أيمن ، انتي يا بنتي عندك انفصام بتعيطي  
و انتي بتسمعي مسرحية العيال كبرت ،+

حبيبة ، و الله بابقى عايزة اضحك بس  
بلاقيني باعيط أعمل ايه ،+

أيمن ، طب قومي تعالي ،+

قامت معاه و دخلوا الأوضة قعدت على  
السرير و أيمن اداها علبة و هي فتحتها كان  
فيها سلسلة جميلة جدا بصتله بقرف+

حبيبة ، ايه اللي انت جايبة ده يا عم ده بدل  
ما تخش عليا باتنين كيلو كنافة ولا اتنين  
كيلو فراولة جاييلي سلسلة و دي أكلها ازاي  
دي ،+

أيمن ، أنا حمار يا بنت وردة أنا حمار جتك  
القرف و انتي عاملة زي الفيل كده ،+

حبيبة عيطت جامد+

أيمن ، مالك ياختي ،+

حبيبة بدموع ، يعني أنا وحشة ،+

أيمن ابتسملها و قعد جنبها و حضنها+

أيمن ، لأ طبعا يا حبيبتي ده إنتي تقولي

للقمر قوم و أنا أقعد مكانك ،+

حبيبة عنيتها اتوسعت و زقته و وقفت و

قالت بعصيبة ، قصدك يعني يا أستاذ أيمن

إني قليلة الذوق ،+

أيمن ، ربنا ياخدني و يريحني من خلقتك يا

حبيبة يا بنت أم حبيبة ااااه لبستني في

واحدة مجنونة يا رب امشي انجري نضفي

القرف اللي انتي عامله بره ده ،+

-----  
+-----

مالك كان قاعد ع السرير و حاضن ذهب و

قصادهم مروان و مراد نايمين+

ذهب ،، يعني أنا مش فاكرة ولادي مش

فاكرة حاجة خالص ،،+

مالك ،، هتفتكري كل حاجة يا ذهب

ماتقلقيش ،،+

ذهب ،، مالك احكي لي ايه اللي كان بيحصل

معانا زمان ثاني ،،+

+Flash back

في قنا كانت ذهب قاعدة سائدة ضهرها على

شجرة توت و شعرها طائر حواليتها و

مغمضة عنيتها و بتدمع و في نفس الوقت

مالك كان معدي على الحصان بتاعه+

نزل من على الحصان و راح ناحيتها+

مالك ، بتعيطي ليه يا كتكوتة ،+

دهب ، خليك في حالك يا بابا ،+

مالك قرب وشه منها و قال ، ماليش مزاج

و طالبة معايا أعرف مالك ،+

دهب قامت بسرعة و سابته و مشيت و هو

ابتسم و شدها من دراعها جامد و طلعتها ع

الحصان اودامه و ساق بيها بسرعة و هي

كانت مرعوبة و ماسكة فيه جامد+

مالك ، ماتخافيش ،+

كلماته دخلت في عقلها حسستها بالأمان+

بعد فترة وصلوا مكان عالي و مليون شجر

كان المنظر حلو جدا+

مالك نزل و ربط الحصان في شجرة و بعدين  
قعد ع الأرض و سند راسه ع الشجرة+  
دهب بعصية ،، انت ازاي تعمل كده و ايه  
المكان ده ،،+

مالك ببرود و عنيه مقفولة ،، عيطي ،،+  
دهب و كأنها كانت مستنية الإذن منه  
دموعها نزلت جامد و هي بتحاول توقفها و  
مش عارفة فجأة صرخت جامد و قعدت في  
الأرض و صوت عياطها طلع جامد جدا  
لدرجة ملته يستغرب إن ليه طفلة عندها ١٤  
سنة تعيط بالطريقة دي+

وقف و راح ناحيتها و حط ايده على كتفها+  
دهب ،، هموت أنا هموت عندي القلب و  
نسبة نجاح العملية بتاعته قليلة جدا أنا  
هموت مش هاعيش بس أنا مش عايزة

أموت مش عايزة اااا يا رب ليه كده بس أنا  
عملت ايه في حياتي علشان يحصل فيا كده

،،

شدها من دراعها و وقفها و حزنها جامد و  
هي فضلت تعيط كتير لحد ما هديت+

مالك ،، خلاص اهدي مش عايزك تبقي  
ضعيفة عايزك تفضلي القطة الشرسة اللي  
اتعودت عليها عايز كل لما اشوفك نتعارك  
يا كتكوتة ماشي ،،+

دهب ،، ماتقوليش يا كتكوتة ،،+

ابتسم عليها بهدوء و بعدها روحها+

+End Flash back

بص عليها لقاها بتبصله بنظرة حب في  
عنيها+

دهب ،، أنا مش عارفة بس حاسة إني بحبك

أوي ،، +

مالك ،، و أنا بحبك ،، +

قرب منها و كان هيوسها حس بايد صغيرة

ضربته على وشه بص لقي مروان حاضنها

جامد و ايده على وشه +

مالك رفعه من هدومه بغضب +

مالك ،، انت بتضربني أنا يلا ده انت ليلة

أبوك سودا النهاردة ،، +

مروان ،، ماما مارو ،، +

مالك ،، ولا أمك دي بتاعتي أنا قولها تاني

كده و هازعلك ،، +

بصوا لبعض بشر و مالك بص لدهب لقاها

مبتسمة بحب رمى مروان على السرير

الصغير بتاعهم و شد ذهب قعدها على رجله  
و باسها بخفة على شفايفها و حضنها  
جامد+

مروان عيط و كان عايز يطلع بس معرفش و  
مراد صحي بصله بهدوء و قعد ساكت و  
بعدين بص لذهب و ابتسم مالك بصله بشر  
فبصله ببراءة+

ذهب ، مالك مروان بيعيط ،،+

مالك بغضب ، يعيط ،،+

ذهب ،، بس يا مالك ماينفعش كده ،،+

مالك ،، لأ ولاد الكلب دول مايقربوش منك

+،،

ذهب ،، مالك علشان خاطري بس ،،+

مالك استسلم بعد محاولات مستميتة من

دهب+

-----  
+-----

عبدالله كان قاعد ع السرير في أوضته في  
أمان الله بيسمع التليفزيون و فجأة دخلت  
عليه ملك بعصبية+

ملك و هي بترمي عليه أي حاجة في سكتها  
،، انت إنسان بارد و متخلف و معندكش دم  
إيه يا أخي ما بتحسش ليه حرام عليك ،،+

فجأة قعدت ع الأرض و عيطت عبدالله بكل  
هدوء طلع من كيس جنبه علبة بيتزا و  
اداهالها+

ملك ،، ربنا يخليك ليا يا أحلى و أحن جوز في  
الدنيا كلها ،،+

بدأت تاكل البيتزا بوحشية و بعد ما خلصتها  
بصت لعبدالله و راحت حضنته و بعدين  
بعدت عنه بقرف+

ملك بصوت عالي ، اطلع برا يا معفن  
ريحتك شبه الكلب الجرباان ،+

عبدالله ، نعم ياختي أنا لسة مستحمي ،+

ملك ، بقا دي ريحة واحد مستحمي  
دلوقتي انت ماستحمتش من العيد ولا ايه  
يا معفن اطلع براا ، ٢

عبدالله مسك هدومه يشمها ملك انقضت  
عليه و مسكته من رقبتة جامد+

ملك ، أنا هاخنقك و اخلص البشرية منك  
،+

عبدالله فك ايديها و طلع من الأوضة ببرود+



قامت من مكانها راحت ناحية أوضته و  
فتحت الباب بهدوء و بصت ماكانش في حد  
في الأوضة دخلت و لفت حواليتها بهدوء  
مكنش فيه حد خالص باب الحمام اتفتح و  
أدهم طلع منه بس ماكانش قادر يسند  
نفسه كانت بشرته شاحبة و جسمه عرقان و  
بيرتعش+

ندى ، أدهم إنت كويس ،+

أدهم بصوت تعبان مش قادر يتكلم ، ندى  
في حاجة يا حبيبتي محتاجة حاجة ،+

ندى ، احنا في ايه ولا في ايه انت مالك ،+

أدهم ، أنا كويس ماتقلقيش ،+

مالحقش يكمل جملته و وقع ع الأرض و  
آخر حاجة سمعها قبل ما يغمى عليه صرخة  
ندى+

، أدهاااام ،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 29

مالك و ندى و ذهب قاعدين في المستشفى  
ذهب واخدة ندى في حضنها و بتحاول تهديها  
علشان بتعيط جامد و مالك واقف أودام  
الأوضة بتوتر+

الدكتور خرج من الأوضة مالك مسكه من  
دراعه+

مالك ، أدهم ماله كويس انطق ،+

الدكتور بخوف ، يا مالك بيه الباشا كان  
جايله سخونية جامدة و ماخذش أي حاجة  
ليها و ده خلا يحصل مضاعفات و آثار جانبية  
و التعب زاد عليه هو بس عايز راحة و اهتمام  
و هيبقى كويس ،+

مالك بعصبية ، غور من وشي ،+

ذهب قامت من جنب ندى و راحت حضنته  
علشان يهدى حضنها عمل فيه حاجات كتير  
كان محتاجه فعلا لف ايديه على وسطها و  
شدها ناحيته أكثر و باس راسها أودام  
الدكتور اللي لسة واقف و صدمته زادت  
أضعاف+

مالك بصله بصبه جانبية خلته يطير لتحت+  
ندى لسة قاعدة مكانها بس هديت+

ذهب ، انت كويس ،+

مالك ، كويس ،+

ذهب ، هو أدهم هيروح معانا ،+

مالك ، ايوة مش هسيبه هنا خطر عليه و  
هاجيله ممرضة تاخذ بالها منه ،+

ندى بسرعة ، لأ ماتجيش ممرضة أنا هاخذ

بالي منه ،+

مالك ، لا مش لازم علشان ماتتعبيش ،+

ندى ، مش هاتعب مش هاتعب و الله ،+

مالك ، تمام براحتك ،+

بعد مدة مش قصيرة كان مالك موجود في

أوضته على سريريه و ندى قاعدة على طرف

السرير بتبصله سمعت صوت طالع منه

بس كان مش مسموع قربت منه شوية+

أدهم ، ندى أنا بحبك ماتسيينيش ،+

دموعها نزلت من غير إرادتها+

ندى بصوت عالي ، هرمونات متخلفة ،+

أدهم فتح عنيه فجأة بس كانت شبه

مقفولة+

ندى بنفس نبرة الصوت ، أنا اللي غبية ،+

أدهم بتعب ، انتي بتزعقي تاني ،+

ندى بصوت أعلى ، براحتي بقا ،+

أدهم حاول يضحك بس مكنش قادر و كان

بيكح جامد ندى راحت ع الكومودينو اللي

جنب السرير و خدت مياه و ادتهاله و

طبطبت على ضهره+

ندى ، انت كويس ،+

أدهم ، الحمد لله ،+

ندى بعصية ، ماتضحكش تاني ،+

أدهم ، ماقدرش ما اضحكش و أنا معاكي

+،

ندى بصتله باستحقار و ضربته في كتفه+

ندى ، حتى و انت عيان عيل ثقيل و بايخ

+،

أدهم ، الهه ايدك ثقيلة ،+

ندى ، أحسن أنا ماشية ،+

طلعت من الأوضة و بعد مدة صغيرة جدا

رجعت ثاني +

أدهم ، جيتي ثاني ليه ،+

ندى بعصبية ، براحتي ملكش دعوة ،+

أدهم ، مش نافع كده أنا هاقول لمالك

يشوفلي ممرضة ولا حاجة ،+

ندى اتعصبت جامد و مسكته من التيشرت

من أودام و هو مكانش قادر يقاومها أصلا+

ندى ، ده كان يبقى آخر يوم في عمرك يابن

القناوي طب اعملها بس ده أنا أشرب من

دمك و هاقطعك تحت و ارميك لكلاب

السكك يا أدهم ،،+

حست بايديه بتتلف على وسطها و ايدين  
بيزقوها علشان تنام جنبه نامت ضررها ليه و  
ايديه على وسطه بصت أودامها لقت حلا و

سيف+

ندى ،، سيف يا ابن الكلب ،،+

سيف ،، معاكي حق يا عمته هو كلب و

مراته كلبة و اخته كلبة كلهم كلاب ،،+

ندى اه و الل \_ نعم يا معفن ،،+

حلا ،، لأ يا ندى مئمحلكيش هو قذر بث مئ

معفن ،،+

خرجوا من الأوضة و قعدوا في أوضة حلا+

سيف ، يا حبيبتى يا حلا أنا بحبك اوى و  
هاتجوزك لما نكبر و مش لازم أبوكى الأهبل  
ده يعرف ،+

حلا ، اه علشان هو مـث بيـفهمحاجة و  
متخلف ،+

عبدالله مسكها من قفاها بعصبية ، أنا  
متخلف يا بنت الكلب ،+

حلا ، يا أستاذ كلب أنا مـث قـثـدي عليك ،+

عبدالله ، أستاذ كلب يا بنت الحيوان ،+

حلا ، قـثـدي أستاذ حيوان ،+

عبدالله ، بتقولى على أبوكى حيوان يا هبله يا  
بنت الأهبل ،+

سيف ، ياعمو كلب أهبل حيوان انت نزل  
مراىي ،+

عبدالله ، ده عند أمك يا روح أمك ،، +

سيف ، طب نزلها علشان نروح عند أمي ايه

الذكاء ده ،، +

عبدالله قعد حلا فوق دولابها و مسك سيف

و شاطه برة الأوضة +

حلا شهقت ،، ثيف حبيبي انت كويث ،، +

سيف ،، أنا كويث يا حبيبتى ماتلقيش أنا

راجل ،، +

عبدالله ،، غور ياض يا ابن الكلب من وشي

،، +

حلا و هي فوق الدولاب ،، بابا ماثمحلكت

تقول على أنكل أثير كده ده جانتيه خالط و

عنيه حلوة أووي ،، +

عبدالله ، اخرجني أنا مش عارف أنا كنت  
فين في الربع الساعة اللي كنتي بتتربي فيها  
+،

حلا ، الله و أنا مالي هو أنا اللي خليته أمور  
يعني ،+

عبدالله بعصبية ، هو أسر و ابنه طب و ريني  
مين اللي هينزلك بقا يا تربية زبالة ،+  
حلا ، يا بابا طب اثنتى بث طب انت حلو و  
الله علشان خاطري ،+

لم يرد عليها و تسطح على السرير بملل +  
حلا بغیظ ، طب أنكل اثر أحلى منك و عنيه  
حلوة هه ،+

---

+ \_\_\_\_\_

ندى كانت بتحاول تقوم بس مش عارفة+

ندى ، لأ لأبعد عني ابعء ،+

كانبيحاول يسيطر على حركتها العشوائية  
بس مش قادر التعب كان مسيطر عليه و  
هي مشواعية باللي حوالها كل حاجة حوالها  
بقت بالتصوير البطيء كل اللي جه في باله  
إنه ضعيف و مش قادر يسيطر عليها في  
لحظة خوف و جنون منها مش قادر يحتويها  
محاولاته كانت شبه مستميتة علشان يثبت  
لنفسه إنه بيحبها و يستحقها بس في الآخر  
قامت و رجعت لظهرها لورا لحد ماخبطت  
في الجدار و بتعيط و بتقاوم كأن حد بيأذيها  
حاول يقوم يقف لكن مش قادر كرر  
المحاولة اكر من مرة لحد ما قدر يوصلها  
حضنها جامد و هي قاومته و زاد صراخها  
المكتوم اللي بيخفيه صدره فضل حاضنها

فترة طويلة لحد ما مقاومتها قلت و بدأت  
تهدى و هو حاسس إنه في أي لحظة هيقع  
من التعب بس متحامل على نفسه علشان  
ميحسسهاش بضعفه لفت ايديها على  
وسطه و دفنت راسها في صدره أكثر و  
شهقاتها بتقل واحدة واحدة لحد ما هديت  
تماما و بعدت شوية+

أدهم بضعف ،، أحسن ،،+

ندى وشها كان أحمر و دموعهاا نزلت تانيلما  
لاحظت شحوبوشه و إن هو بيحاول  
يستحمل علشانها هي حست إن هي ظالمه  
بس مش ذنبها في حالة غريبة جواها+

عايزة تسامحه بس مش عارفة

عايزة تقرب منه بس مش قادرة

حاسة بأمان جنبه بس خايفة منه

حاسة بكل حاجة و عكسها+

اترمت مرة واحدة في حضنه أفقدته توازنه و

وقعوا الاتنين ع الأرض+

أدهم ،، اااه في ايه براحة ،،+

ندى بدون وعي ،، أنا بحبك أوي ،،+

أدهم حس بالفرحة إن هي قدرت تسامحه و

لو بنسبة صغيرة جدا+

أدهم ،، هو علشان أنا مش قادر يعني

تقوليلي كده ،،+

ندى رجعت لوعيها و قامت وقفت و قالت

بعصبية ،، أنا ماقولتش حاجة دي الهرمونات

+،،

أدهم ،، و هي الهرمونات بتقول برضه ،،+

ندى ، ملكش دعوة أنا هرموناتى بتقول إيش

فهمك انت فى الشغل ده ،،+

أدهم ، خلاص ماتعصبيش نفسك إنتى

تفضلى بهرموناتك دى على طول كملى كده

حياتك حامل أنا معنديش مشكلة ،،+

ندى ، انت أهطل صح هاحمل ازاي أكثر من

تسع شهور يا ذكى ،،+

أدهم ، مين قالك تحملى أكثر من تسع

شهور دلوقتى ،،+

ندى ، ما انت بتقولى خليكى حامل طول

حياتك ،،+

أدهم ، اه يا حياتى العيل اللي بييجى نجيب

غيره وقتى ،،+

غمزلها و هي بصتله بغباء لحظة مش  
فاهمة هو بيقول ايه و بعدين فتحت عينيها  
جامد+

ندى بعصبية ،، انت قليل الأدب و بارد و  
مش محترم و رخم و و قليل الأدب و بالارد  
+،،

سابت الأوضة و هو بيضحك و مش قادر+  
أدهم ،، ندى يا ندى استني بس طب  
قوميني من ع الأرض طاه مش قادر يا بت  
+،،

ندى دخلت راسها من باب الأوضة ،، قوم يا  
روح خالتك مش ناقصة استهبال ،،+

---

+\_\_\_\_\_

عبد الرحمن كان قاعد في الشقة و بيشتغل  
ع اللاب و قمر قاعدة جنبه حاسة بملل مش  
دي العيشة اللي هي كانت مستنياه  
يعيشهاها كانت مستنياه ييجي يططب  
عليها و يحضنها زي كل مرة حتى لو هي  
اللي غلطانة استنتت كتير بس مفيش مرة  
حاولت تاخذ الخطوة الأولى عندها مانعها+

قمر ، احنا هنفضل قاعدين كده ،+

عبد الرحمن ، معلش عندي شغل كتير أوي  
مالك معتمد عليا اليومين دول ،+

قمر بعصبية قفلت اللاب ، لأ معندكش أنا  
كلمت مالك و قالي إنك معندكش حاجة  
كتير ،+

عبد الرحمن بعصبية ، و انتي تكلمي مالك  
ليه مش مالي عينك أنا شايفاني كذابك ،+

قمر ، ايوه شايفاك كذاب إنت عارف يا عبد

الرحمن أنا بقيت بكر-- ،، +

قاطع كلامها قلم نزل على وشها منه +

عبد الرحمن ، إياكي يا قمر إياكي ،، +

واصل قراءة الجزء التالي

part 30

وقعت على الأرض من قوة القلم اللي نزل

على وشها و دموعها نزلت +

قمر بصدمة ،، انت بتضربني ،، +

عبد الرحمن بعصبية ،، و اكسر رقبتك لو

فكرتي تقولي الكلمة دي تاني ،، +

قمر ،، أنا فعلا اخترت غلط لما افكرت إنك

هتحبني و هتحميني ماتوقعتش إنك تمد

ايدك عليا طلقني يا عبد الرحمن و سيبنى

امشي ،، +

عبد الرحمن ،، مش هاطلقك يا قمرولا

هاصالحك و تقومي دلوقتي تلمي هدومك

علشان أوصلك عند أخوكي ،، +

بصتله بصدمة و هي مش مصدقة إن الأمور

بينهم وصلت للدرجة دي لدرجة إنه يطلب

منها تبعد عنه هو بالرغم من خلافاتهم كان

بييجي بالليل مش بيعرف ينام غير في

حضانها كأنه طفل ومحتاج حنان أمه و هي

هي ازاي هتنام بره حضانها اللي بقا المملكة

بتاعتها اللي بتستنى آخر الليل علشان

تستريح فيها كل اللي جه في بالها إن كل

حاجة بينهم انتهت +

قمر ،، مش هالم حاجة أنا عايزة أروح لهادي

على طول ،، +



كانت قاعدة جنبه على كرسي جنب السرير و  
بتبصله بغضب و هو قاعد و كل اللي في  
عنيه نظرة استمتاع+

ندى بعصبية ، ماتبصليش كده ،،+

أدهم ،، براحتي واحد بيبيص لمراته إنتي  
مالك ،،+

ندى ،، و الله ،،+

أدهم ،، و ربنا ،،+

ندى ،، ولا قوم ياض من السرير و بطل  
استهبال بقالك عشر ايام نايم ليه عندك ايه  
يا زفت و مقعدني جنبك كده بطل استهبال  
،،+

أدهم ببراءة مزيفة ،، أنا باستهبل ظالماني  
كدهوت على طول ده أنا غلبان ،،+

ندی ، غلبان ده انت ماشفتش غلب في

حياتك يابن سالم قال غلبان قال ،،+

أدهم ،، بس يا ندى يا حبيبتى ماتقوليش

كده هازعل منك ،،+

ندی ،، ماتزعل ولا تتفلق أنا مالى ،،+

أدهم بصدمة مصطنعة ،، ايه انتى ازاي

تعملي فيا كده ده أنتى حبيبتى و أم عيالى

،،+

ندی اتعصبت جامد و قامت وقفت و

ضربته على دراعه بالبوكس+

أدهم ،، ايه يا مفترية ايدك ثقيلة ،،+

ندی ،، كذاب أنا ايدي خفيفة ،،+

أدهم مسك ايدها ،، طب ماتوريني كده ،،+

ندى ، ولا و ربنا اصوت و الم عليك المنطقة

+،

أدهم ، منطقة ايه يا حبيبتى مفيش حاجة

هنا غير القصر و الشركة بعده بكتير ،+

ندى ، أدهم سيب ايدي ،+

أدهم و هو بيشدها ليه أكثر ، تؤ تؤ ،+

ندى ، أدهم كده غلط ،+

أدهم ، انتي مراتي و أنا مابعملش حاجة

عيب ولا حرامو أنا اتجوزتك علشان حبيبتك

مش علشان أي حاجة تانية خليكى فاهمة

كده كويس ،+

ندى بدموع ، كدااب كدااب كله علشان

تنتقم و بس أنا بكرهك يا أدهم ابعده عني ،+

قدرت تحرر ايديها منه و حاولت تمشي قام  
بسرعة وقف قصادهاو قال برجاء ،، ندى  
أرجوكي اسمعيني لازم نتكلم بهدوء في طفل  
جاي و أظن إن انتي بالذات مش هتجبي إنه  
يعيش من غير أب لو سمحتي ،،+

بصتله و دموعها لسة في عنيتها و بعدين  
لفت و قعدت ع الكرسي اللي جنب السرير+

-----  
+-----

دهب كانت بتلف في الأوضة و مروان بيزحف  
وراها و هي بتلف يمين و شمال لحد ما جه  
مالك و لف ايديه على وسطها من ورا+  
مالك دفن راسه في رقبتها ،، حبيبتني بتدوري  
على ايه ،،+

ذهب ،، على مراد بيزحف و بيختفي و أنا

مش لاقياه ،،+

ايديه اتكت على وسطها أكثر لفتله لفته هو

و مروان ببصوا لبعض بحقد+

ذهب ،، مالك سييني أدور على مراد ،،+

مالك ،، لأ مش هاسيبك ،،+

ذهب ،، علشان خاطري أنا قلقانة عليه ،،+

مالك بخبث ،، بشرط ،،+

ذهب ،، أي حاجة ،،+

خلاها تبصله و ايديه لسة على وسطها و

باسها+

بعد عنها و بص لمروان بانتصار+

مروان بصوت طفولي ،، دَبْ ،،+

و بعدين بدأ يعيط و الاتنين بصوا لبعض

بصدمة+

مالك و طى عليه و شاله و رماه لفوق و

مسكه لحد ما هدى+

مالك ، مع إنك ابن كلب بس عسل زي

أمك ،+

بصله بعنيه الرمادي و ضحك ببراءة و

بعدين حزنه و عضه في خده+

مالك بغضب ، يابن الكلب يا زبالة ،+

ضحك مروان بسعادة و بعدين حاول يروح

لدهب بس سمعوا صوت جاي من ضرفة في

أوضة اللبس اللي هما واقفين فيها من تحت

بصوا لبعض باستغراب و مالك ادى لدهب

مروان و طلع مسدسه من جيبه و فتح

الضلفة لقى مراد قاعد ببراءة و حواليه

خيوط صوف كثير متكعبلين و هو باصص  
في الخيوط بتركيز و لما الباب اتفتح لف  
لمالك بعنيه الزرقا و ضحك ببراءة+

مالك ، اتفضلي يا ستي آدي البيه اللي كنتي  
قلقانة عليه ،+

ضحكت ذهب بصوت عالي و على ضحكتها  
ضحك مراد و مروان و مالك ابتسم جامد و  
شال مراد و فكه من الخيوط و بعدين راح  
ناحية ذهب و مروان و حزنهم+

مالك بحب ، ربنا يخليكوا ليا يا رب ،+

بص لمروان بطرف عنيه و قال بغیظ ، انت  
لأ ،+

مروان بصله بلا مبالاة و حط راسه على صدر  
ذهب و نام+

مالك ، نام نوم الظالم عبادة ،+

ذهب ابتسمت على غضبه حتى ابنه مش

عايزه يقرب منها+

مالك بص لمراد ،، و سيادتك مش هتنام ،،+

مراد ضحك باتساع خلى مالك غضب عنه

يضحك و ياخذ الاتنين نيم مروان على

السريير و مراد قعدوا قصاده و هو بيلاعبه و

مراد صوت ضحكاته عاليا

+

+

-----

+-----

ملك كانت قاعدة في أوضتها و تعبانة جامد و

بطنها وجعاها بتحاول توصل لعبدالله بس

مش عارفة رنت عليه مرة تانية و رد+

عبدالله ، ايوه يا حبيبتى فيه حاجة ،+  
ملك بآلم ، عبدالله احقنى أنا بمووت ،+  
عبدالله ، ملك اهدي أنا جاي حالا ،+  
قفل التليفون و هي وجعها بدأ يزيد و  
صرخت جامد أكثر من مرة جه على صراخها  
مالك و أدهم و أيمن مالك و أدهم دخلوا و  
أيمن واقف برة و معاه ذهب اللي حاضنة  
حلا اللي بتعيط هي و سيف+  
بعد فترة خرج مالك و هو شايلها و العرق  
على وشها و وجعها كثير+  
ذهب نزلت ركبت معاهم و حبيبة فضلت  
مع الولاد+  
مالك حطها في الكرسي اللي ورا على رجل  
ذهب و ساق بسرعة+

ملك بتعب ، دهب خلي بالك من حلا و ابني

+،

دهب ، اهدي يا ملك هتبقى كويسة ،+

ملك ، اوعديني يا دهب إنك تعاملهم زي

ولادك ،+

انهمرت دموعها و احتضنت رأس ملك بقوة

، هتبقى كويسة و الله هتبقى كويسة ،+

وصلوا المستشفى و وراهم عبدالله+

عبدالله ، ملك حبيبتني انتي كويسة ،+

ملك ، عبدالله أنا بحبك خلي بالك من ولادنا

يا عبدالله ،+

دخلت أوضة العمليات و صوت صراخها عالي

بس صوتها اختفى مع صوت جديد ظهر

صوت طفل بيعيط و فجأة بقى فيه حركة  
غير طبيعية ناس طالعة و ناس داخلة كتير+  
عبدالله راح ناحية مالك و دموعه مالية عنيه  
،، مالك في ايه هي كويسة صح هي و ابني  
محصلهاش حاجة ،،+

مالك واقف و مش قادر يرد هو عارف  
الإجراءات اللي بتحصل دلوقتي مقدرش يرد  
عليه+

عبدالله دموعه نزلت و زعق جامد ،، انت  
ساكت ليه رد عليا ماتقفش كده هي كويسة  
محصلهاش حاجة رد عليا ،،+

الدكتور خرج من الأوضة و وشه في الأرض  
عبدالله جري عليه و مسكه من كتفه+

عبدالله بصوت ضعيف و رجاء ،، قولي إنها  
كويسة قولي إنها ماسبتنيش بالله عليك  
قوول ،،+

الدكتور بأسى ،، أنا آسف يا أستاذ،البقاء لله  
+،،

عبدالله رجع لورا و هز راسه بعدم تصديق و  
أدهم قعد في الأرض و دموعه نزلت مالك  
غمض عنيه بوجع و هو حاضن ذهب اللي  
وشها غرقان دموع+

عبدالله ،، ههههه لأ لأ كذاب كلكم كذابين ده  
مقلب صح عاملة فيا مقلب علشان  
ماجبتلهاش الشوكلاتة بس هي بتتعبها ،،+  
بعدهم من أودامه و دخل الأوضة راح ناحية  
السرير اللي نايمة عليه و كشف وشها+

عبداللہ و هو بيمسح على شعرها ، ملك  
حبيبتى قومى بقا كفاية هزار أنا آسف  
هاجبلك الشوكلاتة اللي بتحبها و مش  
هازعلك تانى فتحى عنىكى بقا كده المقلب  
بقا بايخ أووي يلا يا حبيبتى قومى قومى و  
اثبتيلهم إنهم كدابين الدكتور الحمار بيقول  
إنك موتى مايفهمش انتى عايشة يا حبيبتى  
يلا اصحى علشان حلا مستنياانا فى البيت و  
ابننا الصغير قومى و هاسميه ليث زي ما  
انتى عايزة و هنروح دريم بارك و ديزنى لاند و  
كل حته بس فتحى عنىكى عايز أشوف  
عنكى وحشتنى يا حبيبتى فتحى عنكى يا  
ملك فتحها متعمليش فى كده ملك ملك  
أنا آسف بس انتى قولتى مش هتسيبىنى  
طب مين دلوقتى هيعلم حلا الحروف و  
الأرقام و مين هيجرى ورا ليث علشان يشربه  
اللبن علشان مش هاىحبه و هاصحى على

وش مين كل يوم مين هيصحيني بمياة  
ساقعة علشان متعاركين و مين هايجي ينط  
عليا و يبسني في خدي علشان فرحان و مين  
هيمسح على راسي لما ابقى راجع من  
الشغل تعبام ينفع كده يعني يا ملك هتبقى  
كويسة يا حبيبتى ماتخافيش مالك  
هيصحيكي و هيثبت للدكتور ده إنه حمار، ا  
قام من مكانه و راح عند مالك و شده من  
دراعه ، مالك تعالى قومها يلا هي بتسمع  
كلامك ،+

مالك ماتحركش من مكانه+

عبدالله بعصبية ، انت واقف مكانك ليه  
مش باقولك صحيها يلا خلص أو لأ هي مش  
بتحب المستشفى لو صحيت لقت نفسها  
في المستشفى هتزعل مني احنا نوديتها  
البيت يلا بينا مش انت صاحب المستشفى

ظبط اجراءات الخروج و أنا هاخذها و

هامشي ،،+

مالك حضن عبدالله جامد علشان يوقف

حركته+

مالك للممرضة ،، هاتي مهدئ بسرعة ،،+

عبدالله و هو بيحاول يتحرر منه ،، سييني يا

مالك ملك لو صحيت و مالاقتنيش جنبها

هتزعل و الله هتزعل أوي سييني بالله

عليك مش عايزها تتضايق قلبي واجعني

أوي ااااه مش عايزها تزعل ،،+

بدأت قوته تهدأ بعد ما أخذ المهدئ و حطوه

في أوضة و ذهب قاعدة جنبه+

+oooooooooooooooooooo

واصل قراءة الجزء التالي

part 31

عند عبد الرحمن و قمر كان قاعد جنب  
السرير مستنيها تفوق و ملامح الخوف على

وشه+

بدأت تفتح عنيا بهدوء+

عبد الرحمن ، قمر اتني كويسة يا حبيبي أنا

آسف ،+

قمر ، أنا كويسة ،+

عبد الرحمن ، أنا آسف و الله ماتقلقنيش

عليكي كده تاني ،+

قمر بطفولة ، لأ أنا زعلانة منك انت ضربتني

و بتوجعني بص ،+

عبد الرحمن ، أنا آسف ،+

باسها من خدها اللي هو ضربها عليه+

عبد الرحمن ، يعني أنا عايز أخاصمك و  
ازعل منك يومين تخوفيني عليكي كده يا  
شيخة أعمل ايه أنا دلوقتي ،، +

قمر بدموع ،، ماتزعلنيش تاني بقا ،، +

ابتسم و خدها في حضنه حس للحظة واحدة  
إنه هيخسرها قلبه كان هيقف و ماقدرش  
يستحمل +

-----

-----

+ -----

في القصر كانت حبيبة قاعدة بتعيط و أيمن  
راحلها جت حلا عليهم +

حلا ،، عمو هو أنا مامتي فين بابا قال مش  
هيتأخروا بث اتأخروا أووي ،، +

أيمن قعدها على رجليه ، عارفة يا لولو في  
مكان جميل أوي و كبير و في كل حاجة حلوة  
انتي نفسك فيها و فيه شوكلاتة كتير جدا  
+،

حلا ، الله ماما بتحب الشوكولاتة خالت بث  
بابا مش بيرضى يخليها تاكلها كتير علشان  
بطنها بتوجعها أوي ،+

أيمن ، طب ايه رأيك ماما تروح هناك ،+

حلا ، اه و أنا عايذة أروح معاها ،+

أيمن ، بس يا لولو انتي بقا عندك أخ صغرن  
مين هيخلي باله منه ،+

حلا ، بابا يخلي باله منه ،+

أيمن ، بس لازم يبقا معاها بنوته عسولة تاخذ  
بالها من أخوها و لما يكبر شوية تروحوا  
لماما سوا ،+

حلا بعياط ،، بث أنا مش عايذة أثيب مامتي

لوحدها هتخاف ،،+

أيمن ،، بس كده ماما هتزعل هي قالتلي

أقولك تخلي بالك من أخوكي و ادوكي ديه

+،،

طلع سلسلة صغيرة من جيبه و اداهاها+

+

حلا ،، دي بتاعت ماما ،،+

أيمن ،، اه افتحيها ،،+

فتحتها لقت فيها صورة مامتها و صورة ليها+

أيمن ،، كل سنة تغيري صورتك دي ،،+

حلا ،، عمو أنا مث هاشوف ماما تاني ثح ،،+

أيمن ،، هتشوفها يا لولو هاتشوفها ،،+

حلا ، طب و أخويا الثغنهاشوفه امنا ،+

أيمن ، هيجي كمان شوية ،+

-----  
-----  
+ -----

بعد مرور ست سنوات+

مروان و مراد بقا عندهم ٧ سنين+

+

سيف ١١ سنة+

+

حلا ٨ سنين+

+

ليث ابن ملك و عبدالله ٦ سنين+

+

أدهم بقا عنده ولد و سماه إياس ٦ سنين+

+

أيمن وحببية سافروا و حببية خلفت قيس ٦

سنين+

+

و سبأ سنتين+

+

جميلة و آدم اتجوزوا و هي حامل+

عبدالله بعد تماما و محدش عارفه طريق+

نهى مختفية و دنيا و صالح بيحاولوا يوصلوا

لمالك و عيلته بأي طريقة+

-----  
+\_\_\_\_\_

في المدرسة حلا كانت بتجري و بتعيط و  
راحت عند سيف اللي كان قاعد مع أصحابه  
و حضنته+

حلا بعياط ، سيف الحق أمير أخذ مني  
السلسلة بتاعت ماما و هيكسرهما ،+  
سيف ، طب ماتعيطيش و أنا هاجيبها لك  
+،

في خلال خمس دقائق كان مروان و مراد و  
إياس و ليث موجودين معاهم+  
مروان ، مالك يا حلا بتعيطي ليه ،+  
حلا ، أمير خد سلسلة ماما ،+

مراد ، هو أمير الزفت ده مش ناوي يتهد  
مش كفاية العلقة بتاعت المرة اللي فاتت  
+،

ليث احتضنها بحنان ، ماتزعليش يا لولو  
هاجيبها لك +،

إياس ، احنا هنفضل واقفين هنا يلا بينا ،+  
مشوا كلهم طلوعوا الحوش كان واقف ولد  
عنده ١٠ سنين و في ايده سلسلة حلا و  
حواليه ٣ ولاد تانيين+

سيف ، هات السلسلة يا أمير ،+  
أمير ، ايه ده هي لحقت تشتكيلك القطة  
جرت على حضن مامتها هههههه ،+  
الولاد اللي وراه ضحكوا+

ليث ، أمير هات السلسلة و ماتعملش راجل  
كل مرة بنروحك معيط و انت اللي بتجري  
على حضن أمك ،+

أمير ، مش هارجعها و اللي عندك اعمله ،+

بصوا لبعض و سيف قعد حلا و مسح  
دموعها و بعدين جريوا عليهم و نزلوا فيهم  
ضرب لحد ما أخذوا السلسلة و بعدين جه  
المدير خدهم كلهم على المكتب بتاعه+

المدير ، ايه قلة الأدب دي أنا هاكلم ولي  
أمركم حالا ،+

سيف و هو حاضن حلا ، كلم ولي أمري أنا

،+

مراد ، لأ أنا ،+

إياس ، لأ أنا ،+

مروان ، أنا ،+

سيف ، يا عم بقولك أنا ،+

المدير ، بس في ايه أنا هاكلم اللي على

مزاجي ،+

فتح ملف عشوائي منهم و اتصل على

الرقم+

المدير بجفاء ، آلو أيوة لو سمحت يا أستاذ

ابن حضرتك عمل مشكلة في المدرسة و

عايزينك تيجي اه و ابقوا ربوا عيالكم

ماتقرفوناش ،+

قفل التليفون و كلهم بصوله بانتصار و هو

مستغرب نظراتهم و أمير قاعد هو و اللي

معاه متكسرين و المدير كلم ولي أمره+

بعد فترة دخلت مدرسة و كان وشها أصفر+

المدرسة بذعر ، أستاذ مالك القناوي برا ،+  
المدير ، ايه دخليه بسرعة و انتوا انجروا على  
بره ،+

قبل ما يكمل كلامه دخل مالك بشخصيته  
اللي تخلي أي حد يخاف و حلا أول لما  
شافته سابت حزن سيف و جريت عليه  
حزنته+

حلا ، أنكل مالك المدير مش راضي يديني  
سلسلة ماما و بيقولي هاصادرها ،+  
مالك بص للمدير بصة خلت وشه يجيب  
ألوان و مد إيده في الدرج طلع السلسلة و  
اداهالها+

مالك ، يلا يا حبيبتى اقعدي ،+  
حلا قعدت و حزنت سلسلة مامتها و  
المدير قام من مكانه+

المدير ، اتفضل يا مالك بيه أقعد حضرتك

+،

مالك بصله بسخرية و راح قعد ع الكرسي

بتاعه بثقة+

مالك ، ها كنت متصل بيا ليه ،+

المدير اتفاجئ و بص ع الملف اللي خد

الرقم منه و قرأ الاسم+

مروان مالك القناوي+

المدير ، أنا آسف و الله يا مالك بيه على

طريقة الكلام ماكنتش اعرف إنه حضرتك ،+

مالك ، سيف احكي ايه اللي حصل ،+

مراد ، أنا عايز احكي يا بوس و حياة المزة

الي قاعدة في بيتنا ،+

مالك ، احكي ،+

مراد ، بص يا كبير شايف الواد المكحكح  
المرمي ع الكنبة هناك ده زعل حلا و حلا  
دي المزة بتاعتنا قوم ايه بقا نسكتله لا  
مسكناه اديناله علقه موت و بقا زي ماتتا  
شايف كده أصل احنا اللي يجي على مزتنا  
نصفيه ،+

المدير ، و دي مش أول مرة يا فندم ،+

مالك وقف ، و تحبوا تتعاقبوا ازاي ،+

مروان راح جنبه ، باشا ،+

مالك ، عايز ايه ،+

مروان ، انزلي تحت كده ،+

مالك نزله+

مروان بهمس ، شوف يا بابا هنعمل اتفاق  
انت هتعددي الموضوع المرادي و احنا  
هنسيبك ماما ٣ أيام و هنام في أوضتنا ،+

مالك بصله+

مراد ، و ٣ أيام انفراد بالمزة حلوين برده ،+

مروان ، ديل ،+

مالك ، ديل يا زبالة انت و هو ،+

وقف و في لحظة راجل و مراته دخلوا و أول

ما شافت امير+

الست ، يا مصيبيتي مرمر حبيب ماما انت  
كويس مالك يا مرمورة مين اللي عمل فيك

كده ،+

سيف ، ههههه جرا ايه يا مرمورة ما تردي

على ماما ،+

ليث ، يوو يا مرمز مش تاخدي بالك من

نفسك يا بيضة ،،+

إياس ، مراميرو انتي كلبة زعلي مامي منك

+،

الراجل ، انتوا ازاي تعملوا في ابني كده ،،+

لف و أول لما شاف مالك وشه بهت+

الراجل ، دكتور مالك أنا آسف حضرتك

ماخدتش بالي من وجودك حضرتك في

مشاكل ولا حاجة ،،+

مروان ، اه يا حج أنا ابنه و احنا اللي ضربنا

ابنك في حاجة ،،+

الراجل ، لا أبدا ولا حاجة و أمير بنفسه

هيعتذر دي كلها إصابات بسيطة ،،+

أمير ، بابا مش هاعتذر ،،+

الراجل ، ولد اسمع الكلام ،+

سيف ، يلا يا ميرو قولي لحلا سوري ،+

أمير ، أنا آسف ،+

ليث ، لأ مش حلوة معجبتهاش صح يا لولو

،+

حلا ، اه وحشة ،+

إياس ، قولها سوري يا دكتورة حلا ،+

أمير ، سوري يا دكتورة حلا ،+

مراد ، هانم ،+

أمير ، سوري يا دكتورة حلا هانم ،+

مروان ، ها يا لولو خلاص ،+

هزت راسها بأيوّة+

مراد ، يلا عفونا عنك ياسطا غوور ،+

أمير و أهله طلعوا بره و مالك لف للمدير و

مسكه من قميصه+

مالك ، حسابك لسة مخلصش دي بنت

أختي و اللي يجي عليها بكلمة أفرمه ،+

و مشي+

مراد ، اووف اتشكocht يابا ،+

مروان ، هتتشوي ،+

إياس ، معلش تعيش و تاخذ غيرها ،+

سيف ، ودع الكرسي علشان هيوحشك ،+

---

+\_\_\_\_\_

ركبوا عربية مالك الجيب و روحوا كلهم+

وصلوا القصر و بعد ما حكولهم اللي حصل+

ذهب حضنت حلا ، حبيبتي يا لولو انتي

كويسة ،+

حلا ، أنا كويسة يا دودو مش تخافي ،+

قمر للولاد ، أهم حاجة تكونوا وقفتمهم عند

حدهم ،+

مراد بإجرام ، عيب عليك يا كبيرة تلامذتك

،+

قمر بفخر ، تربيتشي ،+

عبد الرحمن حضنها من ضهرها ، تربية زبالة

يا روجي ،+

قمر ، عيب عليك ياسطا ،+

ندى ، و انت يا إيسو عملت ايه ،+

إياس ، شمبرته يا ماما ،+

ندى ، حبيب ماما شطوور ،+

أدهم ،، انتي بتعلمي الواد ايه يا كلبة ،،+  
ندى ،، ملكش فيه بابا علشان ما أزعلكش  
+،،

سيف ،، حلا تعالي عاوزك ،،+  
طلعوا الحديقة و قعدوا ع الأرض+  
سيف ،، مالك يا حلا زعلانة ليه ،،+

حلا ،، العيال يا سيف بيضايقوني و بيقولولي  
انتي معندكيش أم و بيقولوا إن بابا مش  
بيحبنا علشان كده سابنا و مشي هو بابا  
بيكرهنا يا سيف ،،+

سيف ،، لأ طبعا بس باباكي زعل علشان  
مامتك و هيرجع قولي لعمو مالك هيرجعه  
+،،

حلا حضنته ،، أنا بحبك أوي يا سيف ،،+

سيف ، و أنا بحبك أوي يا ثغنتي ،،+

واصل قراءة الجزء التالي

part 32

تاني يوم الجمعة مالك كان نايم و في حضنه  
ذهب و فجأة مروان و مراد اقتحموا الأوضة و  
قعدوا يتنططوا ع السرير+

ذهب بنعاس ،، مالك قوم سكت عيالك  
مش عارفة أنام ،،+

مالك ،، سيبك منهم ،،+

مراد ،، يلا يا بيه يلا يا هانم اصحا مش  
ننقضيه نوم احنا ،،+

مروان ،، الكسل وحش يا حج قوم ،،+

مراد ،، قوم يا كبير عيب كده لما نصحيك و  
انت ولا هنا ،،+

مروان ،، بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا بابا ماما  
ماما ماما ماما ماما ماما ماما ماما ماما ،،+  
مالك بعصبية ،، انت يا بن الكلب انت و هو  
اطلعوا براا ،،+

أول لما قال كده طلوعوا جريو مالك رجع حط  
راسه ع المخدة تاني بس كل دقيقة ييجوا  
يخبطوا ع الباب و يجروا+

مالك قام بعصبية و عنيه حمرا من قلة النوم  
و بصلهم بصة خلتهم يثبتوا في مكانهم من  
الخوف+

ذهب و قفت بسرعة و شاورتلهم يجروا و  
قفلت الباب+

مالك ،، وسعي ،،+

ذهب ،، لأ اهدى يا مالك ،،+

مالك بعصبية ، ذهب ابعدى خليني أربي  
ولاد الكلب اللي ما شافوش ساعة رباية دول

+،

ذهب ، يا حبيبي اهدى بس كده و وحد الله  
دول عيال ماتعصبش نفسك علشانهم ،+

مالك ، دول شياطينو رحمة أمي لاوريهم ،+

ذهب ، علشان خاطري يا حبيبي ،+

مالك ، ابعدى يا ذهب ،+

ذهب ، مالك أنا حامل ،+

مالك ، ذهب وس-- نعم ،+

ذهب بخوف ، أنا حامل ،+

بصلها و هو مش مستوعب فترة و بعدين  
ابتسم جامد و حضنها بفرحة و هي اتنفست

براحة كانت خايفة من ردة فعله أكثر من أي

حاجة+

فجأة مالك حس بحاجة بتبعدهم عن بعض

بص لتحت لقا مروان و مراد بيبصوله بغیظ

و بعدین لفوا لذهب و قالوا بصوت واحد

، حامل ایه یاختی احنا ناقصین ،،+

ذهب ،، ایه یا حبایبی هیبقی عندکم أخ أو

أخت صغنونة زي حلا و آدم ،،+

مروان ،، ما أنا عندي زفت واحد ایه القرف ده

،،+

مراد ،، علی رأیک یابنی و بعدین أبوک مش

مخلینا ناخذ راحتنا ییجی عیل صغیر

هیفضالنا و مش هنعرف ناخذ نَقَسنا ،،+

مالک بغضب ،، برة یا ولاد الکلب ،،+

طلعوا من الأوضة و ذهب دخلت الحمام  
بسرعة و هو قعد ع السرير+

مالك ، جتكم القرف في مناظركم كان فين  
عقلي لما اتنيلت جبتكم ربنا يهدكم ،+

---

+-----

في أمريكا+

حبيبة قاعدة و متضايقة جامد أيمن قعد  
جنبها و حضنها جامد+

أيمن مالك يا بيبو بس في ايه يا قلبي ،+

حبيبة ، مالك وحشني أوي يا أيمن عايزة  
اشوفه و حلا و مروان و مراد كلهم وحشوني

+،

أيمن طلع من وراه تذاكر سفر و اداهاها+

أيمن ، يلا يا بيبو لمي الشنط ،،+

حبيبة حضنته و باسته من خده جامد ، ربنا

يخليك ليا يا أحلى حاجة في حياتي ،،+

حست بوجع في رجليها بصت لسبأ اللي

بتعضها+

حبيبة ، اه يا معفنة بتعضي ماما ليه ،،+

سبأ ، ماما و حثة بابا تاع ثوئو ،،+

أيمن شالها و حطها على رجليه ، حبيبة بابا

انتي ،،+

سبأ حضنته و باسته من بؤه و طلعت

لسانها لحبيبة+

حبيبة بصوت عالي ،، و حياة أمك يا أيمن ،،+

اللاتين انتفضوا من صوتها و سبأ نزلت من

على رجل أيمن+

سبأ بطفولة ، تب أئتأذن أنا يا بابتي ،+

أيمن ، يا بنت الكلب بتبيعيني من أول

محطة ،+

قيس دخل من الباب و جري هلى حبيبة

حزنها+

أيمن ، ولا ابعد عن مراتي يا ااض ،+

حبيبة ، ملكش دعوة واحدة و ابنها

ماتتدخلش ،+

سبأ ، قيث جبتلي ثوكلت ،+

قيس بعد عن حبيبة و فتح شنطته طلع

منها شوكلاتاية و اداهاها+

سبأ ، ماجبتليث واحدة كبيلة ليه ،+

قيس ، معلش يا سبأ لما أحوش هاجبلك

ماتزعليش ،+

حزنها و باسها من خدها و قعدوا يلعيوا

+سوا

-----  
+-----

مالك كان قاعد في مكتبه و الغضب مرسوم  
على وشه و فتح تليفونه و رن على أيمن +

مالك بغضب ،، أيمن لازم تنزل بأسرع وقت  
ممکن عرفته عرفته الوسخ اللي ملففنا وراه  
الست سنين اللي فاتوا وقت المواجهة قرب

أوي ،، +

#####

#####

#####

+#####

آسفة يا جماعة قصير عارفة بس أنا الفترة  
دي مضغوظة في المذاكرة و عندي امتحانات  
كتير في الدروس و بروح تعبانة و مش لاقية  
وقت خالص

و الرواية قربت تخلص أصلا+

+□□

واصل قراءة الجزء التالي

part 33

في اليوم التالي استيقظ آدم مبكرا على صوت  
جميلة التي تبكي بجانبه+

آدم بفزع ،، ايه يا جميلة يا حبيبتى مالك ،،+

جميلة ،، أنا باكرهك يا آدم ،،+

آدم ،، في ايه بس يا حبي أنا عملت ايه ،،+

جميلة ،، انت كنت قاعد جنب بنت و

حاضنها انت بتخوني يا آدم ،،+

آدم ،، أنا و الله ماخنتك يا بنتي امتا ده ،،+

جميلة ،، في الحلم ،،+

آدم ،، نعم ،،+

جميلة ،، انت خاين و زبالة اطلع برة بيتي يا

معفن ،،+

فضلت تزق فيه لغاية ما طلعتة من باب

الشقة و قفلت الباب+

آدم ،، جميلة افتحي يا حبيبتني و الله ما

خنتك يا بنتي بالله عليك ،،+

جميلة ،، على أمك و طير ،،+

قعد و ربع أودام الباب حوالي نص ساعة و  
بعدين لقي واحد طلع قعد عند الباب اللي  
قصاده+

آدم ، مراتك حامل ،+

، اه و انت ،+

آدم ، الحال من بعضه ،+

، دول ستات غريبة يا جدع ،+

آدم ، معاك حق ،+

---

+\_\_\_\_\_

أيمن نزل من الطائرة و معاه سبأ و قيس و  
حبيبة+

أيمن ، يلا العربية برة ،+

طلعوا من المطار و لما كانوا هيركبوا العربية  
عربية تانية جت بسرعة و وقفت أودامهم  
الإزاز نزل ولقاه عبدالله+

أيمن فتح الباب و حضنوا جامد ، واحشني  
يا أخويا ،+

عبدالله ، عايز اشوف ولادي و مالك مش  
راضي يخليني أشوفهم ،+

أيمن ، معلش يا حبيبي انت عارف تفكير  
مالك ،+

عبدالله ، أنا اللي غلطت أنا اللي بعدت عنهم  
،+

+Flash back

يوم وفاة ملك بعد ما دفنوها و رجعوا البيت  
و بقا عبدالله و مالك عند المقابر الدنيا كانت  
بتشتي جامد و هو قاعد و بيعيط+

مالك ، عبدالله كفاية قوم كده غلط ،+

عبدالله ، لأ ابعد عني أنا مش هاسيبيها

لوحدها ،+

مالك شده بعصبيه و ضربه بوكس في

وشه+

مالك بعصبيه ، فوووق ملك كانت لينا كلنا

حاجة كبيرة فوق و فكر في أدهم اللي خسر

نصه و فكر في حبيبة اللي خسرت أخت و

صديقة فكر في ولادك بنتك اللي كانت كل

حاجة لملك ابنك اللي اتولد و ماشافش أمه

كل دول محتاجينك ،+

عبدالله بعصبيه ، لأ هو السبب هو السبب

لو ماكانش جه كان زمانها لسة معايا هو

السبب أنا باكرهه من قبل ما أشوفه ،+

مالك ، انت اتجننت انت واعي للي انت

بتقوله ده ،،+

عبدالله ، اه واعي و أنا مش طايق اشوف

حد من الاتنينولا عايزهم يشوفوني حتى ،،+

مالك ، تمام براحتك جدا بس ابقى قابلني

لو شفت حد منهم تاني ،،+

سابوا على الأرض و مشي+

+End Flash back

أيمن ، اهدى يا عبدالله بس و كل حاجة

هتبقا تمام ،،+

عبدالله ، يارب ،،+

أيمن ركب العربية مع عبدالله و راحوا ناحية

القصر دخلوا من البوابة و الباب اتفتح كان

مالك واقف+

أيمن نزل و معاه حبيبة و ولادهم و بعده  
عبدالله+

مالك رحب بيهم و وقف قصاص عبدالله+

مالك ، افندم جاي هنا ليه ،+

عبدالله ، ولادي يا مالك مش قادر ابعد أكثر  
من كده ،+

مالك ، ادخل و شوف نتيجة عمائل ايديك  
،+

دخل من الباب كانوا كلهم بيسلموا على  
أيمن و حبيبة و لما ذهب شافته جريت  
عليه+

ذهب ، عبدالله انت كنت فين بقالك ٦  
سنين ماكفاكش البعد اللي في الأول طب و  
ولادك ،+

عبدالله ، هما فين ،+

ذهب شاورته على ليث اللي بيلعب مع  
إياس و مراد و حلا اللي قاعدة جنب سيف و  
ساندة راسها على كتفه و عنيه على ليث+  
بصلهم و عنيه كلها شوق و قرب منهم و لما  
قرب أوي حلا استخبت في حزن سيف+

عبدالله بحنان ، حلا ،+

حلا ، انت بابا ،+

هز راسه+

حلا ، انت سبتنا و مشيت ليه ،+

عبدالله ، أنا آسف ،+

حلا ، أنا بكرهك ،+

سابته و جريت لفوق و قام وراها سيف+

عبدالله ،، سيبني اطلعها ،،+

سيف ،، انت مش عارف عنها حاجة ،،+

سابه و طلع جري وراها+

ليث ،، عمو انت زعلتها ليه لو سمحت

ملكش دعوة بيها علشان أنا مش بحب

أختي تعيط ،،+

طلع وراهم+

كلهم كانوا باصينله و في عنيهم حزن دهب

قربت منه و قعدت جنبه و حضنته+

عبدالله ،، أنا اللي عملت كده في نفسي أنا

اللي خسرتهم ،،+

عيط جامد و هي لسة حاضناه لحد ما هدي

تماما بص وراه لقا أيمن و عبد الرحمن

ماسكين مالك اللي عينيه سودا جامد و أول

لما ذهب شافته طلعت تجري و هو زقهم و  
مسك عبدالله من هدومه و قعد يضرب  
فيه+

ذهب ، مالك عشان خاطري اهدى اهدى يا  
حبيبي ،+

مالك ، اخرسي أنا هاربيكم انتوا الاتنين  
النهاردة ،+

ذهب ، مالك الولاد واقفين ،+

مالك بص للولاد+

قيس ، اضرب يا عمو ولا يهملك ،+

مراد ، فكك من ماما و اديله ،+

إياس ، اضرب معاك يا عمو ،+

و فجأة صوت أيمن طلع بزعيق+

أيمن ، ماالك حوش ابنك عن بنتي ،+

مالك بصله و بص لمروان اللي كان قاعد و

حاضن سبأ و بيبص لأيمن بانتصار+

أيمن شد سبأ و حاضنها و مالك ساب

عبدالله و قعد جنب مروان+

أيمن ،، انتي خليتيه يحضنك ليه يا بت هو أنا

مش قولت بابا و قيس بس ،،+

سبأ ببراءة ،، يا بابا ما هو هيتكوزني ،،+

أيمن ،، نعم ياختي هيتكوزك جتك كواز في

معاميعك ،،+

مالك ،، ولا تزعل نفسك يا مروان اجوزك

أحلى منها ١٠٠ مرة ،،+

مروان بطفولة ،، لا يا بابا أنا بوستها يبقا لازم

اتجوزها ،،+

مالك ،، ليه عادي ماتنا بتبوس حلا ،،+

مروان ،، بابا حلا أكبر مني ده أولا ثانيا أنا  
بابوس حلا من خدها بس بوست سبأ من  
بؤها يبقا لازم اتجوزها ،،+

أيمن ،، اه ضيعت شرف البت يابن الكلب  
+،،

مالك بصله بطرف عنيه+

أيمن ،، احم اقصد يابن الناس المحترمين  
ياللي خالك كلب ،،+

مالك ،، هتتجوزها يا حبيب بابا ،،+

أيمن قعد سبأ جنب مروان ،، اه طبعا  
يتجوزها غوري يا بت ،،+

سبأ ،، طب ننتأذن احنا يا بابا يلا يا مالو  
نلعب ،،+

مروان ،، يلا ،،+

سبأ ، هنلعب ايه ،،+

مروان بص لأيمن بخبث ،، هنلعب عريس و

عروسة ،، و خدها و جري+

أيمن ،، ولاخد يلا يا بنت الكلب ،،+

حبيبة ،، أحسن فرحانة فيك ،،+

عبدالله سابهم بيتكلموا و طلع أوضته هو و

ملك القديمة كان هيدخل بس سمع عياط

حلا جوا فرجع و راح أوضة فاضية+

عند حلا و سيف+

حلا كانت بتعيط في حزن سيف و ليث و

هما بيحاولوا يهدوها+

سيف بعتاب ،، ليه عملتي كده يا حلا انتي

مش كان نفسك تشوفيه ،،+

حلا ،، بس هو سابنا و مشي ،،+

سيف ، لأ يا حلا ده باباكي يعني حرام ،+

حلا ، بس أنا زعلانة منه ،+

سيف ، خلاص قوليله زي ما انتي بتيجي

تقوليلي لما تبقي زعلانة مني ،+

حلا ، بس هو مش زيك ،+

سيف ، بس باباكي ،+

ليث ، هو اللي كان تحت ده بابا ،+

حلا ، ايوة ،+

ليث بسعادة ، بجد أنا فرحان أوي هيبقا

عندنا أب يا حلا يلا نروحله ،+

سيف ، ايوة يلا ،+

قاموا و طلوعوا برة و دوروا عليه لحد ما لاقوه

ليث جري عليه و حضنه+

ليث ، أنا بحبك أوي يا بابا و كنت عارف ان  
انت هتيجي خالو مالك وعدني يجيبك أنا  
كان نفسي أشوفك أوي و استنيتك دلوقتي  
لو جالي استدعاء ولي أمر انت اللي تيجي ،+

ابتسم بهدوء ليث واخذ كل صفات ملك  
بيتكلم بسرعة و بعفوية و مايديش فرصة  
للي أودامه يتكلم و مشاغب جدا+

عبدالله ،انت بيجيلك استدعاء ولي أمر ،+

ليث ، كتيير ،+

عبدالله بص لحلاللي ماسكة ايد سيف و  
جريت عليه حضنته+

حلا ، ماتسيناش تاني ،+

---

+\_\_\_\_\_

تاني يوم الصبح مالك قاعد في مكتبه في  
الشركة متعصب و أودامه أيمن و عبدالله و  
أدهم+

رن على ذهب+

مالك ، ذهب ماتخليش حد يطلع من البيت  
خالص و أكدي ع الحرس ماحدث يدخل ،+

ذهب بخوف ، مالك الحقني ،+

مالك ، ذهب ذهب انتي فين ذهب ،+

جاله صوت راجل من التليفون بيضحك+

، هههههههه أهلا أهلا يا دكتور مالك ولا تحب

أقول يا حضرة المقدم ،+

+

باقي فصل الأخير+

واصل قراءة الجزء التالي

## part34 النهاية

مالك ، فين مراتي يا كلب ،+

، تُو تُو تُو اهدى يا بطل كده ده أنا لسة

عندي ليك مفاجأة ،+

سمع صوت مروان بعدها ، بابا الحقنا يا بابا

سبأ خيفة و بتعيط ،+

أول لما أيمن سمع اسم سبأ اتنفض من

مكانه ، بنتي فين بنتي فين و حصلها ايه

،+

سمعوا صوت حاجة بتتكسر برا المكتب

أدهم وقف بسرعة و فتح الباب لقا حبيبة

واقفة و تحت رجليها ازاز متكسرو عنيتها

بتدمع أدهم حضنها جامد و دخل بيها

المكتب و قعدها ع الكنبه و وراها ندى و

قمر و حلا و سيف و مراد أيمن راح ناحية  
حبيبة و حضنها+

حبيبة ، بنتي يا أيمن سبأ رجعهالي بسرعة  
أنا مش عايزة أخسرهما رجعهالي بسرعة ،+  
مالك بعصية ، انطق يا زفت مرااتي فين و  
ولادي ،+

، اه ده شكل العيلة كلها شرفت ما شاء الله  
طب استأذن أنا علشان ما أقطعش لحظتكم  
الجميلة دي ،+

مالك رمى التليفون ع الأرض و اتكسر و  
عنيه اسودت و وشه بقا أحمر و شكله بقا  
يخوف مراد جر عليه و حضنه و هو بيعيط  
مالك رفعه و وقفه ع المكتب ، متخافش يا  
مراد و ما تعيطش طول ما أنا عايش أوعى

تخاف و هنرجع ماما و مراد و سبأ بس  
عايزك تبقا راجل و الرجالة مايعيطوش ,, +

مراد مسح دموعه و قاله ,, ماشي بس  
جيبهم على طول لاحسن عمو أيمن خايف و  
بيعيط مش أنا ,, +

مالك ابتسم و نزله و طلع موبايل من درج  
مكتبه ,, ألو سيادة اللوا اللعب بقا ع  
المكشوف و خلال ٢٤ ساعة هيكون عندك  
حي أو ميت ,, قفل التليفون و بصلهم أدهم  
حاضن ندى و عبد الرحمن حاضن قمر و  
حبيبة منهارة في حضن أيمن و حلا ماسكة  
في عبدالله بخوف و سيف واقف في جنب +  
مالك ,, أدهم روح حبيبة و ندى و قمر و  
الولاد و تعالى ,, +

حبيبة ، لأ أنا مش هاروح في حته أنا عايذة  
بنتي مالك اتنهد و راح ناحيتها و مسك  
وشها و قال ، ماتقلقيش يا حبيبة هتنامي  
النهاردة و سبأ في حضنك بس لازم تروحي  
دلوقتي علشان نقدر نتحرك من غير قلق  
+،

أدهم بألم ، حبيبة أنا مش هاستحمل أخسر  
اخت تانية ،+

حبيبة ، رجعوهالي سليمة ،+

مالك ، ماتقلقيش يا حبيبة أدهم يلا ،+

نزلوا و مالك قعد في مكانه و فتح درج  
مكتبه و طلع مسدس و حطه في حزامه +  
عبدالله ، مالك اهدى لازم نتصرف بهدوء و  
نلاقي طريقة نوصلهم بيها الأول ،+

عبد الرحمن ، التليفون ممكن نتعقبه ،+

أيمن ، أكيد قفله هو مش غبي للدرجادي

+،

عبدالله ، مش هنقدر نوصله عن طريق  
ذهب أكيد مأمّن الدنيا من ناحيتها كويس  
لازم نوصله عن طريق مروان و سبأ ،+

عبد الرحمن ، صح مالك انت مأمّن مروان

+،

مالك ، أكيد ، فتح تليفونه و كلم حد و  
مرت بعدها دقائق كانت موت بالنسبة ليهم  
و بعدين موبايله رن تاني+

مالك ، ايوة لقيته ؟؟ ،+

كلام من الطرف التاني و مالك ملامح وشه  
اتغيرت و قفل التليفون+

عبدالله ، ها وصلتله ،+

مالك ، الزفت عطله ،+

أيمن وقف فجأة ، السلسلة ،+

مالك ، ايه ،+

أيمن ، السلسلة اللي سبأ لابساها فيها جهاز

تعقب ،+

عبد الرحمن ، أكيد عطلها ،+

أيمن فتح تليفونه ، مستحيل محدش

يعرف عن السلسلة دي حاجة حتى حبيبة

،+

حط التليفون أودام مالك و على وشه

ابتسامه مالك قام وقف و كلهم وراه طلعا

من المكتب و قابلوا أدهم و ركبوا عربيتهم و

طلعا ع المكان بتاعهم+

+#####

في مكان في قلب الصحرا ذهب قاعدة على  
كرسي و مربوطة من رجليها و ايديها و عنيتها  
متغطية حست بالباب بيتفتح و يتقفل  
تاني+

ذهب ،، انت مين و عايز ايه مني اعرف ان  
مالك مش هيسكت ولا هيسيبك في حالك  
+،،

صوت ضحكة انتشر في المكان+

،، ههههه بتحلمي يا قطة مالك القناوي بقى  
صوباعه تحت ضرسي مراته حبييته حب  
الطفولة و ابنه و كمان بنت أخته اللي يعيني  
قاهرة نفسها من العياط يعني من الآخر  
ياكتموتة لة كان حجر كان هيتكسر تحت ،،+

ذهب ،، انت بتحلم مالك مش حجر ولا صخر  
و مش هيتكسر عمره علشان ده مالك  
القناوي ،،+

قرب من الكرسي بتاعها و شال القماشه  
اللي على عنيتها بغضب ،، بصي في عنيا كده  
ده منظر واحد يخاف من مالك القناوي ،،+  
ذهب ،، انت ،،+

،، اه أنا ماتخافيش مني ده أنا بحبك و هاخلي  
حبيب القلب يشوف العرض الجميل اللي  
هنعمله سوا ماتعرفيش أنا حلمت بيكي قد  
ايه ،،+

ذهب ،، ولا تحلم تلمس شعرة مني يا زباله ،،  
مع آخر كلماتها سنعوا صوت خناق برا كان  
مالك بيتخانق مع رجالته و في حوالي ربع  
ساعة كان مخلص عليهم كلهم+



طرده راح لأمي المستشفى و ماتت بعدها  
بأيام و وراها بأسبوع أبويا و بقيت مشرد من  
غير أب ولا أم و أنا لا يمكن اسامحه أبدا ،،+  
مالك ابتسم ببرود و فجأة خرج مروان من  
ورا آدم و وصله و قعد جنبه+

آدم بغضب ،، ولا انت مش كنت جوا دلوقتي  
طلعت ازاي ،،+

مروان ضحك بصوت عالي ،، عيب عليك يا  
عم انت فاكر يعني إنك هتثبطني ولا مثلا  
هتربطني و مش هاعرف افك نفسي و اجي  
لا يا باشا عيب عليك ده أنا شبح ،،+

آدم كان مركز مع مروان و في نفس اللحظة  
مالك وطى خد مسدسه و ضرب رصاصة و  
بدأت ذهب توقع ع الأرض و جسمها يتقل و  
ده خلى آدم يسببها و في لحظة كانت





مالك ، هممم ،+

ذهب ، أنا حامل في توأم ثاني ،+

مالك ، نعم ،+

بصتله برهبة لنظراته المصدومة و بعدين  
نظراته واحدة واحدة بدأت تتحول لسعادة ،  
انتي حامل في توأم ،+

حزنها جامد و هو فرحان+

مالك ، يلا نقوم نشوي معاهم ،+

قاموا و شووا و كلهم مبسوطين جامد و  
أكلوا و بعدين قعدوا كل واحد جنب مراته و  
حلا جنب سيف و حاطة راسها على كتفه جه  
بالليل و عملوا حفلة لحلا علشان عيد  
ميلادها و جه وقت تقديم الهدايا كله قدم  
هديته و باقي عبدالله و سيف عبدالله ادالها  
سلسلة ذهب جميلة و قالها ، دي

ماتقلعيهاش علشان نبقى أنا و ماما معاكي

دايما+

+

و سيف حضنها و اداها أنسيال فضي و قالها

،، خليه معاكي دايما يا ثغنتي و اوعي

تنسيني ،،+

+

احتفلوا شوية مع نقار عبدالله و سيف و

فجأة كلهم لفوا على صوت عبد الرحمن و

هو قاعد جنب قمر المغمى عليها و بيزعق

أي حد يجيب دكتور خلصوا الحفلة و طلع

بيها ع المستشفى و كان قلقان جدا و كان

مرعوب و الدكتور بتكشف عليها+

عبد الرحمن ،، هاا يا دكتور طميني ،،+

الدكتورة ، لا ماتقلقش خالص أي واحدة في  
حالتها ممكن تتعرض لإعماءات لو مرهقة أو  
مش واكله كويس ،+

عبد الرحمن ، حالتها ازاى يعني مش فاهم  
+،

الدكتور ، انتوا ماتعرفوش المدام حامل يا  
جماعة ،+

عبد الرحمن ، ايوة يعني ايه مش فاهم ،+

الدكتورة ، مش فاهم ايه يا فندم بقول  
لحضرتك حامل ،+

عبد الرحمن ، بس قمر عندها مشكلة في  
الرحم مش بتخلف ،+

الدكتورة ، أكيد هي منتظمة في العلاج و ربنا  
عوض حضراتكم ،+

عبد الرحمن و عنيه اتملت دموع ، يعني

قمر حامل بجد و هبقى أب ،،+

شاورتله بأيوه و استأذنت و عبد الرحمن

حضن مالك و قال و دموعه نزلت ، أنا

هابقى أب يا مالك هابقى أب ،،+

+ '\_\$&"&.\*" "\*#&-#^

روحوا بعد تعب جامد و عبد الرحمن كان

طاير من الفرحة و شاييل قمر و دخلها نيمها

ع السرير و قعد جنبها يستناها تصحى+

بعد شوية قمر صحيت+

عبد الرحمن ، صباح الجمال ،،+

قمر ، صباح النور هو ايه اللي حصل ،،+

عبد الرحمن ، لا أبدا ده كان في زائر جديد

بيختبر معزته عندنا ،،+

قمر ، زائر ايه يا بني انت سخن ،،+

عبد الرحمن ، لأ في فرد جديد هيدخل أسرتنا

و هيحسن حياتنا ،،+

قمر بنفاز صبر ، عبد الرحمن مش ناقصة

ظرافة دمك ع المسا انطق في ايه ،،+

عبد الرحمن ، انتي حامل يا قمر ،،+

قمر ، عبد الرحمن مفيش هزار في الموضوع

ده ،،+

عبد الرحمن ، حامل في التالت ،،+

قمر عيطت جامد و كان هيغمى عليها من

الفرحة+

عبد الرحمن ، تعالي بقا ،،+

قمر ، ليه ،،+

عبد الرحمن ، هنرحب بالنونو الجديد ،،+



ذهب ، مالك عيب ،+

مالك ، عيب ايه بس تعالي ده في مصلحة

البشرية ،+



تمت النهاية